الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 AUGUST 1974 VOL. VI NO. 1772

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

ـس ـ الجمعة ٩ آب ١٩٧٤ الموافق ٢٠ رجب ١٣٩٤ العدد ١٧٧٢ السنة السادسة

فشل محاولة لاغتيال نايف حواتمة

باريس ـ الوكالات ـ علم من مصادر صحفية غربية في باريس انه جرت في ١٧ تموز الماضي محاولة لاغتيال نايف حواتمه زعيم ـ الجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين ، في طريق بيروت ـ دمشق .

وتقول المصادر ان حواتمة كان مسافرا في سيارة تتبعها سيارات تقل حراسه . وفي احدى ضواحي بيروت جابهوا كمينا نصبه لهم رجال احمد جبريل زعيم ـ الجبهة الشعبية الديموقراطية ـ القيادة العامة ـ . وقد تمكن حواتمه من الفرار في اتجاه بيروت حيث استنفر قيادة جبهته التي ارسلت فورا قوات للقبض على رجال احمد جبريل . وقد تم القاء القبض على عدد منهم في بيروت نفسها .

وكانت الصحيفة اللبنانية ـ المحرر ـ القريبة من المنظمات قد المحت في عددها الصادر في ١٩ تموز بوقوع الحادث . وقالت الصحيفة : ـ انه تم اعتقال ٢٠ شخصا بينهم عدد من النساء خططوا لاغتيال زعيم منظمة سرية فلسطينية ـ .

ولم تذكر الصحيفة اية تفاصيل

البقية على ص٨ ع٢

صحيفة لبنانية : اعتقل ٢٣ ضابطا اردنيا

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس صحيفة ـ اللواء ـ البيروتية ان ٢٣ ضابطا اردنيا ـ وطنيا ـ قد اعتقلوا يوم السبت الماضي بامر من قيادة الجيش الاردني اثناء عقدهم اجتماعا سريا في مدينة الزرقاء .

واضافت الصحيفة ان الضباط الذين اعتقلوا يخدمون كقواد كتائب وفيالق في الجيش الاردني وانهم معروفون ـ بميولهم الوطنية ـ . ومن بين الضباط الذين اعتقلوا : محمد الهداوي ، العقيد هاشم الجيوسي ، والنقباء سليمان العلي وماجد طه واحمد القدا .

وقالت الصحيفة ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط واللقاءات على مستوى عال بين ممثلين اردنيين واسرائيليين قد ادت الى حدوث موجة من السخط في اوساط الجيش الاردني .

واضافت الصحيفة ان الضباط الذين الذين تلقوا تحذيرا ، استخدموا المخابرات وتمكنوا من مفاجاة الـ ٢٣ ضابطا عندما اجتمعوا .

وقالت انه في اعقاب هذه الاجتماعات فقد اتخذت خطوات من قبل قيادة الجيش الاردني فارسلت وحدات من الحرس الملكي الى الزرقاء بدل وحدات الجيش التي نقلت الى غور الاردن .

[نيـ]كسون يقرر الاستقالة



تقديم مشروع قانون لمجلس الشيوخ بمنح نيكسون حصانة ضد محاكمته

جيرالد فورد يتولى منصب الرئاسة بعد استقالة نيكسون

[و]اشنطن ـ الوكالات ـ من المقرر ان يكون الرئيس نيكسون قد اعلن استقالته من منصبه في اذاعة بالراديو والتلفزيون في الساعة [الر]ابعة من فجر امس حسب توقيت اسرائيل .

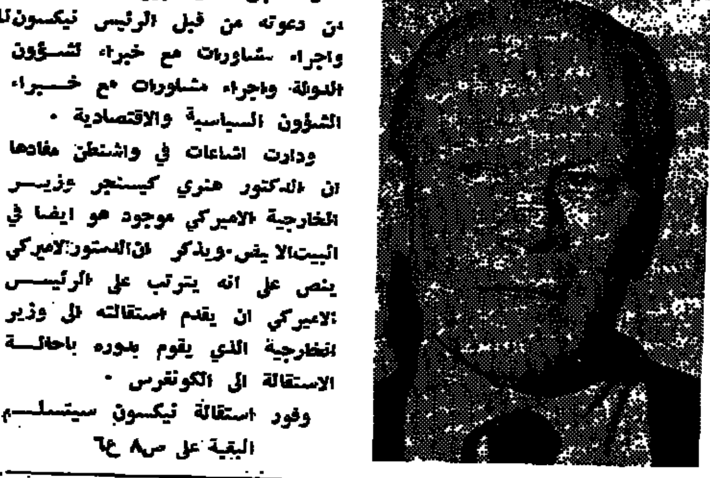
وقالت مصادر عليمة في البيت الابيض ان الرئيس نيكسون استدعى اليه امس نائبه السيد جيرالد فورد وابلغه بانه قرر الاستقالة من منصبه ، وانه يتخذ جميع الخطوات اللازمة لنقل صلاحيات السلطة بصورة منتظمة .

وكانت صحيفة ـ ديلي نيوز ـ قد ذكرت ان الرئيس قرر الاستقالة عن منصبه بعد ان حثه زعماء الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه وكبار مساعديه في البيت الابيض على ذلك .

وقد اجل السيد جيرالد فورد نائب الرئيس زيارة كان من المقرر ان يقوم بها للساحل الغربي من الولايات المتحدة جزر هاواي . وذلك قبل زمن قصير من دعوته من قبل الرئيس نيكسون للمجيء الى البيت الابيض . ويقول مراسلون ان جيرالد فورد يقوم الان بدراسة حثيثة لشؤون الدولة واجراء مشاورات مع خبراء لشؤون الدولة واجراء مشاورات مع خبراء الشؤون السياسية والاقتصادية .

ودارت اشاعات في واشنطن مفادها ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي موجود هو ايضا في البيت الابيض . ويذكر ان الدستور الامريكي ينص على انه يترتب على الرئيس الامريكي ان يقدم استقالته الى وزير الخارجية الذي يقوم بدوره باحالة الاستقالة الى الكونغرس .

وفور استقالة نيكسون سيتسلم



البقية على ص٨ ع٦

واشنطن ـ الوكالات ـ صرحت مصادر البيت الابيض الامريكي مساء امس ان السيد جيرالد فورد نائب الرئيس الامريكي سيؤدي صباح اليوم اليمين القانونية خلفا للرئيس نيكسون وذلك بعد فترة وجيزة من استقالة الاخير . ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة يقدم فيها رئيس امريكي استقالته من منصبه . واشارت وزارة الدفاع الامريكية مساء امس الى ان القوات الامريكية في مختلف انحاء العالم ستظل في حالة تاهب خلال اي تغيير قد يجري في الرئاسة الامريكية .

استقالة نيكسون

[...]ليس من شك في ان [...]ليس نيكسون سيدخل [...]ريخ ، ليس فقط كاول [...]س امريكي استقال منذ [...]ول امريكا على استقلالها [...] ٢٠٠ سنة ، بل [...]ئيس امريكي بذل جهودا [...]ارة من اجل تحقيق [...]لام في العالم . ففي [...]ده تم ما سمي بالوفاق [...] امريكا وروسيا [...]سوفياتية ، كما تم التقارب [...] امريكا والصين الشعبية ، [...] عهده ايضا اوقفت النار [...] فيتنام ، وبفضل جهوده [...]هود وزير خارجيته [...]سنجر تم التوصل الى [...]اقيتي وقف النار بين [...]رائيل وبين مصر [...]وريا .

[...]ان استقالة الرئيس [...]كسون لم يكن منها مفر ، [...]نا بالطبع ما حمله على [...]ستقالة . ولسنا نشك في [...] الرئيس الجديد جيرالد [...]رد سيتبع نفس السياسة [...]خارجية التي سار عليها [...]ئيس نيكسون ، كما نامل [...] يتحقق في عهد الرئيس [...]جديد ما سعى اليه [...]ئيس نيكسون ، وهو [...]قيق السلام في الشرق [...]وسط .

الرفاعي : الأردن يمثل الفلسطينيين

المقيمين في الأردن وفي الضفة العربية أيضا ..

يقول أن فصل القوات شرط لاشتراك الأردن بمؤتمر جنيف

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني في واشنطن ليلة الخميس ان الملك حسين سيزور واشنطن في الاسبوع القادم لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات تحقيق فصل القوات على الجبهة الاردنية في اطار الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاردن .

واضاف الرفاعي في تصريح لوكالة ـ رويتر ـ انه وضع الترتيبات لهذه الزيارة خلال محادثاته في واشنطن مع الدكتور كيسنجر . وقال ان الاردن يتمسك بموقفه الثابت المطالب بفصل القوات على الجبهة الاردنية كشرط مسبق للاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . وقال ان الاقتراح الاردني بانسحاب القوات الاسرائيلية مسافة التي عشر كيلو مترا الى غرب نهر الاردن ما زال قابلا للبحث .

البقية على ص٨ ع٥

الطائرات العراقية تقصف قرى كردية

اذاع راديو كردستان ان الطائرات العراقية قصفت ليلة الخامس من الشهر الحالي قرى كردية ماهولة وخاصة قرية جلال واسفر القصف عن مقتل ٧ اشخاص وجرح ٩ اشخاص جميعهم من المدنيين .

رئيس اليمن الجنوبي يزور الصين

عدن ـ رويتر ـ يتوجه السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي بعد بضعة ايام الى الصين الشعبية في زيارة رسمية . وسيقوم السيد علي غدا ، يوم السبت بزيارة للصومال بناء على دعوة من رئيسها السيد محمد زياد برى .

مصادر دبلوماسية في القاهرة :

مصر تستدعي قوات احتياط

في اعقاب خطوة مماثلة اتخذتها اسرائيل

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان مصر قد دعت بعض قوات الاحتياط ولكن الحكومة لم تذكر شيئا عن هذا الموضوع ولم يعرف مدى حجم الاستدعاء .

كما ان صحف القاهرة العربية الثلاث لم تنشر تلميحا قويا من وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي بان هذه الخطوة يجري اتخاذها ولكن الصحف التي تصدر هنا باللغة الانجليزية والفرنسية نشرت ما قاله السيد فهمي الذي صرح في باريس امس الاول بان اسرائيل تقوم بترتيبات لاستدعاء الاحتياط وتجميع القوات على الحدود السورية . وقال

البقية في ص٨ ع١

السقاف الى الجزائر

بيروت ـ رويتر ـ غادر السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي بيروت امس الى الجزائر بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة قابل خلالها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وسلمه رسالة من الملك فيصل عاهل العربية السعودية تتعلق بالمحادثات التي اجراها الملك فيصل مع الرئيس انور السادات في الاسكندرية .

وصرح مصدر مسؤول بان البحث خلال المقابلة تناول الوضع العربي على ضوء تاجيل مؤتمر القمة العربي في الرباط .

ريتشارد ميرفي ـ السفير الامريكي الجديد بسوريا

واشنطن ـ رويتر ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي ليلة الخميس على تعيين السيد ريتشارد ميرفي كاول سفير للولايات المتحدة لدى سوريا منذ عام ١٩٦٧ .

وكانت سوريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في عام ١٩٦٧ . وقد اعيدت العلاقات بين البلدين خلال زيارة الرئيس نيكسون لسوريا في حزيران من العام الحالي .

والسيد ميرفي في الخامسة والاربعين من العمر وهو دبلوماسي محترف في وزارة الخارجية وكان اخر منصب شغله سفيرا لبلاده في موريتانيا .

المقاطعة العربية لاسرائيل

اتخاذ توصيات بشأن تعزيزها ..

بيروت ـ رويتر ـ اتخذ المؤتمر السادس والثلاثون [لضـ]ـباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في نهاية [اجـ]ـتماعاته التي استمرت ١٠ ايام في مصيف عاليه القريب [من] بيروت عدة توصيات لم يكشف النقاب عنها تتعلق [بتعـ]ـزيز المقاطعة العربية لاسرائيل .

وقد اعلن ذلك السيد محمد احمد [محـ]ـجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة [في] ختام المؤتمر امس .

وقال السيد محجوب في بيان ان المؤتمر [...]ا لجانا خاصة لبحث موضوع [تعز]يز المقاطعة العربية لاسرائيل بكافة [و]سيله وستحال توصيات هذه اللجان

البقية على ص٨ ع٨

تطوير الاتحاد الاشتراكي

السادات يسلم حافظ غانم اليوم ورقة بذلك

القاهرة ـ الوكالات ـ علم ان الرئيس انور السادات سيسلم اليوم الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي التي اشار اليها الرئيس في خطابه الاخير .

وسيشهد الاتحاد الاشتراكي العربي خلال الاسبوع القادم اربعة اجتماعات هامة يبدا اولها صباح غد ، السبت حيث ستعقد الامانة العامة اجتماعا لدراسة هذه الورقة وتحديد اسلوب طرحها للحوار والمناقشة على اوسع نطاق على جميع المستويات في الاتحاد الاشتراكي وفي النقابات المهنية والعمالية والتنظيمات الشبابية والنسائية والجمعيات التعاونية .. كما سيعقد صباح الاحد القادم

البقية على ص٨ ع٢

[سـ]ـفير الاردن بدمشق يجري مشاورات بعمان

[عـ]ـمان ـ وصل الى عمان امس سفير [الارد]ن في دمشق السيد نبيه النمر [لاجر]اء مشاورات مع المسؤولين وعاد [...]ن اليوم الى مركز عمله بعد اتمام [المشا]ورات .

هكذا من الاصل

ابن هو السلام ؟!

انا نحب السلام ونسعى من اجله . ونحيا من اجل ان ينتشر ظله في الارض .. ان السلام هو هدفنا الذى لا نحيد عنه . وهو غايتنا التى لا يمكن باية حال من الاحوال ان نتراجع عنها .. فالسلام وحده هو الذى يحقق لمنطقة الشرق الاوسط برمتها الرخاء والاستقرار، ويهيء لها بالتالى اعظم فرصس التقدم والبناء والاعمار ... انا حريصون على الانتقال بمنطقتنا من هذا الوضع السيء الذى نحياه الى وضع جديد ، والى حياة كريمة رغدة لكل شعوب المنطقة .

هذا ما يصرح به معظم المسؤولين الاسرائيليين بل كل المسؤولين الاسرائيليين . وهذا ما يرددونه منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى الان .. ونستطيع القول ان التحدث بلهجة السلام قد زاد في الاونة الاخيرة ولا سيما بعد فصل القوات الذى جرى منذ اشهر بين القوات الاسرائيلية ـ المصرية والاسرائيلية ـ السورية . وبعد الحديث الذى سمعناه عن فصل مرتقب بين القوات على الجبهة الاردنية .. كل هذا الذى جرى وسيجرى على الجبهات حمل الى الناس هنا في الضفة الغربية شعورا بالارتياح والتفاؤل ، واصبح الناس يعيشون على الامل اكثر من اى وقت مضى .

ولقد اثبتت السلطات الاسرائيلية حسن نواياها وانصفت العدل والمنطق في كل مرة حاول فيها اسرائيليين الاستيطان في منطقة نابلس ، ولا شك في ان الناس قد قابلوا هذا الاجراء الحكيم من جانب السلطات الاسرائيلية والقاضى بابعاد الاسرائيليين من المناطق التى حاولوا الاستيطان فيها وردهم دون اى يحققوا اى هدف من اهدافهم غير المشروعة ـ اقول لا شك في ان الناس ، كل الناس ، هنا قد قابلوا هذا الاجراء بالتقدير والشكر للسلطات التى حالت دون استيطان بعض جماعات اسرائيلية في منطقة نابلس .. ولقد راح الناس يتفاءلون اكثر ، فاخذوا يعتقدون بان هذه الاجراءات الحكومية يضاف اليها موقف اسرائيل من محادثات جنيف سوف تعيد السلام فعلا الى المنطقة ، بمعنى ان الناس كل الناس هنا سوف يستردون حقوقهم سواء كانت هذه الحقوق قديمة منذ عام ١٩٤٨ او جديدة منذ عام ١٩٦٧ .

نعم لقد تفاءل الناس كثيرا ، وايقنوا ان كافة حقوقهم ستعود اليهم بعد ان يحل السلام في ارض السلام .. ولكن هذه الامال بدأت تهتز ، وبدا الناس هنا يشكون في حسن النوايا . فبالامس مثلا قامت السلطات الاسرائيلية بمحاولة جدية للاستيلاء على حوالى مئة وخمسين دونما تعود للسيد راجح الشكعه من اهالى نابلس .. وهذه الارض الزراعية تبعد عن المدينة قرابة سبعة وعشرين كيلو مترا ، ولا يوجد لاصحابها مصدر دخل اخر حيث يعيش صاحبها واخوته الخمسة مع اسرهم مما تنبته هذه الارض .. فماذا يفعلون بعد ان تضع السلطات الاسرائيلية يدها عليها ... كما وضعت في الماضى القريب يدها على قرابة الف دونم تعود لهذه العائلة وذلك لاسباب امنية .

انني هنا لا اناقش الموضوع من وجهة نظر شخصية ، ولكنني اطرحه بين ايدى المسؤولين الاسرائيليين للنظر فيه ومعالجته على ضوء العلاقات الجديدة ، والتغيرات الجديدة ، والمفاهيم الجديدة للسلام والمستقبل ، وطبيعة العلاقة بين اسرائيل وجيرانها .

الجعبري :

اى حل للقضية الفلسطينية لا يكون الفلسطينيون فيه طرفاً لن ينجح

كتب مراسلنا محمد ناصرية يقول ـ قام الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست ونائب وزير الاتصال بزيارة لسماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ورئيس امناء كلية الشريعة الاسلامية .

وتحدث سماحته عن المشاريع العمرانية التي قامت بلدية الخليل بتنفيذها . ثم تطرق للحديث عن الامور السياسية والقضية الفلسطينية والخلافات القائمة بين بعض الدول العربية وحول الحلول السلمية واجاب سماحة الجعبري على الاسئلة التي وجهها مراسلنا محمد ناصرية لسماحته فقال :

١ـ المطلوب من الدول العربية ان تعمل ما بوسعها من اجل افساح المجال للشعب الفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة بان يقرر مصيره بنفسه . واي حل للقضية الفلسطينية لا يكون الشعب الفلسطيني طرفا فيه فلا يكتب له النجاح ولا توافق عليه

٢ـ ان حل القضية الفلسطينية في نظري : وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف دولي لمدة خمس سنوات يتجمع خلالها الشعب الفلسطيني المشتت في البلاد العربية ومن ثم يقوم هذا الشعب بتقرير مصيره .

٣ـ ان ما نشر يوم امس الاول في الصحف حول وضع الضفة الغربية تحت اشراف مصر وسوريا والمنظمات ما هو الا اقتراح فاشل لان اسرائيل لا توافق على وجود المنظمات في الضفة والقطاع .

٤ـ الخلافات القائمة الان بين بعض الدول العربية والمنظمات الفلسطينية ستبقي القضية الفلسطينية كما هي وبدون حل

٥ـ يجب ان تعلم الدول العربية بان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في تقرير مصيره . كما انني على يقين تام بان الدول العربية لا تريد ولا ترغب في حل القضية الفلسطينية

٦ـ ارجو ان يتاح المجال لرؤساء البلديات والغرف التجارية والاطباء والمحامين ورجال الفكر بعقد اجتماع لهم في احدى مدن الضفة الغربية للتشاور والتفاهم فيما بينهم من اجل تشكيل وفد مؤلف من ١٢ الى ٢٤ شخص لتمثيل الشعب الفلسطيني بالضفة والقطاع في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد في اي مكان . غير ان اسرائيل لا توافق على عقد مثل هذا الاجتماع .

٧ ـ التهديدات والرسائل التي ترسل لبعض الشخصيات في الضفة والقطاع ما هي الا اعمال صبيانية . وعلى كل واحد منا ان لا يتاثر من تلك الرسائل التي تدل على جهل مرسليها

هذا وعقب سماحته حول وضع مدينة اريحا تحت ادارة مدنية اردنية قائلا:

اذا طرق المطر الابواب فيجب علينا ان نستبشر خيرا .

اما فيما يتعلق بالشخصيات الفلسطينية الموجودة حاليا في الضفة والقطاع منذ عام ١٩٦٧ والتي لم تفصح عن رايها حول القضية الفلسطينية خلال هذه المدة فقال :

انا شخصيا لا اجد اي مبرر لسكوت هؤلاء الناس وانا اعتبر سكوتهم بمثابة خوف . والشعب الذي يطالب بحقه يجب ان لا يخاف وان لا يخشى احد .

هذا ودعا الشيخ جبر داهش معدي سماحة الجعبري لتناول طعام الغداء في الكنيست يوم الاربعاء القادم وذلك بمناسبة انتهاء دورة الكنيست الصيفية وقد قبل سماحة الجعبري هذه الدعوة .

الاعرج يناشد السلطات

منع عرض الافلام السينمائية المبتذلة

القدس ـ من فؤاد جبر ـ اعلن السيد فرح شابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا عن استيائه والمواطنين من قيام دور السينما في بيتلحم بشكل خاص ، ودور السينما في القدس ومدن الضفة الغربية بشكل عام بين الحين والاخر بعرض افلام جنسية مبتذلة تصل الى درجة الدعارة .

وهذا يتعارض وقدسية المدن المقدسة والعادات والتقاليد العربية، ويؤثر على تربية الشبيبة الناشئة وبالتالي يعتبر عرض مثل هذه الافلام عاملا مساعدا على انحراف الشباب وانتهاء القيم الاخلاقية التي عمل ويعمل مجتمعنا العربي على الحفاظ عليها .

ويتطلب الان من السلطات القيام بمراقبة هذه الافلام القذرة مع الاخذ بعين الاعتبار وقبل كل شيء عادات وتقاليد مجتمعنا العربي التي لا تتخلى عنها ابدا .

وقال انه اذ يحذر من عواقب الاستمرار في عرض هذه الافلام اللااخلاقية يهيب برؤساء مجالس بلديات الضفة الغربية والهيئات الشعبية الانتباه لهذه الظاهرة التي تهدد مجتمعنا العربي وعاداته وتقاليده والنشء الجديد ، وتدارس الامر قبل فوات الاوان ، فالحفاظ على تربية ابنائنا وعلى تقاليدنا اهم بكثير من زيادة ربح اصحاب دور السينما على حساب ذلك ، واعرب السيد الاعرج عن امله في ان يقوم رؤساء هذه المجالس بحملة ضد عرض هذه الافلام لما فيه خير الجميع

تمديد ساعات الدوام في وزارة الدفاع

القدس ـ علم هنا ان ساعات الدوام في وزارة الدفاع مددت حتى الساعة الخامسة من بعد الظهر بعد ان تم الاتفاق بين ادارة الوزارة وبين ممثلي المستخدمين على الغاء التوقيت الصيفي المتبع في جميع الوزارات .

وجاء تمديد ساعات الدوام على ضوء الاوضاع الامنية الراهنة والحاجة للاستعداد والانتظام بسرعة .

ووزارة الدفاع هي الوحيدة بين الوزارات التي قامت بهذه الخطوة حتى الان .

مناشدة فنيين بالجيش بمواصلة الخدمة

القدس ـ ناشد السيد شمعون بيرس وزير الدفاع والجنرال مردخاي غور رئيس الاركان اصحاب المهن الفنية في جيش الدفاع بمواصلة الخدمة في صفوف الجيش وذلك على ضوء الاوضاع الامنية الخطيرة التي تشهدها المنطقة هذه الايام .

وكان الوزير ورئيس الاركان قد اجتمعا مع حوالى ٢٠٠٠ من هؤلاء الفنيين .

واشار السيد بيرس الى الضغط الزمني الذى يواجهه جيش الدفاع والخطوات الواجب اتخاذها على ضوء هذا الوضع .

روضة للمكفوفين في بيت لحم

بيت لحم ـ عتيم ـ تفتتح قريبا في بيت لحم روضة اطفال بشروط داخلية للاولاد المكفوفين من جميع انحاء الضفة وفريدة من نوعها في الضفة .

وتقام الروضة المذكورة بمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية وستستوعب الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ـ٦ سنوات حيث ستعمل معلمات متخصصات بالاولاد المكفوفين .

وسيدرس المكفوفون فيما يدرسون العزف على آلات موسيقية .

قتيل في حادث طرق

رحوبوت ـ عتيم ـ قتل السيد بن حاييم غازيت ـ ٥٤ عاما ـ من كريات عكرون عندما صدمته سيارة شحن بينما كان يركب دراجته الهوائية .

وقد اجرى التحقيق في الحادث .

ازاحة الستار عن نصب تذكارى لسبعة شهداء في قرية حرفيش

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اقام امس المجلس المحلي بقرية حرفيش بالاشتراك مع دائرة الشهداء بوزارة الدفاع احتفالا بمناسبة ازاحة الستار عن النصب التذكاري لسبعة شهداء من ابناء القرية على سفح جبل النبي ـ سبلان ـ قرب القرية .

وقد حضرت الاحتفال وفود عديدة من القرى الدرزية تضم مشايخ ووجهاء ورؤساء واعضاء مجالس محلية وممثلي الدوائر الحكومية والهستدروتية والمؤسسات العامة والشرطة ظهر منهم الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال

وقد افتتح السيد حامد سعادة الاحتفال بكلمة مناسبة تطرق فيها باختصار الى حياة ومسيرة وكيفية استشهاد كل شهيد ثم انيرت شعلة الشهداء وتليت الفاتحة على ارواحهم وقدمت الاكاليل وتليت بعد ذلك برقية من السيد شمعون بيرس وزير الدفاع قدم فيها اعتذاره لعدم تمكنه من الحضور وتمنى للشهداء الرحمة ولذويهم البقاء .

والقى بعد ذلك السيد زكي عامر رئيس المجلس المحلي كلمة شكر فيها الحضور وقال :

نحن نقف هنا في هذا المكان المقدس اجلالا وتقديرا وتخليدا لشهدائنا الابرار الذين دافعوا عن هذا الوطن ، وقدم الشكر للذين ساعدوا ماليا او معنويا على اقامة هذا النصب .

وتمنى في نهاية كلمته ان يحل السلام في ربوع هذه المنطقة .

وتكلم بعد ذلك السيد تسريري حيث اثنى على شجاعة وبسالة ابناء ... للمرحوم السيد دافيد بن غوريون اول رئيس حكومة اسرائيلية الذي قال اثناء زيارته للقرية الدرزية ـ جولس ـ قبل ١٥ سنة . انه لا يوجد اي تفرقة بين الجندي اليهودي والدرزي وكلاهما مشتركين في بناء هذا الوطن.

ثم تلاه الشيخ جبر معدي حيث قال : لاول مرة في تاريخ الطائفة الدرزية في اسرائيل يقام نصب تذكاري لشهدائنا البررة وهذا لعمري عمل جليل ومقدس نعتز ونفتخر به للذين ضحوا بارواحهم وبدمائهم دفاعا عن هذا الوطن وهم الذين اعطونا الكرامة والعزة .

وتلاه السادة قائمقام الاقليات في عكا . والسيد امل نصر عضو الهيئة المركزية في منظمة ـ يدلبنيم ـ ورئيس بلدية نهاريا وممثل مستشار رئيس الوزراء للشئون العربية والدرزية في الشمال ، ومستشار وزير الصناعة والتجارة للشئون العربية حيث القوا كلمات تتناسب وهذا الاحتفال .

كما تكلم باسم عائلات الشهداء الثكلى السيد نور الدين شنان اخ احد الشهداء المرحومين حيث قدم الشكر لجميع الحضور على تلبية الدعوة .

وفي نهاية الاحتفال اقام السيد زكي عامر رئيس المجلس المحلي حفلة ...

وزير المالية :

السياسة الاقتصادية الجديدة

سيظهر اثرها على الاقتصاد بعد بضعة اشهر

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد يهوشواع رابينوفيتش وزير المالية ان تأثير السياسة الاقتصادية الجديدة سيظهر بعد بضعة اشهر حيث سينخفض العجز في ميزان المدفوعات وكان الوزير يتحدث في مؤتمر من قبل مركز الارشاد اشترك فيها رؤساء سلطات محلية ورجالات اقتصادية وقضاة وشخصيات شعبية .

وقال ان الارقام التي نشرت مؤخرا حول ازدياد العجز في ميزان المدفوعات لم تكن مفاجأة لوزارة المالية لانها كانت متوقعة مؤكدا انه بسبب هذه الظاهرة الخطرة تقرر انتهاج السياسة الاقتصادية الجديدة الهادفة قبل كل شي الى تقليص العجز في ميزان المدفوعات .

واشار السيد رابينوفيتش الى انه هذا العام بالذات سيبلغ العجز في ميزان المدفوعات حوالي ٣ر٣ مليار دولار مقابل مليار دولار قبل عامين وذلك بسبب المشتريات للشؤون الامنية

وعاد الوزير واستعرض اهداف السياسة الاقتصادية الجديدة ملخصا اياها بالاهداف التالية :

× وقف معدل ارتفاع الاسعار
× كبح جماح الاستهلاك الشخصي والعام
× تقليص حجم البناء
× قروض المشتريات العسكرية والديون
× كبح جماح التضخم المالي والذي تضمنه البنود السابقة .

وقال ان نفقات الامن ستبلغ هذا العام ملياري دولار لابتياع الاسلحة بالاضافة الى ٩مليارات ليرة اسرائيلية كنفقات امنية داخلية حيث ستكون النفقات الامنية ٣٣ بالمائة من مجموع الدخل القومي في حين ان هذه النفقات في الولايات المتحدة تساوي ٧ بالمائة وفي دول اوروبا تتراوح بين ٣ـ٤ بالمائة فقط .

تخفيض التقليص في ميزانية الشرطة

القدس ـ علم هنا انه بعد جدال مطول بين وزارة الشرطة ووزارة المالية تقرر تخفيض مبلغ ٩ ملايين ليرة فقط من ميزانية الشرطة بدل ٢٠ مليونا كما كان مقررا في السابق .

وكان وزير الشرطة قد عارض التقليص بالحجم السابق مشيرا الى ان ذلك يمس بقدرة عمل الشرطة خاصة على ضوء المهمات الامنية التى القيت على عاتق الشرطة بالاضافة الى عملها الاعتيادى .

طلب مد شارع يربط قريتين بالطرق القطرية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام يوم امس وفد يمثل سكان قريتي العزير ورمانه في سهل البطوف الجنوبي بمقابلة وزير العمل السيد موشيه برعام لدى زيارته للناصرة يوم امس. وسلموه مذكرة تشرح ما يعانيه سكان القريتين البالغ عددهم الف نسمة من مشاق ومتاعب في فصل الشتاء وانقطاعهم من الاتصال الخارجي لعدم وجود شارع ايصالي يربطهم بشبكة الطرق القطرية

وذكر الوفد للوزير بانه في الشتاء الماضي اصيب ٥٦ شخصيا من النساء والاطفال والمسنين بالمرض وهدد خطر الموت عددا كبيرا منهم لولا قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي في الشمال وشرطة الناصرة التى ارسلت اليهم طاقما طبيا ومواد غذائية بطائرة هليكوبتر .

وقد وعد معالي الوزير اعضاء الوفد بان يقوم بدراسة هذه المشكلة بشكل جدى وسريع ويعمل باقرب وقت ممكن لتنفيذ طلبهم .

انتعاش حركة البناء

مستمر في ١٢ مدينة كبرى بالبلاد

القدس ـ علم ان الانتعاش في حركة البناء قد استمر في ١٢ من المدن الكبرى في البلاد التي تتركز فيها حركة البناء الخاص والتي بدأت بعد حرب اكتوبر .

فقد بلغت مساحة الارض التي شملها البناء الخاص في المدن خلال هذه الفترة ٦٤٥ الف متر مربع ، وذلك بزيادة قدرها ٤٧ بالمائة مما كان عليه الوضع في الفترة الواقعة بين كانون ثاني واذار عام ١٩٧٤ . وكانت هذه المساحة اقل بنسبة ٢٢ بالمائة بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام السابق .

واتضح ايضا انه في الفترة الواقعة بين شهر نيسان وحزيران بدأ العمل على بناء ٤٩٤٠ وحدة سكن منها ١٩٧٠ وحدة في شهر حزيران ١٩٧٤ . وبالمقارنة مع شهر حزيران من العام الماضي كانت هناك ٢٩٦٠ وحدة سكن في الربع الاول من السنة و ٥٥٧٠ وحدة في اشهر نيسان ـ حزيران ١٩٧٣ . وكذلك انتهى العمل في بناء ٤٤٠٠ وحدة منها ١٦٨٠ وحدة في شهر حزيران بينما بلغ عدد وحدات السكن في الربع الاول من السنة ٤١٧٠ وحدة .

وقال السيد تسفي رختر المدير العام لشركة ـ سوليل بونيه ـ في الجلسة التى عقدها مجلس المدراء ان المرسومات التى اصدرتها اللجنة الاقتصادية الحكومية حول موضوع تجميد البناء قد مست شركة ـ سوليل بونيه ـ اكثر من اى مقاول او شركة اخرى .

وفي مقابلة مع السيد ابراهام عوفر وزير الاسكان اوضح له السيد رختر ان سياسة الحكومة لن تحقق هدفها اذا تفشت بطالة في فرع البناء .

وفاة سفير المكسيك في اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ توفيت ليلة الخميس السيدة روزاريو كستلونس سفيرة المكسيك في اسرائيل نتيجة اصابتها بتماس كهربائي اثناء قيامها بوضع لامبة النوم في غرفتها لدى توجهها للنوم . فنقلت الى مستشفى مئير بكفار سابا حيث توفيت فيه بعد ساعة .

وكانت المرحومة السيدة كستلونس كاتبة معروفة وقد تسلمت منصبها كسفيرة للمكسيك لدى اسرائيل في شهر نيسان من عام ١٩٧١ .

تشييع جثمان زعيم درزي ديني بعسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ باشتراك آلاف من ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان وابناء الطوائف الاخرى ولفيف من المسؤولين تم ظهر امس تشييع جثمان المرحوم الشيخ نسيب سليمان منصور الرئيس الدينى للطائفة الدرزية في عسفيا الى مثواه الاخير .

وقد ابن الفقيد فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل وقاضيا المحكمة الدينية الدرزية الشيخ نور الدين ذياب الحلبى والشيخ لبيب ابو ركن . فاشادوا بما كان يتحلى به الفقيد من اخلاق عالية وصفات حميدة اهلته لاحترام الناس وتقديرهم له في حياته والترحم عليه عند وفاته .

فكانت كلمة الختام لعائلة الفقيد والقاها السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية .

ربط قرى بالضفة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية

طولكرم ـ عتيم ـ بدات قيادة الضفة الغربية مؤخرا بربط ٣ قرى في منطقة طولكرم بشبكة الكهرباء العامة

وهذه القرى هى زيتا وعتيل ودير الغصون .

ويذكر انه تم حتى الان ربط طولكرم وقلقيلية الى شبكات الكهرباء الاسرائيلية .

منح هويات لطلبة البعثات الدراسية بنابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ باشر مكتب الهويات بنابلس منح بطاقات هوية لحوالى ٦٠ طالبا من طلبة نابلس والقضاء الذين سيلتحقون ببعثات دراسية في الخارج .

وكان الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس قد بذل جهودا كبيرة مع المسؤولين في الحكم العسكرى من اجل الاسراع في منح هؤلاء الطلاب هويات قبل فوات المدة المقررة لهم .

اختتام عاصمة الشبيبة

غدا في حدائق ساكر بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ تختتم في حدائق ساكر القدس مساء غد عاصمة الشبيبة التي اشترك فيها الالاف من ابناء الشبيبة من العرب واليهود في المدينة

وسيقوم السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بتوزيع الجـ... والمداليات على الاشخاص والفرق التي تفوقت خلال انعقاد عاصمة الشـ... وتضمنت هذه العاصمة نشاطات اجتماعية وفنية ورياضية مختـ... فيوم الشباب العربي حضره عدد ... من سكان شرقي القدس وقدمت ... فرقة الدبكة الشركسية وفرقة ... الدرزية وفرقة القدس للرقص الشعبي ... فلكلورية الى جانب عدد من ... الفنية العبرية .

كما وجرت على ملاعب عاصمة الشبيبة مباريات رياضية في ... القدم وكرة السلة وتنس الطاولة واشترك فيها عدد من الفرق ... من الناصرة وبيت حنينا وشعفاط ...

وقد جرت مباراة شيقة بكرة ... بين فريق بلدية القدس الذي ... السيد كوليك واعضاء المجلس ... وفريق عاصمة الشبيبة . و... السيد تيدي كوليك عمل جاهدا ... احراز النصر في هذه المباراة ... تغلب الشباب على الكبار بهدف ... مقابل لا شيء .

كما والتقت الصحفية المصرية ... حسن يرافقها السيد تيدي كوليك ... بعدد من الشباب العرب ... واستمعت الى ارائهم حول بعض ... السياسية التي تتعلق بمستقبل ... الغربية وحل القضية الفلسطـ...

وضع سيء يسو... رياض الاطفال بنابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ ناشد عدد ... من اهالى مدينة نابلس امس كل ... ضابط التربية والتعليم في قيادة ... الضفة الغربية وضابط الشؤون ... وضابط الاشغال وضابط المواصـ... التدخل السريع في اوضاع مدارس ... رياض الاطفال في نابلس نظرا لما ... وصلت اليه الحالة الصحية السيئة ... نظرا لعدم صلاحية ابنيتها من جهة ... وتراكم الطلاب فوق بعضهم البعض ... لوضعهم في باصات المدارس ... ثلاث اضعاف ما هو مقرر لها مما ... انتشار الاوبئة والامراض المعدية ... الطلاب .

نجاح للفلهارمونية الاسرائيلية في جنوب افريقيا

القدس ـ علم هنا ان الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية تلاقى ... كبيرا اثناء جولتها التى تقوم بها في جنوبى افريقيا .

وكانت الفرقة قد احيت امس ... موسيقية بحضور رئيس جنوبى افريقيا ... واعضاء حكومته وشخصيات شعبية ... عديدة .

وضع اليد على بضائع مسروقة

بئر السبع ـ عتيم ـ تمكنت ... من شرطة بئر السبع صباح امس ... القبض على سارقين بعد دقائق ... من قيامهما باقتحام حانوتين في ... المدينة .

وقد اشتبهت الدورية في اللحظة ... الاولى بالشابين داخل سيارة ... استيضاح الامر تبين ان داخل الـ... بضائع مسروقة تقدر قيمتها بـ... ٢٠ الف ليرة .

زيارة الملك فيصل لمصر:
القومية لا تزال رابط العرب الوحيد

بقلم ابراهيم دعيبس

مهما حاول الحزبيون ... حزبيون ، ومهما صور ... فون والمتثقفون وتفلسف ... ال الكلام ، فقد اثبتت حرب ... شر من رمضان ، ان الامة العربية تمر في مرحلة القومية ولا شيء غير ذلك ، لا يمكن ... هم والتصور والحلم الادعاء ان الامة العربية قد وصلت مرحلة فوق القومية ، لا الصراع ... بقي ولا الاممية ، بل القومية وكل تفسير لسير الاحداث في الوطن العربي بعيدا عن نطاقه ... مي ، والباسه لبوس اي ... غير القومية ، هو منطلق ... لـى يؤدي بالضرورة الى ... نتاجات وتقديرات خاطئة .

... ينكر احد ان هناك صراعات ... اعية او حياتية ، او لنقل طبقية ... صراعات محدودة اثبتت التجارب ... ة القريبة ان الشعور القومي ... واعمق اصالة منها ، واوسع ... وفي حرب العاشر من رمضان ... ان شيوخ وامراء الخليج لا يقلون ... صا وقومية عن اي ثوري عربي ... ونجد كذلك ان الملك فيصل ... يوازي الثوريين العرب في مواقفه ... لية والكلامية اخلاصا وصدقا فحسب ... يكاد يكون اكثر تصلبا وصلابة ... في زيارة الملك فيصل لمصر ، تبرع ... بمليار دولار لدعم الموقف المصري

ومهما قيل في تفسير هذا التبرع السخي والادعاء ان الملك بذلك انما يحمي مليارات اخرى ، ويكون الرجل الامر الناهي ، فان هذا لا ينفي ان مصر سوف تحصل على مليار دولار هدية او تبرعا منه .

والملك فيصل اصر حين زيارة نيكسون له ان يتضمن البيان المشترك نصا صريحا عن عروبة القدس ، ولما لم يوافق نيكسون لم يصدر بيان مشترك ، في حين صدر بيانان مشتركان بعد زيارة نيكسون لكل من مصر وسورية .

ليس الحديث هنا للدفاع عن الملك فيصل ، وانما الهدف هو محاولة اظهار ان الثورة لا تصدر ، وان الخلافات الكلامية العربية ، وهي ابرز ما ميز مرحلة المرحوم عبد الناصر ، هي مرحلة يجب ان تدفن للابد ، لتحل محلها رابطة الاهل بالاهل ، رابطة التمييز بين الاولويات بالاهداف وهدف كل الامة العربية اليوم ، وفي هذه المرحلة ، هو مواجهة التحديات ، ولها يجب ان تتكاتف جميع الجهود . ومتى نضجت الثورة في اي مكان فلن يمنعها مانع ، كما ان الثورة غير الناضجة لن يدفعها دافع .

والملاحظة الثانية التي تثبتها زيارة الملك فيصل لمصر ، هي ان المحور العربي الذي يكون عموده الفقري مصر والسعودية ، هو المحور العربي الذي يشكل اتجاه سير الاحداث في الامة العربية بكاملها ، فكيف يكون الحال اذا شكلت الجزائر وسورية السندين القويين لهذا المحور ؟

ان اي محور او محاولة لخلق محور مضاد لمحور مصر — السعودية — سورية — الجزائر هو عبارة عن محاولة للانتحار ، محكوم عليها بالفشل وهذا ما علينا نحن كفلسطينيين ، منظمين وغير منظمين ، ان ندركه جيدا ، وتكون حريصين كل الحرص على عدم التورط في اي محور مضاد ، رغم كل انفعالاتنا وثورات عواطفنا وتحفظاتنا على بعض مواقف هذا المحور من قضيتنا . ورغم كل ما يظهر في المحور المضاد من بريق او زخارف واغراءات .

امس وغدا
قانون الغاب على الاسفلت

بقلم عطا الله منصور

... كل مظاهر الحياة عندنا تختلف عن ... ثلاتها على الجزر البريطانية . ولكن ... الاختلاف يبرز على اشده على ... سفلت .. والقصد على الطرقات العامة ... الارصفة .. وعلى ممرات المشاة .. ... لف عجلات قيادة السيارات .. ولقد ... بهذه التجربة القاسية على كافة ... وهها . وما زلت .. ويظهر ان ... ربتي في بريطانيا تجعلني اكثر ... ساسية من غيري لاخلاق الغاب التي ... كم في العلاقات بين الناس على اسفلت ... نا .. وتجربتي هذه تؤكد بان قيادة ... سيارات قد تكون متعة حضارية ، ... فعلا كذلك في بلاد متحضرة .. ... نها حرب وصراع وخصومه وقانون ... .. عندنا ..

والقانون عندنا .. كالقانون عندهم ... يحدد حقوق هذا ليضمن حقوق ذاك ... ويسعى ليضمن سير الحركة بامان ... جاعة معقولة ، دون المس بحقوق ... ه اكثر من اللازم والضروري ..

والشوارع عندنا لا تصل مستوى ... شوارع عندهم تنظيما اتساعا .. ... يانة .. ولكنها — وهي في هذا ... قع — قد تكون حافزا للسائق عندنا ... يكون اكثر حذرا لصيانة سيارته ... بعدم تعريض حياته وحياة الاخرين ... خطر ..

والشرطة عندنا .. وانا اقول ذلك ... سائق .. مقصره في واجبها .. وطيلة ... العام الماضي كاملا لم يصدف ان لقيت ... شرطيا واحدا يوقف سائقا واحدا لمخالفته ... قوانين السير .. وقد رأيت يوميا ... مخالفات السير على الطرق من سرعة ... ونية وانكار حقوق الاخرين .. واطلاق ... العنان للميول الفردية وكان الشارع ... كا خاصا ..

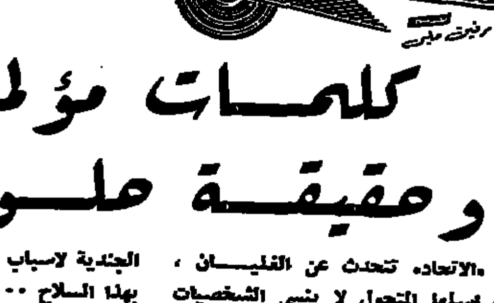
ويكفي المرء ان يقف نصف ساعة في ... شارع الرئيسي في الناصرة .. عاصمة ... جليل .. ليرى قانون الغاب الذي ... يحكم في علاقات الناس على اسفلت ... عندنا .. ويكفيه ان يقود سيارته يوما ... واحدا على طرقات الجليل ليتعلم الحقيقة ... ولية التي تسود عندنا ولقد سألت ... العام الماضي ضابطا كبيرا في شرطة ... لواء الشمالي عن اهمال حركة السير في ... الناصرة فقال : اللي تقوله عن الفوضى ... صحيح .. ولكن حوادث الطرق في ... الناصرة اقل منها في اي مكان اخر .. ... فوضى نفسها تفرض على الناس الحذر ، ... والحذر يمنع الحوادث ..

ولقد راقبت حركة السير في حدود ... بلدية الناصرة سنة كاملة .. ووصلت ... النتيجة ذاتها التي توصل اليها ... ضابط الشرطة .. مع الفارق «البسيط» ... انه يعتقد بان الخير للناصرة وسكانها ... يكون بالفوضى التي تفرض الحذر .. ... لكنني اخشى بان التعود على الفوضى في ... الناصرة لا تشجع ابناء المدينة وتاهلهم ... للمعيشة خارج المدينة .. وفي المدينة .

ومن هنا نصل الى بلدية الناصرة .. ... الاغلبية والمعينة .. ان مصير ابناء المدينة ... وضيوفهم من الزوار والسواح يفرض ... على البلدية ان تجد الوقت والمال لتنظيم ... شوارع المدينة واقامة الارصفة على ... جانبيها ، وتخصيص المواقف للسيارات ... التي تصل المدينة ، خصوصا في ايام العطل واخر الاسبوع .. وخصوصا في الشارع الرئيسي ومركز المدينة — هذه المنطقة التي اعلن طيلة العقدين الاخيرين عشرات المرات عن وجود المخططات والمساعي لتنظيمها .. بشكل يليق باهل البلد المقدس وسمعة مدينتهم العالمية .

ولقد سمعت كما سمع الناس عن مخطط شق الطريق الجديد في الحارة الشرقية لتخفيف الضغط عن الشارع الرئيسي .. وامل ان تتحول المخططات الورقية الى اسفلت .. ولكنني لا ارى في هذا الشارع الا حل مشكلة ثانوية .. فالناصرة بحاجة — اليوم — الى مخطط عام لتنظيم حركة السير .. وبحاجة الى مخطط اكبر لتنظيم حركة السير في

البقية على الصفحة السابعة



كلمات مؤلمة وحقيقة حلوة !!

«الاتحاد» تتحدث عن الغليان ، ومراسلها المتجول لا ينسى الشخصيات — مثل رفيق حلبي — الذين حذروا رئيس الحكومة من زيارة الدروز في عيد النبي شعيب .

حبذا لو اتبع الصديق في البقيعة الجرأة الادبية والصحفية وعبر عن ذاته وعن تحريفه وتزييفه تعبيرا حقيقيا . يبدو ان الصحافة هواية يتسلى بها وليست مهنة يتقنها .

لست ادرى ما هي الدوافع التي حدت به لنشر الخبر المذكور عن الغليان عند الدروز .. لست انكر ان الطائفة تتخبط في قضايا عديدة اهمها الشيزوفرانيا وفقدان الهوية في الظروف السياسية والاجتماعية الشرق الاوسطية . والقضية ليست لعبة يتلاعب بها الاولاد والصغار انما هي موضوع يحتاج الى بحث وتدقيق في المجالات الثقافية ، التربوية ، الدينية ، الاجتماعية والسياسية .

ومراسل دافار يوئيل دار لن يتخلى عن السبق الصحفي ويتحدث عن خمسة بالمائة من الدروز الذين يرفضون التجنيد الاجباري ، قد يجوز ان الرقم صحيح .. ولكن .. ولكن .. من هي الاوساط الرسمية التي اجرت البحث ؟ من المسؤول عن هذه الاحصائيات ؟ اننا نطالب الاوساط الحكومية الجريئة ان تقدم القصة بمقدمتها وخلاصتها وفحواها والمهم هنا هو فحواها ..

من هي هذه المصادر الرسمية ؟ وان لم يكن الخبر صحيحا ، فمن اين استقى الزميل يوئيل دار هذا الخبر ؟

التجنيد الاجباري ليس موضة !! انه ليس العوبة ولا حكاية الشاطر حسن !! التجنيد ليس قصة يكتبها المراسلون ! انه في اعماق المجتمع الدرزي .. انه الاسبرين والبنسلين .

كل متفلسف .. وكل متهرب من الجندية لاسباب مهما كانت اصبح يهدد بهذا السلاح ..

حين يريدون وظيفة يقولون .. كنافي الجيش ..

حين يزعلون على موقف هم بنوه وصفقوا له ودعوه للحفلات ، يهددون بالامتناع عن التجنيد .

حين يريدون .. نحن معكم .. وحين لا يريدون فنحن ضدكم .. ما هذه الالاعيب ؟ لقد قدم الجيش اروع الاشياء للشباب الدرزي الاسرائيلي .. المسؤولية ، الشخصية الكاملة ، المبادرة ، مئات منهم انخرطوا في الخدمة الدائمة للجيش وحرس الحدود والشرطة وغير ذلك .. هناك قضايا ومشاكل يجب ان تحل في هذه الاطارات ولكن ما دخل الانفصاليين في وحدة الصف ؟ الجندية موضوع من الواجب بحثه ليس لرفضه ، وانما لتحسين الشروط والاوضاع ..

الجندية كانت ومازالت في تلك العمود الفقري في المجتمع الدرزي . الا يتهرب يهود من الجندية ؟ الا يتهرب مئات الاف العرب من الجندية في بلدانهم ؟! فلماذا حين يتهرب درزي يهيجون ويموجون !! ..

تهرب درزي او خمسة او عشرة او مائة ! وكان هذا هو السبق الصحفي ، وكان الدروز جميعا هم هم المتهربون والخائنون ! اما الدوافع ، اما الحقيقة فماتت ..

اما النصب التذكاري في حرفيش ، اما مئات الضحايا ، اما المشوهون ، الجرحى والاف الجنود الذين يسطرون يوميا اروع صفحات التضحية والفداء ..

في حرفيش يخلدون .. والاخرون يوسخون الحقيقة ويلطخونها بالاكاذيب .. الا ان الشمس لا تختفي في اوج النهار !!

عرب اسرائيل والمشكلة الفلسطينية

بقلم : شريف ابوركن

في مقابلة في صوت اسرائيل بالعبرية قال مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية .. ان الوضع في المحيط العربي الاسرائيلي اخذ يتأزم يوما بعد يوم في اعقاب حرب يوم الغفران .. واضاف انه ليس لدى الجهات المختصة الجواب على هذا الوضع .

وفي الايام الاخيرة بدأت اوساط حكومية واعلامية في تحضير الرأي العام الاسرائيلي لبحث المشكلة الفلسطينية ، واعتقد ان بين هذين الموضوعين شيئا من التقارب .

يتفق المسؤولون على ان مشاكل العرب في اسرائيل ليست فقط اقتصادية ومادية .. بل هي ايضا قومية ، وما دام النزاع الاسرائيلي العربي قائما فستبقى هذه المشاكل قائمة تتوقف وحدتها على تطورات هذا النزاع .

وليس سرا انه بعد حرب يوم الغفران شاطر الكثيرون من عرب اسرائيل عودة الثقة الى الشعوب العربية نظرا للكسب الجزئي الذي حصلت عليه الجيوش العربية هنا وهناك .. وقد عبر بصورة علنية عن هذا الشعور بعض ابناء هذه الاقلية .. وهذا مما يثبت ازدواج الشخصية العربية الاسرائيلية بين كونها تنتمي الى القومية العربية وتعيش تطلعاتها ، وكونها اسرائيلية تعيش الواقع والحياة الاسرائيلية وفي رأيي انه عند الوصول الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي سينتهي اغلبية المواطنون العرب في اسرائيل الى اختيار الشخصية العربية ذات الطابع الاسرائيلي ، لان حتمية المنطق والواقعية هي التي ستتغلب على جميع الاعتبارات الاخرى .

ان المعطيات الجديدة بعد حرب يوم الغفران عززت الامال في ايجاد حل سلمي للنزاع ، وفتحت الافاق امام افكار جديدة . واحد اوجه هذه الافكار الجديدة يتصل بمكانة الاقلية العربية في اسرائيل ودورها في النزاع العربي الاسرائيلي ، وعليه اعتقد ان عرب اسرائيل يمكنهم ان يلعبوا دورا هاما في الوصول الى حل لهذا النزاع ، وقد آن الاوان لكي يطرح مثقفون عرب اسرائيليون آراءهم في مواضيع الساعة لان استمرار عيشهم في الظل سيخلق الغموض ويجمد طاقة يمكن استغلالها .

المحافظة على العلاقات الطبيعية
بين الشعبين الاردني والفلسطيني

بقلم سمى البيطار

يشارك المواطنون العرب في المناطق المحتلة ، اخوانهم في الاردن الشقيق ، فرحتهم بعيد جلالة الملك حسين — ذكرى جلوسه على العرش ، في الحادي عشر من آب سنة ١٩٥٢ — ويعبرون عن آمالهم بقرب زوال الاحوال الصعبة الحاضرة ، وعودة اوضاع الامن والاستقرار الى البلاد ، ونجاح الجهود الدولية المبذولة ، من اجل تحقيق تسوية سلمية عادلة للمشاكل القائمة ، وضمان الحقوق الطبيعية لجميع شعوب المنطقة .

وفي وقت لا تزال تخيم فيه اخطار التهديدات بالحروب واعمال العنف والقسوة ، وتتردد نداءات الشر والكراهية ودعوات الانقسام والتباعد فان السكان العرب في هذه البلاد ، يؤكدون عزمهم على الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وحماية وجودهم واستقرارهم والتزام الاساليب الانسانية في جميع نشاطاتهم واعمالهم ، والدعوة الى الخير والسلام ، وتقديس الحياة ، وانتصار العقل والمنطق ، وسيادة مبادىء الاخوة والتعاون والمحبة .

ويؤمن السكان العرب في المناطق المحتلة ، وهم جزء من الشعب العربي الكبير ، ان — التمثيل الفلسطيني — الذي يختارونه ، يجب ان يعمل من اجل احلال الثقة والتفاهم بين الاطراف المعنية ، وزيادة اسباب التقارب والتضامن بين الاشقاء العرب ، وهم اي السكان العرب ، يتطلعون بثقة وتفاؤل الى الجهود العربية المبذولة من اجل احلال السلام ، وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسير في طريق البناء والاعمار والاصلاح .

وفي هذا المجال ، نحن نؤيد الخطوات الحكيمة التي اقرها الزعيمان السادات والحسين ، من اجل تدعيم التفاهم العربي ، والتنسيق بين الاردن والفلسطينيين ، وفي وجوب تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

ان الطرفين اتفقا على اجراء تنسيق مستمر ومنتظم ، بين مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير ، وذلك على نحو يضمن اقصى قدر من القوة للموقف العربي .

واتاحة العمل المتوازن لقوى المواجهة العربية ، وضمان التفاهم العربي المسبق ، قبل استئناف مؤتمر السلام في جنيف ، ويتفق الجانبان على وجوب اشراك منظمة التحرير مستقلة ، في اعمال مؤتمر جنيف في المرحلة المناسبة تأكيدا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ان الشعب الفلسطيني الذي يقدر جهود العاملين المخلصين من اجل قضيته يسجل للملك الاردني مواقفه الشجاعة دفاعا عن حقوق الفلسطينيين ، وحقهم في تقرير مصيرهم ، والمطالبة بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية — عندما يتحقق انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، فلن يكون لغير الفلسطينيين ، الحق في تقرير مستقبل ارضهم ، وسيكون بامكانهم ان يختاروا بين استمرار الوحدة مع الاردن ، او قيام شكل

البقية على الصفحة السابعة

رأيي في العطلة الاسبوعية

بقلم : علي عمر قشير — نابلس

لم اكن ارغب في ان اكتب هذا المقال لولا ان بعض الزملاء من اصحاب المحلات التجارية بنابلس قد قاموا بالاعتراض واعطاء للموضوع اهمية كبيرة .

ولقد اخذ هذا الموضوع من المناقشات الشيء الكثير في مقابلاتي مع الزملاء المعترضين حتى تم اقرار العطلة الاسبوعية وتم تنفيذها ، واصبحت حقيقة واقعة .

لقد لمس الكثيرون نجاح العطلة نجاحا تاما وذلك من جميع النواحي : الاقتصادية والاجتماعية وحتى الدينية وقد رأيت من واجبي كاحد مؤيدي العطلة ان اعدد بعض هذه الفوائد التي ترتبت على العطلة الاسبوعية العامة .

من الناحية الاقتصادية

ان من مفهوم المبادىء العلمية في الاقتصاد والتجارة والتعامل التجاري ان الفعالية الاقتصادية والمردود الانتاجي للصناعة والزراعة والتجارة بالاضافة الى الحجم الاستهلاكي للمجموعة البشرية — جميع هذه طاقات لا بد لها من ان تستنفد فعاليتها عاجلا ام آجلا ، وبناء على ذلك فان تعطيل يوم الجمعة لاصحاب المحلات التجارية ليكون يوم استراحة والتقاط الانفاس من ان ينقص من الطاقات المذكورة لان الطاقة علميا غير قابلة للانتقاص ولكنها قابلة للتفريغ .

لقد نشطت الحركة التجارية يومي الخميس والسبت لتعوض عن ساعات يوم الجمعة وازدحمت طلبات الاستهلاك الشرائية من المستهلك ، وبالاضافة الى ذلك باشر اصحاب المحلات التجارية اعمالهم صباح السبت بقبول ونشاط وتفتح عقلي ، وفي — يوم الخميس — الليل اخواتنا ليبتاعوا حاجياتهم تعويضا عن يوم الجمعة — يوم العطلة — .

من الناحية الاجتماعية

ان الاقتصاد لا ينفصل عن المجتمع ولما كانت زحمة الاعمال التي تنهك القوى وتملأ فراغ العاملين نهارهم واطراف ليلهم .. لم تكن لتتيح لهم القيام باقل الواجبات الاجتماعية التي يوجبها عليهم دينهم الحنيف وتقاليدهم وروابط الرحم وعلاقات الاسرة والاهل والتضامن والتكافل الاجتماعي ومشاركة الاهل والاصحاب افراحهم واحزانهم ، فلقد وفرت العطلة الاسبوعية الفرصة الكافية ليؤدوا واجبهم الاجتماعي — ولقد وجدوا في هذه العطلة الفرصة الذهبية التي مكنتهم من ان ينظروا جيدا في عيون اولادهم — وان يعطوا لاسرهم حقها ، تلك الاسرة التي اشتهت ان ترى عائلها يوما واحدا اثناء طلوع الشمس .

الناحية الدينية

ان بعضنا من الاخوة والزملاء الذين لا نشك في غيرتهم على ديننا الحنيف واخلاقنا العربية الموروثة من تقاليدنا قد ابدوا بعض التحفظ من موضوع العطلة الاسبوعية بداعي ان تعطيل هذا اليوم قد يكون مدعاة للفساد الاخلاقي والاجتماعي الى غير ذلك من الهواجس التي املاها عليهم حسهم الديني وحرصهم على الفضيلة ، ولقد حاولت اقناعهم بأن من يريد الفساد يطلبه ولو في الصين .. ومن يريد الفضيلة سيهرول اليها ولو على سطح القمر ، وان المتنكب عن الفضيلة يلفظها ولو كانت بين شفتيه ، واكبر برهان على ذلك هو يوم الجمعة الماضي اذ اكتظت مساجد المدينة برجال لاعمال الذين وجدوا في رحاب الله ، اطهر متنزه واجمل نزهة فتوضأوا ، وصلوا جميعا وحمدوا الله كثيرا .

ولقد صدق الله العظيم القائل :

البقية على الصفحة السابعة

مصرية مؤتمر القمة ومؤتمر جنيف

بقلم مراقب

بعد زيارة الملك فيصل لمصر وبعد زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لموسكو بقي الناس هنا في انتظار ما اذا كان سيعقد اجتماع ثلاثي بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد وياسر عرفات او اجتماع رباعي باشتراك الملك حسين ، اذا اقتنع الاخير بجدوى الاشتراك ، وقد ذكر ان الاجتماع الثلاثي قد يعقد في النصف الثاني من الشهر الحالي .

الاكثرية للتاجيل

امام الثلاثة او الاربعة مهمتان او مناسبتان هما مؤتمر القمة العربي ومؤتمر جنيف ، وعلى التنسيق والتفاهم فيما بينهم يتوقف ما اذا كان مؤتمر القمة سينعقد تمهيدا لمؤتمر جنيف . اما في الوقت الحاضر فتخيم على القمة علامة استفهام كبيرة . فقد اقترح الاردن تاجيلها وعاضدته في ذلك مصر ، ثم انضمت اليهما دول عربية اخرى حتى ضمنت للتاجيل اكثرية .الاحدى عشرة دولة من الدول العشرين الاعضاء في الجامعة العربية ، واخر الدول العربية المنضمة الى فكرة التاجيل هي السعودية ورغم ان من بين الدول الموافقة على التاجيل دولا هامشية فان الكثرة العددية هي الحاسمة في هذا الموضوع . يضاف الى ذلك وقوف مصر والسعودية بكل ثقلهما الى جانب التاجيل ، وباتت سوريا والعراق وليبيا وتونس ، وباقي الدول الرافضة للتاجيل وكذلك منظمة التحرير أمام أمر واقع . وقد كان واضحا ان مصر بصفتها كبرى وزعيمة الدول العربية تملك الكفة الراجحة وهكذا كان . وقد صرح السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية بان مصر والسعودية وافقتا على عقد المؤتمر في ١٩-١٠-٧٤ .

كسب الوقت ومنع الضغوط

ليس من الصعب ادراك الاسباب التي كمنت وتكمن وراء تاجيل القمة . اذ أن المؤجلين وفي طليعتهم مصر والاردن يبغون كسب الوقت وتحاشي الاحتكاكات ولربما الانشقاقات . الاردن يسعى الى انجاز طبخة فصل القوات بينه وبين اسرائيل لعله يتسلم مناطق تنسحب منها اسرائيل قبل القمة وقبل جنيف ومنع منظمة التحرير من تسلمها لتقيم فيها سلطة وطنية مستقلة . صحيح انه في غياب جبهة اردنية او خامدة بين الاردن واسرائيل وفي غياب جبهة اردنية في حرب تشرين ، لا مكان لاي فصل بين الطرفين على غرار ما تم بين مصر وسوريا من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى الا ان الغاية هي في الاصل والاساس تامين انسحاب اسرائيلي جزئي يمنح عمان موطيء قدم في الضفة الغربية ، بعد ان اقصيت عنها في حرب حزيران قبل سبع سنين .كما أن الاردن يبذل اقصى الجهود لتحاشي الضغوط العربية التي ترمي الى احالة تمثيل منظمة التحرير على الفلسطينيين داخل المملكة الاردنية الهاشمية ، بعد ان استثنى البيان المصري الاردني هؤلاء من هذا التمثيل . وفي الوقت ذاته يعمل الاردن على توسيع صلاته ولا سيما بين دول الخليج وأماراته ويعزز مكانته بحيث يستطيع التصرف والتحدث من مركز قوة ويفعل ذلك بالاتصال مع السعودية وحتى بالاتصال مع سوريا .

اما مصر فتسعى من وراء التاجيل بالاضافة الى كسب الوقت الى تحاشي الانتقادات وربما الحملات المتوقعة ضدها ولا سيما من جانب ليبيا اذا ما اشتركت في القمة . وقد ذكر أن ليبيا تبغي تحويل مؤتمر القمة الى محكمة تحاكم فيها مصر اضف الى ذلك ان العراق لايزال يتهم مصر بحلول استسلامية . صحيح ان مصر حاولت مؤخرا تلطيف موقف العراق وقد استقبلت بغداد الممثل الشخصي للرئيس المصري الدكتور أشرف مروان بكل حفاوة وجرت مقابلات بينه وبين الرئيس العراقي ونائبه فضلا عن مشروعات مشتركة يمولها العراق بمبلغ مليار دولار . الا ان موقف الحكومة العراقية الاساسي لم يتغير وهو ضد انحياز مصر الى امريكا وضد الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط وضد كل ما انجزته مصر حتى الان من وقف النار وفصل القوات واخيرا وليس اخرا ضد البيان المصري — الاردني بشأن تجزئة التمثيل الفلسطيني . تشاركه في هذه المعارضة المنظمات وسوريا وعوامل عربية اخرى .

نكوص مصري

هنا لابد من التعرض لهذا البيان في ضوء التفسيرات المصرية التي جاءت في اعقاب صدوره . ففي بادىء الامر وبعد صدور البيان ومهاجمته من قبل المنظمات اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ان الاردن سلم بان الضفة الغربية هي وديعة فقط في عنقه . الامر الذي لم يقبله الاردن ورفضه بصورة غير مباشرة عندما اصدرت عمان بيانا انتقدت فيه حملة المنظمات على البيان وقالت ان المهم هو تخليص الضفة من الاحتلال الاسرائيلي — واذا بالسيد اسماعيل فهمي اياه يعلن يوم الاثنين من هذا الاسبوع التزام مصر بعدم عودة الضفة الغربية الى الاردن لا مدنيا ولا عسكريا مع تاكيد التاييد المصري لاقامة سلطة وطنية فلسطينية مستقلة على اي ارض تنسحب منها اسرائيل . وتاكيده ايضا رفض مشروع المملكة العربية المتحدة وكل ما بقي من البيان المشترك هو اعطاء الاردن الضوء الاخضر لعملية فصل قوات مع اسرائيل .

هذه التفسيرات والتعليقات والتاكيدات تنسف البيان المصري — الاردني وقد استغربت الحكومة الاردنية . هذه التطورات في الموقف المصري وطلب رئيس وزرائها الموجود حاليا في واشنطن الى السفير المصري هناك ايضاحات عن هذا الموقف . ولا غرو في ذلك اذ ان التصريح المصري الاخير ليس ينسف البيان المشترك بل يربك ايضا اسس المحادثات التي يجريها السيد زيد الرفاعي في واشنطن

البقية على الصفحة السابعة

أمل



بقلم : ابوسليمان

قالت : من المناظر المالوفة عندنا ان نرى رجلا في الستين من العمر يعمل ساعات كل يوم في تنظيف الشوارع .

قلت : ولكن أليس من الافضل لو اوجدت الحكومة عملا اخر لمثل هذا الشيخ ؟

وضحكت محدثتي وضحك زوجها ، ولم اعرف السبب الا عندما قالت : ان مثل هذا الرجل الذي حدثتك عنه لا يعمل في تنظيف الشوارع . اعني ان عمله الذي يعتاش منه ليس تنظيف الشوارع فقد يكون طبيبا أو محاميا او معلما وهو يعمل في المساء في تنظيف الشوارع تبرعا لانه يحب أن يرى مدينته نظيفة فهي في نظره بيته الكبير .

وتذكرت أن الناس عندنا يعتبرون قذف القاذورات في الشوارع من مظاهر الزعامة ، وايقنت ان شوارعنا لن يستطيع مجلس محلي أن ينظفها مهما بذل من جهد ما دام الناس عندنا لايغارون على شوارعهم غيرتهم على بيوتهم . وما دام المواطن في البلد لا يحس باحساس الكل تجاه قريته .

كان هذا حديث عابر من اجنبية من سويسرا بالذات عبرت معها بعض شوارعنا والمياه تجري فيها بلا رقيب والقاذورات على عرض الطريق . فمتى نصل الى ما وصلوا فلا يخجل احدنا من اجنبي أن زار احدى قرانا ؟ انني أمل . أمل انسان يرى ويتألم ويسمع ويتمنى .

كلمات هادئة :

لا شكر على واجب

بقلم : حسني بيادسة

المخيمات الصيفية التي اقيمت في وسطنا العربي لاطفالنا طلاب المدارس العربية خلال الشهر المنصرم . هذه المخيمات التي مولتها وزارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية . احيطت بهالة من التكبير والتعظيم .. ولقد هلل لها وكبر اكثر من واحد ..

لماذا ؟ ولم كل هذه الزخرفة والتنميق ؟! الان سلطاتنا المحلية وبعد عقدين من الزمن او اكثر فطنت الى واجبها وشملت بعطفها ورعايتها بعض ابنائها وابناتنا في مخيمات صيفية ؟!

ففي تقديري ، انه لولا مشاركة وزارة المعارف الفعلية في هذا المضمار لما قامت مثل هذه المخيمات . ولما فكرت سلطاتنا المحلية في اقامتها .. فالمبدأ ، مبدأ مشاركة وزارة المعارف ومساهمتها في هذا المجال قائم منذ أمد ، فاين كانت سلطاتنا كل هذا الوقت ؟!

الواجب الادبي ، ومن باب المجاملة ، هذه المجاملة التي اصبحت جزءا من حياتنا ومن تقاليدنا المتوارثة ان نقول لسلطاتنا المحلية :شكرا وقد نقول : الف شكر .. ولكن . واذا اردنا ان نكون موضوعيين بعيدين عن المجاملة — ومسح الجوخ — فان الواجب ، واجب المواطنة ، يحتم علينا ان نقولها صريحة لسلطاتنا المحلية : لا شكر على واجب! فالمرء اي مرء كان لا يشكر على واجب يقدمه ، فانا عندما اقوم بدفع الضريبة المطلوبة مني لا اشكر على هذا الواجب . والسلطة ، كل سلطة ، يجب ان لا نشكرها على قيامها بواجبها وكم بالحرى عندما تقوم بهذا الواجب متاخرا — لقد طالبنا سلطاتنا المحلية وقبل اكثر من عشر سنوات وعلى صفحات جريدة — اليوم — باحتضان ابنائنا وبناتنا في عطلة الصيف في مخيمات او فعاليات اجتماعية حتى لا يقعوا ضحية الشارع وبكل مساوئه المعروفة لنا ، ابناء القرى

والمخيمات الصيفية حق مقدس لكل طالب وطالبة ، حق حصل عليه الطالب اليهودي منذ أمد بعيد جدا وحتى زملاؤه من الضفة والقطاع حصلوا عليه وبشكل مخيمات ترويح .

ولكي تكمل السلطات المحلية ما بداته فاننا نطالبها وبالحاح باقامة الحدائق العامة والمتنزهات ، حتى ولو كانت بعيدة كل البعد عن مركز القرية او المدينة لتحتضن العائلات والاطفال . نعم الاطفال الصغار الذين يتلهفون الى مثل هذه الحدائق بالعابها المختلفة .. وهذه الحدائق اذا ما توفرت وزودت بالالعاب المسلية فهي لن تقل عن المخيمات الصيفية قيمة وفائدة ..

فالحدائق العامة والمتنزهات في قرانا حاجة ملحه وضرورية جدا . ونحن نضع سلطاتنا المحلية ، بما تتمتع به اليوم من قوى شابة ومتطلعة متمثلة في بعض الرؤساء وبعض الاعضاء ، نضعها امام الامتحان والتحدي : امتحان نواياها تجاه ابنائها ، وتحدي ظروف بعض السلطات ، ان لم تكن غالبيتها ، المادية والتمويلية فهل سلطاتنا المحلية فاعلة هذا ؟!

هكذا من الرجل



عروس البحر

شعر : منهل ابوحنا - الناصرة

البحر عيونك
يغرقني
وشباكك تفتأ تلحقني
البحر يداعب
اطرافي
والبرد بقاعه
يلسعني
فانا تواقة للدفء
وعيونك
تفتأ تدفئني
مشتاقة عيني
للضوء
فانا عمياء .. فاخرجني
في عيني رمد
لا يشفى
الا باللثم .. فقبلني
فالقاع .. وحيتان الموت
تنشد ايامي
فانقذني
حاولت صعودا
لكني
لا املك رجلا
تحملني
فانا في ليل زفافي
فارقني حبيبي
وعذبني

× × ×

في الليل .. اغني
لليل
واعذب صياد الحب
فغنائي .. احلام
القاع
وكماني ثائرة اللجب
كم اؤدي صوتي
بمجداف
يهوى ملاحه
بالعبب
لكنك تملك جيتاري
وتغني مغناة القلب
لا اقدر ان اقطع
قلبي
فكماني ليس
من الخشب .

× × ×

في عينيك
سر مجهول
قد اودع ذخرا
في الكتب
فانا بصارة لكني
بالحب
ابصر بالكتب
حوكمت بمحكمة القاع
محكمة
تطفح بالعتب
فشباب القاع
يناديني .. ان انزل
افاحرق قلبي ..

قصة الزوجة

للكاتب الامريكي واشنطن ارفنج * ترجمة / جميل رشيد

- ١ -

ما كانت كنوز الاعماق بنفيسة كفراء الانسان المستتر في حب المرأة تتشقت عبير العطايا عندما اقتربت من المنزل .

يا لها من انفاس زواج تنبعث شهية
تالله ما كان فراش الزوجيةالبنفسجي
احلى او اجمل .

- ميدلتون -

كثيرا ما كانت تسنح لي الفرصة بملاحظة الثبات الذي تأتزر به النساء لاكثر نكسات الحظ سحقا . ويبدو ان هذه النكسات التي تحطم روح الرجل وتلقي به في الغبار تعمل على حشد كافة قوى الجنس اللطيف . وتمنح شخصياتهن بعض الجرأة والرفعة اللتان تتحولان مع الزمن الى ضرب من السمو وليس هناك من شيء اكثر تاثرا من مشاهدة انثى رشيقة القد . رقيقة الخصال بكل ما تتميز به عن ضعف ومن موضع ثقة . وبما تدركه لكل قسوة مبتذلة وهي تتحدىخطوات الحياة الناجحة تعمل فجأة بقوى العقل كي تصبحموضع عزاء ودعم لزوجها تحت ظروف الحظ العاثر وتتحمل بعزيمة لا تعرف ارتدادا اقسى صنوف المحنة . وكما ان الكرمة التي فتلت اوراقها الجميلة نحو السنديانة وسمت بها فكادت ان تخترق اشعة الشمس سوف تتشبث بهما بحوالقها الطريفة ، وتخدم غصونها المبعثرة عندما يتصدع النبات الصلب بفعل العواصف الهوجاء ، كذلك قدرت العناية الالهية للمرأة بصورة حسنة ، وهي تابعة ومفخرة الرجل في اسعد ساعاته ، أن تصبح سنده وموضععزائه عندما يبتلي بفاجعة فجائية داسةنفسها في تجاويف طبيعته الكالحة ساندة رأسه المتدلي وعاملة على تضميد قلبه المجروح

ذات مرة كنت اهنيء احد الاصدقاء الذين يحتضنون عائلةتترع بالهناءويشد افرادها رباط المودة الخالصة . فقال متحمسا :

- كنت أود لو لم تسحب ورقة يانصيب على أن يكون لديك زوجةوابناء فان كنت ثريا فانهم يشاركونك ثراءك والا فانهم يعملون على عزائك ؟والحقيقة انني لاحظت أن الرجل المتزوج الذى تضرب به نحوس الحظ عرض الحائط يميل اكثر الى تحسين وضعه في هذا العالم اكثر مما يفعل الرجل الاعزب . لانه يتنبه أكثر للاجهاد من اجل توفير احتياجات المخلوقات العاجزة المحببة الى نفسه والتي تعتمد عليه في معيشتها الى حد ما . واما في الاغلب فلان الارواح المعلقة بين يديه يمكن ان تسترضي ويخفف من الامها بتربيتات لطيفة . ويظل احترامه قائما عندما يكتشف بانه على الرغم مما يكتنف العالم الخارجي من ظلام واذلال ، فان هناك عالما صغيرا لا يزال قائما في المنزل الذى يعتبربمثابة ملكا له بينما يميل الرجل الاعزب نحو الدمار واهمال الذات ويتخيل نفسه وحيدا مهملا . فيهوى قلبه في الاخطار مثل قصر مهجور ينتظر من يقيم فيه . هذه الملاحظات ذكرتنيبقصة قصيرة لطيفة . كنت شاهدا على احداثها

تزوج لسلي . صديقي الحميم من فتاة جميلة ناضجة نشأت وسط حياة عصرية ومع انها لم تفز باي قسط من الحظ . لكنه أحس بها رحابة صدر ومتطلقا واسعا وكان يسر عندما يتوقع ان يشبع رغباتها في كل ملاحقة رائعة ويمنح الاسرار لتلك الاذواق المرهفة ولتلك الميول التي تشيع ضربا من السحر عن الجنس حتى انه قال مرة "- أن حياتها يجب أن تصبح حكاية من حكايات الجن - .

ولقد احدث الفرق البين في شخصية كل منهما - اتحادا متناسقا . فكان ذا نظرة خيالية يغلب عليها الطابعالجدي الى حد ما وكانت هي الحياة والبهجة وكثيرا ما لاحظت النشوة الخرساء التي كانت ترتسم على وجهه عندما كان يرنو اليها مع تلك الجماعة التي جعلتهاقوامها المرحة يوسطها امراة هاشة باشة وكيف كانت عيناها تطرف نحوه . خلال التصفيق ، كانها تبحث عن اللطف والتأييد لوحدها ، عندما كانت تتابط ذراعه كان قوامها الاهيف يتباين باناقة مع قوامه الرجولي الطويل . ولقد بدا على مظهر الود الحقيقي التي كانت ترنو اليه عن خلاله ، انه سيولد به فورة كبرياء منتصر وأناقة مدلله كانه شغف يعبئه المحبب الى نفسه بكل عجزه هذا ولم يبدأ أي زوجين قط رحلة الحياة سيرا على درب الزواج المبكر المناسب المحفوف بالورود بمطمع يتفق وسعادة عظيمة .

مهما يكن من شيء . أدى به الجد العاثر كي ينزل املاكه في مضاربات تجارية وانفصل عن زوجته عدة اشهر عندما ذهبت أمواله هدرا بعد سلسلةمن النكسات الفجائية . والفى نفسه يرتع في فقر مدقع . فاحتفظ الى نفسه بالامر بعض الوقت واخذ يهيم خائر القوى . كسير القلب ، مهيض الجناح ، ولم تعد حياته سوى الام مبرحة مستمرة .وما جعله يتخلى عنها ، وهو أمر لا يطاق كان وجوب احتفاظه بابتسامة فيحضورها لانه لا يستطيع أن يهيء نفسه ليغمرها بالاخبار فرأت بعين العاطفة السريعة ان الامور لا تسير معه على ما يرام .ولاحظت نظراته المتقلبة واهاته المكبوتة . ولمتكن لتنخدع بمحاولاته السقيمة المبتذلة حين يكشف عن ابتهاج وجذل . وعهدت بكافة جهودها المفعمة بالحيوية ومداعباتها الرقيقة كي تعيده الى حظيرة السعادة ، لكنها اغرزت السهم عميقا في شغافقلبه وكلما عثر على سبب ليحبها كلما اخذت الفكرة تؤلمه بانه سرعان ما سوف يجعلها تتعس وينغص عليها حياتها . وما أن تطغى عليه هذه الفكرة حتى تفتر الابتسامة عن ذلك الخد وتخبو الاغنية بتلك الشفاه ويخمد البريق في تلك العيون باسى يفيض ويرهق القلب السعيد الذى يخفق برفق في ذلك الصدر العامر ، مثل قلبي بهموم العالموتعاسته

أخيرا جاء الي في احد الايام وافضى لي بامره بلهجة يأس عميق . ولما اخذت أنصت اليه القيت عليه هذا السؤال : هل تعرف زوجتك بهذا كله ؟ فاجهش بالبكاء وصرخ قائلا : - اذا كنت تشفق علي بحق الله لا تذكر زوجتي لان التفكير بها سيقودني الىالجنون - فقلت: - ولم لا ؟ وستعرف بالامر ان عاجلا او اجلا ؟ ثم انك لا تستطيع اخفاءه عنها طويلا . ومن الجائز أن يحطمها التفكير البارع في أكثر من تصرف مروع فيمالو اطلعتها على جلية الامر لان لهجات من نحب تلين أكثر الانباء حدة ومن ناحية اخرى تعمل على تجريد نفسك من عزاء عطفها - بل تعرض للخطر الرباطالوحيد الذى قد يحفظ قلبين معا بوحدة تامة من التفكير والشعور وسرعان ما سوفتعرف أن شيئا ما ينهك عقلك بصورة خفية ، وأن الحب الصادق لن يطيق تكتماويجد نفسه باخس القيمة مزدرى به عندما تخفي عنه احزان اولئك المحبين - .

فقال : ولكن تصور يا صديقيالضربة التي ساوجهها الى مطامحها القادمة ! تصور كيف سالقي بروحها الى الثرى عندما اعلمها بان زوجها متسول وأن عليها أن تنسى مطارف الحياة ومفاتنها . وتفوت عليها أفراح المجتمع وتنكمش مثلي في العوز والقتام وأن أقول لها انني انتزعتها من عالم قد تستمر في التحرك فيه بتألق دائب وهي نور كل عين وموضع اعجاب كل قلب ! كيف تراها تتحمل حياة الفقر وقد نشأت على نقاوة الغنى وبحبوحة العيش ؟ كيف تستطيع تحمل الاهمال وقد كانت معبودةالمجتمع؟ أن هذا سيسحق قلبها .. أجل سيسحق قلبها ! .

فوجدت في حزنه شيئا من البلاغة وجعلته يتابع حديثه لان الحزن يعبر عن معناه بالكلمات : وعندما سكنت نوبته وارتد الى صمت كئيب أوجزت له الموضوع برفق والححت عليه كي يبلغ زوجته بالموقف في الحال ، فهز راسه مطرقا بصورة لا يعتريها أي شكوقلت: ولكن كيف تعمل على أن تظل تخفي عنها حقيقة الامر ؟ فمن الضروريأن تطلعها عليها بحيث تستطيع نهج الخطوات السليمة مع تعاقب ظروفك وحسبكتغيير اسلوب حياتك الذى يتميز بالسرف والنواحي السلبية . ومضيت قائلا بعد أن ادركتني غصة كي اتخطى رزانته : لا تدع ذلك الامر يؤلمك واني واثق من انك لن تبدل سعادتك بمظهر خارجي خادع ، فلا زال لك اصدقاء بل اصدقاء حمائم لا يفكرون فيك سوءا اذا ما اقمت بمنزل اقل رونقا ثم ان الامر لا يقتضي قصرا فخما منيفا كي تهنأ مع ماري ..

فصرخ متشنجا : - استطيع ان اهنا معها ولو تحت خيمة واهوى معها في مضارب الفقر ومهاوى الثرى ! اجل أستطيع .. ليباركها الله .. ليباركها الله . - قال ذلك واخذته نشوة أسى وحنان ..

فقلت وقد دنوت منه وامسكت بيده بدفء : - صدقني يا صديقي انهاسوف تتصرف بالمثل فتصبح لها مبعث كبرياء وانتصار . أما هي فتستجمع كافة قدراتها المستترة وعطف طبيعتها المتقد لان الفرح سوف يغمر قلبها اذ تثبت لك بانها تحبك لنفسك ، ثم ان فيقلب كل امراة صادقة تكمن شرارة من النار المقدسة التي تغفو في فجر النجاح وتتوهج وتشع وتتالق في ساعة المحنة العصيبة . ولن يدرى أي رجل من تكون مالكة قلبه . بل لن يدرى أي رجل اي ملاك كانت الا اذا رافقها في محن هذا العالم المحمومة . -

كان هناك شيء من الجدية بتصرفي وباسلوب لغتي المجازي أسر خيال لسلي المثار وقد عرفته ولاحقت التأثير الذى تركته عليه حتى انهيت معه بأن حثثته كي يتوجه الى منزله ويفضي بهموم قلبه التعيس الى زوجته . ويجب ان أعترف بأنني مع كل ما قلته احسست بشيء من القلق فيما يتعلق بالنتيجة .

ترى من يستطيع التفكير باستقرار حياة انسان كانت حياته مجرد سلسلة من المتع والرغبات ؟ فربما تثور روحها المرحة على درب التواضع القاتمةالمنخفضة التي تكشفت لها فجأة . او لعلها تظل على مقربة من المناطق التي تغمرها اشعة الشمس وقد وجدا بها مرحا حتى الان على انه يرافق الاخطار الكامنة في الحياة المطابقة للنمط الحديث عارا يثير الحنق وهو في صفوف اخرى امرغريب وباختصار لن أستطيع مقابلة لسلي في صبيحةاليوم التالي دون ان يخفق فؤادي مرتعشا ! فلقد كشف عن نفسه ثم كيف تقدر على تحمله ؟

ومضى قائلا : - انها كالملاك .. ويبدو انها كانت تحس بارتياح في ذهنها ازاء هذه الكلمة لانها طوقتعنقي بذراعيها وتساءلت اذا كان ذلك كل ما نغص علي حياتي في المدة الاخيرة .لكن الفتاة المسكينة لم تحقق التغيير الذى يجب ان تخضع له ، ولم تكن لديها أية فكرة عن الفقر ، بل تفتح ذهنها للشيء المجرد فكانت تقرأ عنه شعرا اذا ما ارتبط بالحب ، ولم تحس باية بادرة حرمان ولم تعان قط من فقدان اية وسيلة من وسائل الراحة المالوفة او التظرف حتى اذا ما عملنا على انتجرب بشكل عملي اهتماماتها الخسيسة ورغباتها الدنيئة وذلها التافه تحل النكبة الحقيقية - فقلت : - ولكن وقد تغلبت الان على المهمة العسيرة ووضعت لها حدا فسرعان ما سوف تطلع العالم على السر بصورة جلية وقد يكون في الاكتشاف تجريح للمشاعر ولكنه سيكون شقاء فرديا سرعان ما ينقضي لما كنت ستعاني منه بطريقة اخرى منتظرا اياه في كل ساعة من ساعات النهار وهو ليس فقرا بقدر ما هو احتياجا ينهك الرجل المفلس . وهو الصراع بين الذهن الحر والجزدان الفارغ بل هو التمسك بمظهر فارغ سرعان ما يجب أن يقترب من نهاية . ولقد وجدت لسلي متهيئا تماما للظهور بمظهر الفقر تدفعه شجاعةقصوى بينما تنزع الفقر من احد وخزاته . ولم يتلبس اباء مفرضا لنفسه أو لزوجته . اما هي فكانت تتوق فقط للعمل فيسبيل التوفيق بين حظيهما المختلفين وبعدبضعة أيام قام بزيارتي في احدى الامسيات وقد انتقل من مسكنه وابتاع كوخا صغيرا في البلدة على بعد بضعة أميال من المدينة وقضى سحابة نهاره في نقل الاثاثواقتضى التأسيس الجديد بعض المواد من النوع البسيط ، وعلى انه باع جميع الاثاثمنزله القديم الفاخر مستثنيا قيثار زوجته لانه قال انها مرتبطة اشد الارتباط بفكرتها عن نفسها وتتعلق بقصة حبهما القصيرة خاصة لاجمل لحظات الغزل حينما يحني راسه الى القيثار ثم يرهف السمع الى أنغام صوتها الذائبة . فلم استطع اخفاء ابتسامة في هذه اللحظة من تودد رومانسي الى النساء في زوج مشغوف .

ولما أتصرف من منزلي متوجها الى كوخه وقد دابت زوجته على الاشراف على ترتيبه طيلة النهار ، اصبحت احاسيسي تهتم بشدة بتطورات قصة هذه العائلة ولما كان مساء هاتئا فقد اثرت ان ارافقه غير انه كان مثقلا بمتاعب النهار وما أن سار يخطى حثيثة حتى استحوذت عليه نوبه غم واكتئاب شديدة وعصر بشفتيه متأوها بعد صمت طويل :

- مسكينة ماري ! - فقلت متسائلا :
- ماذا بها ؟ . هل حدث لها مكروه؟
فقال وقد رشقني بنظرة برمة :
- وهل يجب ان يقلل شيء من هذا الوضع الخسيس من السجن في كوخ تعيس ؟ او يقتضي أن تكدح بمهاجمة سكناها الحقيرة الدنيئة ؟ -
- وهل تبرمت ازاء التغيير الجديد ؟
- ماذا ؟ تبرمت ؟ كلا .. بل تميزت بعذوبة وحسن دعابة وبنشاط لم أعهده بها من قبل ، وكانت لي الحب كله والحنان والسلوى .

فقلت مندهشا : يالها من فتاة رائعة! لقد قلت يا صديقي أنك فقير ولم تكن غنيا قط ، لكنك تجاهلت او اغفلت ثروة الفضائل غير المحدودة التيتمتلكها في هذه المرأة . فقال : ولكن اظن يا صديقي أنه اذا ما انتهى هذا اللقاءالاول في هذا الكوخ فقد ارتاح لكن هذا الكوخ هو اليوم الاول الذى تجرى فيهتجربتها الاولى . فقد ولجت مسكنا متواضعا وصرفت نهارها في ترتيب أثاثه المتواضع وعرفت ولاول مرة متاعب العمل المنزلي ولاول مرة تطلعت الى نفسها في بيت خلو من كل اناقة ، بل من كل شيء يجلب الراحة الى نفسها والان تستطيعأن تجلس منهوكة القوى كئيبة النفس تمعن في التفكير بامكانية فقر مقبل .

لقد كان في الصورة درجة منالارجحية عجزت عن مقاومتها لذلك سرنا فيصمت وبعد أن انعطفنا عن الطريق الرئيسية نحو مجاز ضيق مظلل باشجار كثيفة اضفت عليه جوا من العزلة التامة . حتى شارفنا الكوخ الذى بدا متواضعا بشكله حتى للشاعر الاكثر سذاجة ،على انه كان يلوح عليه المظهر الريفي وتجاوزت كرمة غنية العناقيد ، والقت بعض الشجيرات بغصونها برشاقة فوقه ولاحظت عدة سلات ورد موضوعة بترتيب حسن الذوق عند الباب واقيمت خوخة صغيرة تفضي الى ممر ضيق يخترق احدى الممرات نحو الداخل وما ان دنونا حتى تناهى الى سمعنا صوت أنغام فامسك لسلي بذراعي ووقفناواخذنا ننصت وكان صوت غناء ماري الرخيم ينطلق متميزا ببساطة تحرك المشاعر وتوقظ الاحاسيس في السرائر وهو اسلوب كان زوجها مولعا به بشكل خاص فاحسست كانيد لسلي ترتجف على ذراعي وتقدم خطوة كي يتفحص له الانصات ، فاحدثت خطوته جلبة على الممشى المفروش بالحصباء ، فاطل من النافذة وجه مشرق المحيا وولى ثم سمع وقع أقدام خفيف - فقدمتماري بخطى رشيقة لتقابلنا ، وكانت ترتدي فستانا ريفيا ظريفا أبيض وجدلت بعض الوردات البرية بخصلات شعرها .وكسا خدها تورد نقي وازدهت سيماؤها بابتسامات من ثغر شتيت كثغور الغيد ما رأيتها من قبل على هذه الفتنة ، فصرخت - آه يا حبيبي يا جورج ! انني مسرورة لقدومك لقد كنت انتظرك وأترقبك منطلقة نحو المجاز وباحثة عنك ونصبت مائدة تحت شجرة جميلة الشكل وراء الكوخ ، وكنت اجمع بعضا منأجمل الفراولات اللذيذة اعرف انك تحبها بالاضافة الى القشدة من النوع المفتخر.. آه كل شيء جميل وهادىء هنا ..ومضت الى القول بعد أن احتضنت ذراعها بذراعه ورنت الى وجهه بتألق : - آه ..سوف نصبح سعداء - فغلب لسلي المسكينعلى أمره وضمها الى صدره وطوقها بذراعيه والهب خدها بوابل من القبل ، ولم يستطع أن يتفوه باية كلمة لكنالدموع اغرورقت في عينيه ، وقد اكد لي مرارا انه على الرغم من ان العالم ناصرهوانجلت حياته عن سعادة ورغد في عيش الا انه لم يجرب قط لحظة هناء مختارة بعناية!

المغامرة الروائية

كتاب جديد لجورج سالم

اضافة الى كونه قاصا جيدا ، يبرز جورج سالم في هذا الكتاب ، دارسا جيدا ايضا . الكتاب ثمرة جهد وقراءة طويلين ، هي لذلك ، ثمرة ناضجة . النضج .. هذا ما يميز دراسات جورج - المغامرة الروائية -

ولكن ، لماذا هي مغامرة ..
الكتابة نفسها مغامرة ، يقول جورج انها مغامرة - لانها سعي يقوم به الكاتب ، عن طريق الكلمات وحدها، ليعبر عن العالم او عن الوجود .-

هذا شيء . وشيء اخر :- الرواية فن جديد مستحدث في تراثنا الادبي . - والمغامرة اذن تتحدد بمقدار ما - استطاعت الرواية العربية ان تخرج عن اسار الرواية الغربية وتصبح لها شخصيتها المميزة .- خلافا للشعر الذي له جذور موغلة في عمق تاريخنا الادبي ، تتقدم الرواية لتشق لخطاها دربا جديدة . جورج سالم يرصد هذه الخطوات . خطوة خطوة يمشي معها منذ ان بدأت تحبو الى ان وقفت على قدمين صلبتين . وبالضبط من مقامة المويلحي الى اخر رواية حديثه لجبرا ابراهيم جبرا . لا يعني هذا ان الروايات العربية كلها دخلت في منطقة هذه الدراسات ، ثمة انتقاء ، وهذا الانتقاء قائم على اساس المرتكزات - اي الاعمال الروائية البارزة التي وضعت ملامح تطور الرواية العربية .

كيف يدرس جورج سالم هذه الدراسات .

ثمة ثلاث نقاط تحدد مسار هذه الدراسات .

الاولى هي التتابع الزمني . لكن هذا لا يعني - ان الكاتب يقدم تاريخا للرواية العربية ، بل يعني كما يقول المؤلف ، ان - الزمن كان عاملا هاما في نضج المغامرة الروائية التي قام بها الادباء العرب منذ مطلع القرن العشرين - .

الثانية : هي التجاوز القطري ، خلافا لدراسات كثيرة صدرت عن الرواية العربية ، تأتي دراسات جورج سالم لتتجاوز الافق الاقليمي الضيق . لم اختصر النماذج على قطر عربي دون قطر - .

يقول المؤلف ، - بل رايت ان تكون ممثلة الاقطار شتى ايمانا مني بان الوطن العربي يشكل كلا .-

والثالثة : ان المؤلف لا يتعامل مع الروائيين ، بل مع الروايات ، وهو لا ياخذ من حياة الكتاب الا ما - يلقي ضوءا على الاثر الروائي .- ذلك لانه يعتبر الرواية - عالما قائما بذاته له حياته الخاصة وحركته الداخلية واشخاصه المستقلون ، فيه يتحركون وينمون ، ويصطدم بعضهم ببعض ويتحدث بعضهم الى بعض .-

انطلاقا من هذه النقاط الثلاث يحدد جورج سالم ثلاثة اتجاهات للرواية العربية :

الاتجاه الاول : الرواية ما قبل الواقعية .
الاتجاه الثاني : الرواية الواقعية .
الاتجاه الثالث : الرواية الحديثة. او ما يسميها ب - دروب جديدة - للرواية العربية .

تندرج في الاتجاه الاول خمس روايات بارزة هي : زينب لمحمد حسين هيكل ، الاجنحة المتكسرة لجبران دعاء الكروان لطه حسين ، ابراهيم الكاتب للمازني ، ثم قدر يلهو لشكيب الجابري هذه الروايات ، على خلاف ما بينها زمنا واقليما تلتقي جميعا في نقاط جوهرية ، ابرزها :

اولا : انها جميعا اعمال رائدة ، وهي لذلك تظل مجرد تجارب روائية غير مكتملة فنيا وتظل قيمتها الاساسية في انها محاولات اولى لوضع ملامح رواية عربية .

ثانيا : انها بشكل او باخر ، متاثرة تأثرا واضحا بالرواية الغربية

ثالثا : ان اشخاصها - في الغالب مجردون تحكمهم عواطف مبالغ فيها ، وهم لذلك اشخاص رومانتيكيون ، لا ارتكاز لهم في ارض الواقع .

رابعا : ان اشخاصها جميعا مهزومون وانهم بهذا يعكسون هزيمة الانسان العربي في الثلاثينات من هذا القرن ، كما يعكسون تململه وبحثه الكامل عن الخروج الى الحياة .

وخامسا : ان ظهورها المتعثر هذا كان لا بد منه ليمهد للروايات العربية اللاحقة .

يبدأ الاتجاه الثاني برواية - يوميات نائب في الارياف - لتوفيق الحكيم . ففي هذه الرواية يقول المؤلف . رؤية للواقع الاجتماعي ونقد له عنيف ، قلما نجد لهما نظيرا في كثير من الروايات العربية اللاحقة ، التي استمدت نفسها من الواقع : الارض للشرقاوي ، بداية ونهاية ، وزقاق المدق لنجيب محفوظ ، الحرام ليوسف ادريس ، الثلاثية لمحمد ديب ، الرغيف لتوفيق عواد ، الشراع والعاصفة لحنا مينه ، وعدد اخر من الروايات .

المجتمع في هذه الروايات لم يعد اطارا للعمل بل صار محورا . وهي جميعا تقدم شرائح اجتماعية ، وتدرسها داخل مناخاتها وظروفها ، وصراعاتها وبؤسها ، وتطلعها ، والمخاضات الكثيرة التي تعانيها . هذا هو معنى الواقعية كما يرى المؤلف .. الاشخاص هنا بشر من لحم ودم . مشروطون بظروف مادية واجتماعية واخلاقية . وحركتهم ليست في الفراغ ، بل داخل هذه الشروط .

كما كان نجيب محفوظ رائدا من رواد الرواية الواقعية كان ايضا رائدا للرواية الجديدة . والرواية الجديدة كما يقول جورج سالم . هي الرواية الفلسفية . وهو يحدد معنى هذه التسمية : - طرح مشكلات انسانية تعتمد على التجريد ، والبحث عن معنى الحياة والعدالة والحرية والوجود والخير والشر وغيرها من المشكلات الفلسفة واللاهوتية - . ويرى في رواية - اللص والكلاب - فاتحة المرحلة التي دخلها بعده كثير من الروائيين الجدد .

اخيرا ، كتاب جورج سالم خطوة واثقة في طريق طويلة . انه يفتح اسئلة ، ويحرض على دخولها ، وهنا في الحقيقة تكمن قيمة الكتاب .

محمد عمران

عن - الثورة - السورية

قصيدتان

.. وانا الريح

شعر : عطاالله جبر

- ١ -

الريح تهب على ارضي
وانا حزن فوق جدار الموت معلق
أبحث عن وجه ، يحمل معنى الرفض
في كتب الاطفال
في كراس الحب الاخضر
في لون القمر الساهر
في الغربة ابحث عن وجهك
واغني للقمر الساري اغنية
تحمل عنوانا اخر
فيه الحب ، وفيه الشوق
فتتوه الريح وايمانا من وهج الله الباهر
ترمينا في بحر دون قرار
لكنا نصبح شيئا واحد
نسهر في - جيل الله - العالي
او في طرق الخوف المرة
امي في قلبي ذكرى
حملتني مثل الارض ..
في عينيها
- كانت امي يوما تحميني
بالاصرار
كانت تعرف ان الموت بطوله
بحثت في وجهي عنها - .
انا ريح في الارض خجولة
في قلبي احزان الوطن المنسية
وانا الريح
هبت يوما في هذي الارض
جعلتني اعرف اني مجبول .
بالرفض .

- ٢ -

منتصف الدرب انا

منتصف الدرب انا
وجهي بركان فائر
ويداي تجاعيد الارض
اخرج منها للناس طعاما
أغسل فروتها بمياه عيوني
أجعلها واحة حب في صحراء العالم .
والكل تغير في هذا الوقت
فالضجة صارت صمت
والمطر انجرح بصوت
وتعابير الموت تغطي الشجر الاخضر
والبطل تقهقر
والشاعر ما زال يغني
يرسم صورة وجهه فوق سطوح الريح
وعلى جدران الماء ..
على حزن العالم يرسم وجهه
في لحظة صمت .
في لحظة صمت .
ينفجر الحقد ، وينفجر الكبت
ويصير الافق انا
منتصف الدرب انا .

× × ×

- ارحل - يا شاعر - عن وطن اسود
واترك لون الموت ..
حزنا في ذاكرة البشرية .

× × ×

منتصف الدرب انا
والحزن هوية
لكني لن البس - قبقابا - في ماتم
اهرب فيه كاني احمق ..
من وجه الرب
اعرف معنى عربي
اعرف اني اسكن اجواف الحلم
اعلن اني انسان يهوى ..
في نفسه في الليل
كاللغم انا اتفجر ، احرق نفسي
اخنق معنى الظلم
اسبق هذا العالم في ميدان الخيل
فافتته - ما شاءت لي ذاتي -
في بستان الموت
كي يولد وجه الرفض بزهرة
يغسل وجه العالم منذ بداية عمره .

× × ×

في هذا الوقت
اعرف اني اجتزت حدود الصمت
وجعلت العالم يرقص - تانغو - ..
في عيد الحب
اعرف اني انسيت البشرية اشلاء الموت ..
في ساحات الحرب
اقتلع الارض واجعلها قلب
يخفق للسلم على طول الدرب
احضن كل الناس ..
تدق الاجراس
فيصير الافق انا ..
منتصف الدرب انا .

ملاحظات حول كتاب يسافر قمر الدار للشاعر زياد شاهين

بقلم : فايز الكردي – عكا

...ن تلقيت من الصديق الشاعر ...ياد شاهين – نسخة من كتابه ...يد وباكورة اعماله – سافر قمر ... – . سررت به جدا وعللت ...ي بقراءة قصائد والحان رقيقة ..

تناولت الكتاب بشوق ، وبدات ... المقدمة التي كتبها الاستاذ ...عر – ميشيل حداد – ، وما ان ...ها حتى انتابني شعور غريب فقد ...ست بتراخ وعزفت نفسي عن ...تمراد ووجدتني بحاجة ملحة ...اق والتفكير .

قد ابدع الاستاذ – ميشيل – حين وصف بايجاز بليغ مثل اللحظات التي تواجه القارىء فقال ...صفحة ٦ : – من هذه القصيدة ...ت ان اهرب ، لكن الحزن في ...يها : حدق بي – .

الحزن هو الطابع المميز لهـذا ...ب ، يحدق بالقارىء من كل صوب ويجده في كل سطر بل في كل كلمة وحرف . ويكفي ان نشير الى عناوين بعض القصائد : –

رؤى خلف كآبة ناعمة
اغنية دموية الدمع
سافر قمر الدار
ملامح جديدة لجرح قديم
حكاية الالم والتمزق

وتناولت الكتاب ثانية ، ورحت اقلب صفحاته .

كنت اود ترك الكتاب ، لكن شيئا خفيا كان يحثني على الاستمرار رغم الحزن والالم والدموع التي نجح زياد في اثارتها بنفسي .

وعدت الى التفكير ، ترى كيف اصبحت نفس هذا الشاعر الرقيق حزينة حتى الاعماق . واستمع اليه معي وهو يقول في صفحة ٢٤ :

ومفارق الاحزان كم تتغرب
فيها معاصي الشوق والاحلام
تحكي ...
فما تحكي ؟ يقول نخيلها
والليل ينهي اخر الانغام
تحكي ...
فلا تحكي سوى متطايرا
من غصة
قد دوزنت آلامي

وحاولت ان اجد له الاعذار ، ترى هل هي روح العصر ؟ وربما ، فان هـذا العصر المتميز بالتكنولوجيا والمكاسب العلمية المختلفة ، يتميز ايضا بطابع القلق والتردد والخوف .

ومن مساوئه انه فتح الباب على مصراعيه امام نفوس ابناء هذا الجيل على ساحة واسعة من الالم والشقاء ، اصبح لا يملك معها كل ذي شعور نفسه من التوجع .

والشاعر بطبيعته اوسع الناس خيالا والطفهم حسا وهو بالضرورة اشدهم الما .

واستمع الى شاعرنا الشاب وهو يقول في صفحة ٩٥

كل ما في غرفتي
الم تمزق وانهيار
الجدران جثث باردة
تقيات عليه البوم والغربان
وجنازة النعيق اسطورة
والفراش ميت والدخان
والقنديل شواطىء مهجورة
والشبابيك احلام منهارة

لكن المحير في هذا الامر ، ان شاعرنا لم يتجاوز ربيعه الثامن عشر بعد ، فهو ما زال شابا . والشباب هـو زهرة العمر وصفوة ايام الحياة ، فما باله يلم الزمان .

اهكذا زماننا هذا
يمتـص الزهـر والفـراش
والاطفال
ويبصقها ..
وحوشا وافاعي وادغال
صفحة ٩٦

في هذه السن تخصب العواطف وتتألق الامال وتغرد خواطر النفس تغريد الطير المبكر في فجر الربيع . فمتى تمكن شاعرنا من شحن نفسه بهذه الشحنة الضخمة من الاسى .

عادت قناديل الزمان
لتصب لي
كانون غيم في خريفي الفاني
صفحة ٣٦

وماذا سيقول زياد حين يصير الى سـن التجربة والتكاليف الكثيرة ومواجهة اعباء الحياة ، او كما قال المعري :

اذا الفتى ذم عيشا في شبيبته
فما يقول اذا عصر الشباب
مضى

ولعلي اطلت الحديث عن حزن الشاعر ، والحديث عن حزن الفنان ذو شجون ، فيه لذة ومتعة لا يعرفها الا من مارس ذلك الحزن واكتوى بنار ذلك الشقاء .

ومع اني قلت في بداية هذا الحديث بان الحزن هو الطابع المميز لكتاب – سافر قمر الدار – الا اني ارجو ان لا يسيء احد فهمي فيتوهم بان الكتاب من اوله وحتى اخره انما هو قصائد حزينة يقراها القارىء وهو يكفكف الدمع – مثلي – ، كلا ابدا وانما كنت في ذلك اشير الى ناحية جذبتني ، والقارىء سيجد في هذا الكتاب اشياء واشياء ..

سيجد لمحة العاشق : –

منقوشة انت في دمي
احرفا وردية
وفي دموعي
ضحى قمرية وشموسا
واوشحة قروية
صفحة ٣٥

وزفرة المتوجع : –

وابكي يا توام الوعود
ابكي دمعا اصفر اصفر
لان من هاجر الديار وسافر
لن يعود .. لن يعود
صفحة ٤٠

ودمعة الحزين : –

اهرب الى مدينة المقابر
واقف هنـاك تحت السرو
اليابس
وفي عيني دموع امي
وصمت اخوتي الصغار
واصرخ .. اصرخ .. اصرخ
يا حجر القبر اليابس
صفحة ٤٦

وعبوسة الساخط : –

اخاف يوما فلاحتي
اخاف يوما يصير في قريتي
الاعتراف بالاصل جريمة
الحقيقة جريمة
ويصير الانسان شبه انسان
ويدور الزمان
يزيف الاسم واللحم والمكان
والدم والدين
صفحة ٨١

وحرارة الانتماء : –

حتى لو اموت هنا
لانني اعرف .. اعرف ان
ميتة العمر
في حقول قريتي
حياة وخلود اكثر
صفحة ٧٢

وبعـد ، فانـا اذ اهنىء الشاعر « زياد شاهين » على باكورة اعماله ، ارجو ان اكون قـد استطعت تقديم صـورة للقارىء الكريم عـن كتابه « سافر قمر الدار » متمنيا ان نلتقي معه ثانية على درب الكلمة الحلوة والتعبير الجميل .

...ماري القول

...للملاك الشيطاني

بقلم : نير شوحيط

...المرأة تصبو الى اكثر من نون النسوة ...منح حقوقها .

× ×

...قوة المرأة من ضعفها .

× ×

لقد نسيت المرأة اصلها الزهيد ضلعا من اضلاع الرجل .
ونسي الرجل اصله الوضيع .. ...ة من التراب .

× ×

لا تقل – مشكلة المرأة – ، بل ...مشكلة المجتمع ..

× ×

ان اراءنا عن المرأة هي نتيجة تجاربنا نتيجة تفكيرنا .. ومن هنا الخطا

× ×

اقوى سيطرة للمرأة على الرجل هي الخضوع لمشيئته .

× ×

اعنف اعداء المرأة .. هي المرأة ...سها .

× ×

لا تستطيع محبة المرأة وفهمها في ...واحد .

× ×

...ثرثارة حتى في دموعها .

× ×

ما اخطا الزوجة التي تتمادى في ...معاد زوجها رغم انفه .

× ×

لا يكمن شيطان المرأة الا في الطريق ...: يتراقص الا على انقاض الدار .

× ×

حينما لا تجد لمن تكشف سرها ، ...شفه لنفسها .

× ×

نحن نتكلم عن المرأة كمخلوق شاذ ...ا الرجل كمخلوق اعتيادي ، ثم ...عي العدالة .

× ×

قبل ان تشبه المرأة بالشيطان تذكر ، كنت قد شبهتها مرة بالملاك .

× ×

تتكلم بسكوتها ، ولا تقول شيئا ...كلامها .

× ×

تعالي نتشاجر لتعرف قيمة الحب

× ×

قالت احدى الزوجات : ان زوجي ...صادق في جميع ما سمعت منه خارج ...الدار .

× ×

اذا اعلنت المرأة هدنة ، سلام يكون ...، الدار .

× ×

اذا رايتها صامتة ، فاسأل بكل ...شكك : لماذا ..

× ×

ما اكثر ما قيل عن المرأة ، ومع ...لك فتعتبر هي الثرثارة

× ×

تصوروا عالما فيه تتكلم النساء عن رجال كما يتكلم الرجال عن النسوة

× ×

هنالك نساء كن فتيات قبل زواجهن ...صبحن رجالا بعد الزواج .

× ×

ان الذي يشبه المرأة بالملاك هو ذلك ...لذي وقع في شراكها .

× ×

حين تتجمل المرأة فانها تروم غلبة ...ات جنسها قبل ان تنوي التغلب على ...رجال .

× ×

ان عدم افصاح المرأة عن سنها ...حقيقة ثمرة من ثمرات شجرة المعرفة

مجموعتان شعريتان للشاعر الدكتور سليم مخول

اصدر الشاعر الدكتـور سليم مخولي من كفر ياسيف مجموعتين شعريتين هـما – معزوفة القرن العشرين – و – صدى الايام –

– يهدي الشاعر مجموعته الاولى :

– الى كل طفل يحبو
على اعتاب الحياة
– الى كل من له صليب
فيحمله ويسير
والى كل وجه
يبسم للغد المنير . –

. وتقع المجموعة الاولى في ١٢٠ صفحة من القطع الصغيـر وتحتوي على احدى عشـرة قصيدة ، وقد طبعت في دار القبس العربي للطباعة والنشر بعكا ، ويقول الاستاذ ابراهيم زيبق صاحب دار القبس في كلمة له عن هذه المجموعة طبعت على الغلاف الخارجي .

– شاعرنا عاش ماسـاة شعبه منذ حداثته فتاثر وتالم وهو ابن القرية التي غمرت اطرافها وسفوحها سيـول المشردين الهائمين المعذبين من ابناء جلدته وهم أهله وجيرانه ، فرأى المأساة عن كثب بصورتها الرهيبة المجردة ، صـورة التشتت الكبير خارج حـدود الوطن وداخله ، اثارت فيـه مشاعر الحس والارهاف فتفجرت في قلبه الكلمة وعلت شفتيه النبرة الشعرية الصادقة وهو طالب في الثانوية ، واخـذت احاسيسه تتفاعل وتنمو وتتاثر بما يدور حوله من احداث هذا العالم قريبه وبعيده – .

اما المجموعة الشعرية الثانية – صدى الايام – فتقع في ١٥٠ صفحة من القطع الصغيـر وتحتوي على ثماني عشـرة قصيدة . وقد طبعت هي ايضا في دار القبس وكتب مقدمتها الاستاذ ابراهيم زيبق . وقد اضاف الشاعر للمجموعتين ملحقين عن مشاعره بعد حرب اوكتوبر . وجاءت الابـيات التالية على الغلاف الخارجـي لمجموعته الثانية :

– هل توحد الايام
ابواب الحديد
في وجه ايام الحديد
هل يهد الاعصار
والريح العتيه
ويزهر الزيتون
غصنا
للسلام –

والمتصفح للمجموعتين يجد ان معظم القصائد سياسية تدور حول ماسي حروب المنطقة مع التزام الشاعر لقضايا شعبه ، مع نفحة تنادي بتوطيـد العلاقات والروابط الانسانية والاخوية .

ويقول مقدم الكتاب الاستاذ زيبق بان الشاعر :

– اخذ موقعه الطبيعـي والتزم بقضية شعبه وبقضايا الشعوب تحت لواء الاشتراكية اشتراكية اخوة الشعـوب اشتراكية اكتوبر المجيد – .

– للشاعر مواقف فيها الكثير من المشاركة الانسانية لاسرة شعوب العالم ، فقد ارتفـع بانتمائيته القومية وسما بها فوق التعصب والكراهية ، ففي قصيدته – على الصليـب – يروي الشاعر مأساة الشعب اليهودي على يد الطاغية هتلر –

هذه هي اراء الاستاذ ابراهيم زيبق في المجموعة ، وقد اوردتها مع بعض الملاحظات عن الكتابين لمجرد تعريف المجموعتين واشعار القراء بصدورهما ، وامل ان نعود لمناقشتهما في الملحـق الادبي في عدد لاحق ، لان هناك ما يقال حول المستوى الفنـي لقصائد الشاعر .

بقيت لي كلمة في تعريـف الشاعر د. سليم مخولي فهو من مواليد كفرياسيف سنة ١٩٣٨ خريج كلية الطب في الجامعة العبرية ، ويعمل الان كطبيب في قريته كفرياسيف في مؤسسة – كوبات حوليم – الهستدروتية .

محمود عياسي

البريد الادبي

السادة :

ج. ج – كفر ياسيف
ص. ع . – جسر الزرقا
ع. ع. – دالية الكرمل
م. ح. – دالية الكرمل
م. ي. – اللد
م. م. – باقة الغربية
ي.م.ف.ز – غزة
م. خ. – الناصرة
أ. ف. – كفر ياسيف
ع. ج. – الناصرة

نعتذر عن نشر قصائدكم ، اذ اننا لم نجدها صالحة للنشر

غ. ن. ج .

تتسم قصتك – الرعشـة القاتلة – بالمبالغة ، فهل تعتقد ان هجر الحبيب لحبيبتـه يجعله يستحق القتل رميـا بالرصاص ، معذرة فالعقدة غير مقنعة نرحب باستلام قصـة جديدة .

من أوراق الشعب

اعداد : منعم حداد

القضـاء والقـدر

سجلها : كميل حداد – البقيعة

سجلها : كميل حداد – البقيعة

كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان ملك وعنده وزير . وكان الوزير يؤمن بالقضاء والقدر اشـد الايمان . بينما كان الملك ينكر ذلك ويكفر به . وذات يوم تنكرا في زي درويشين وخرجا يبحثان في الارض عن حل لخلافهما ، وعمن يؤكد زعم الملك او يفسد ايمان الوزير .

وبينما هما سائران في الطريق مرا بفلاح يستعجل فدانه ويحثه كثيرا . فتوقف الدرويشان عنده وسالاه عن سر عجلته ، فرد قائلا :

– زوجتي تعاني آلام المخاض . وستلد بعد قليل . وانا مسرع لانهاء حراثـة الارض والعودة الى البيت :

– وهل انت شغوف الى هذا الحـد بالاطفال ؟ ام ان المولود سيكون طفلك الاول ؟

– لا هذه ولا تلك ، والحقيقة ان عرافة اخبرتني أن المولود سيكون صبيا ذكرا ، وسيكبر ويصبح ملكا !

– وتؤمن بذلك !

– اشد الايمان ! وانا مسرع لاعود الى بيتي واعاين الملك الصغير !

تعجب الدرويشان وقال الوزيـر للملك :

– اسمعت ؟ لابد وان ينفذ القضاء !

– هراء وسخافة ، وسترى كيـف ساقضي على القضاء ! فلا تقوم له قائمة

– وكيف ؟ وليس العرافة غير كاشفة لاسرار الغيب المقضية ؟

– سترى عما قليل !

سار الاثنان يقصدان بيت الفلاح ، فوجدا ان الفلاح قد سبقهما . ووضعت زوجته غلاما ذكرا ، فازداد ايمان الوزير بالقدر ، واشتد كفر الملك به !

وراح الملك يساوم الفلاح على طفله ، ليشتريه منه ويتبناه ، فيعيش في كنف – الدرويش – امنا مطمئنا ، وينعم بالمال والثراء . واغدق الدرويش العطاء والح في الطلب ، فاستجاب الفـلاح لذلك ، ان لم يكن من اجل المـال وبسبب ضيق ذات اليد . فلانه اب لاثني عشر ولدا ، والمولود الصغير هـو الثالث عشر ، والفقر نزيل دائم في البيت .

اقنع الفلاح زوجته بعقد الصفقة . وتقدمها الدرويشان الثمن ، وحمل الملك الطفل ملفوفا بقمطته . وخرج مـع وزيره ، وتوجها توا الى النهر . حيث رفع الملك الطفل بكلتا يديه ، والقاه بعيدا في الماء قائلا للوزير :

– انظر . هذا هو القضاء ..وهذا هو القدر ... وليصبح الطفل ملكـا هنا !

وقبل ان تبتل القمطة الطفل ويغرق كان التيار قد جرفه الى الضفة الاخرى . حيث تقوم طاحونة ماء ، وسار في التيار المندفع الى بئرها ، مختفيا عن انظار الملك الذي اعتقد انه قضى عليه .

وشد الطفل بقمطته ، مدفوعا بالماء المنساب الى البئر ، الفتحة التي يدخل منها الماء ليملأ البئر ، ويدير رحـى الطاحونة ، فتوقفت الرحى عن الدوران وحسب الطحان ان صغارا عبثوا بـه وسدوا الفتحة متعمدين ، فخرج مسرعا ليرى – المجرم – ويعاقبه ، فوجد ان صرة من الاقمشة قد سدت الفتحة ، فتناولها ليلقي بها بعيدا ، واذا بصراخ طفل ينبعث منها ، فتح – الصرة – .. وطار فرحا حين وجد الطفل ، لان الله لم يمن عليه وعلى زوجته بطفل .وكانا في اشد لوعة لطفل يتبنيانه ، فاوقف الطاحونة لتوه – وطار – الى بيته يبشر زوجته بهدية السماء هذه .

وكان مقدم الطفل على الطحان مقدم خير ، فتدفق عليه الخير والرزق من كل جانب ، وتضاعفت ثروته اضعافا اضعاف وربى الطفل احسن تربية . فكبر وشب وسيم الطلعة ، جميلا شجاعا ، على خير ما يتمنى فلوه .

وذات يوم قرر ان يعتزل العمل .فما جمعه يكفي لولده ولاحفاده ، فماله وفير لا تبدده السنون ولا تاتي عليه النيران. فبنى له هو وولده قصرا فخما فاخرا حيث كانت الطاحونة ، وكان القصر يشبه قصر الملك ، غير انه يفوقه فخامة وروعة

ومر الملك ووزيره بالقصر يوما .وكانا متنكرين كعادتهما ، فاتكرا وجوده هناك اذ عهدا طاحونة تشغل المكان لا قصر ، فدخلا القصر ليتبينا ما فيه .فاستقبلهما الطحان وولده باجمل الترحيب .

وخرج – الولد – لحظة . فسال الملك الطحان :

– من هذا الشاب يا ترى ؟

– انه ابني ! رد الطحان وضحك

– ولم تضحك ؟ هل في الامر سر يا هذا ؟

– سر واي سر !

– هات حدثنا !

وطفق الطحان يروي للملك قصته مع الطفل ، من الفها الى يائها ، وتأكد الملك والوزير ان الشاب هو الطفل ابن الفلاح ، الذي اشتراه الملك ، والقاه في النهر ليغرق ، وهمس الوزير في اذن مليكه :

– ارايت ؟ – وتقدرون فتضحـك الاقدار !! هذا الذي قتلته حيا يرزق يقيم في قصر الفخم من قصرك !

– ان لم تنفع الاولى ، فسوف تنفع الثانية ، وساقضي على الشاب وعـلى القضاء نفسه ! رد الملك .

وابدى الملك اعجابه بالشاب .وكشف عن حقيقته وحقيقة وزيره ، واستاذن الطحان ان يكلف – ولده – في مهمة نقل رسالة الى قصره ، تتعلق في شؤون الملك ، واعدا بانه سيكرمه فيما بعد . ويوكل اليه احد المناصب الرفيعة .

والتقى الطحان والشاب ، وكتب الملك رسالة ختمها بختمه ، سلمها للشاب وامره بايصالها الى القصر .

اخذ الشاب الرسالة وتوجه الى القصر وحين وصله كان السير قد انهكه .واخذ منه كل ماخذ ، فنوى ان يستريح قليلا قبل دخول القصر ، فدخل الحديقـة المحيطة به ، واستلقى في ظل شجرة وارفة ، واستسلم لنوم هادىء عميق.

في هذه الاثناء خرجت ابنة الملك تتنزه في الحديقة ، ورات الشاب نائما تحت الشجرة ، فاستغربت وجوده هناك ودنت منه لتعرف من هو وماذا يفعل . فرات الرسالة في جيبه ، وعرفت ختم ابيها ، فاخرجت الرسالة بخفة ، لئلا توقظ النائم ، وفضتها ، فاذا فيها امر بقطع راس حاملها حال وصوله !

تفرست في وجه الشاب النائم . فاخذ جماله عقلها ، دخلت حجرتها . حيث كان لها ختم كختم ابيها تماما ، وكتبـت رسالة اخرى جاء فيها – اذا وصلكم حامل رسالتي هذه – فزوجوه فـورا بابنتي – وختمت الرسالة بختمها الذي لا يختلف عن ختم ابيها في شيء . واعادت الرسالة الى جيب الشاب النائم دون ان يحس شيئا ، او يعرف شيئا .

استيقظ الشاب من سباته ، اصلح من مظهره ، ودخل القصر . وسلـم الرسالة الى ذوي الامر . وحين فضوها، اطلعوه على مضمونها ، فاستغرب الامر جدا ، لكنهم اخبروه ان الامر امر الملك –وامر الملك لا يخالف – فانصـاع صاغرا للامر . وفي الحال كتب الكتاب، واقيمت الافراح واحتفالات الزفاف .

وكان الملك والوزير قد ودعا الطحان وعادا الى القصر ، وقبل ان يصـلاه ، استغربا سماع اصوات الفرح والغناء تنطلق منه ، فاسرعا ليتبينا الامر . ولما وصلا ، اطلعهما اهل القصر على الرسالة – التي كتبت الفتاة لان رسالة الملك كانت قد مزقتها – ، وقالوا للملك ان ماعملوه – كان امتثالا لامره !

– والان يا ملك الزمان ! قال الوزير

– خابت الاولى .. وخابت الثانية..

ولن تخيب الثالثة ! قال الملك وامتشق سيفه ، واخذ يرتقي الدرج المؤدية الى مقصورة العروسين بسرعة .

وقبل أن يصل اعلى الدرج ..زلت قدمه فسقط على سيفه .. الذي اخترق جسده وقطع اوصاله ..

وحين مات الملك ، لم يجد القوم افضل من – صهره – الجديد ، ليشغل مكانه.

فتوجوه ملكا .. ونفذ القضاء .. والقدر ..

صورة قلمية

في المـرة الثالثـة

بقلـم : نـاجي ظـاهر

حبيبي ..

ويتردد النداء . هانحن انا وهي نلتقي ، بعد مرور اعوام .

طعم الكروم بثغرها ..

شيء يشد بشفتي ..

وشجرة الزيتون تتهدل ..

لم اقل لها اية كلمة .. حاولت ان افعل في هذه المرة ايضا .. اعيتني الحيلة ..

لابد من ان المحاولة في المرة الاولى فشلت

كذلك في المرة الثانية ..

ماذا يهم .

قد لا يكون حظي .. في هذه المرة افضل منه في المرتين السابقتين .

اخاف عليها ..

احتضنها .. احاول ان اكون بطلا .. اقبل فيها .. حسناء اشبيلية .. وغواني الرشيد .. وسيدات البلاط العثماني ..

لكن عبثا افعل

قالت في شبه تحد :

– انت خائف اذن ..

ترددت .. طويلا .. اردت ان اتكلم .. ان اتحدى ولو لمرة واحدة .. لكن الكلمات – دائما تخذلني . لساني قطعة جافة في فمي .

لماذا تولد النساء ... وهل كتب علي ان اعطي لحياتي طعما اخر .. يشبه طعم العلقم .. لماذا ... احببت هذه المرأة وتحديت العالم من اجلها .. ان الفشل يلاحقني اني ذهبت ..

لم تكن الاصابة كما تصورت .. شيء ما شدني .. جذبتي .. حتى تهاويت على نفسي .. ها انذا افعلها .. ليس امامي الا ان اعتصر هذا الجسد . لا بد ان اشهد شجرة الزيتون .. انني ما زلت حيا ارزق .. اعتصر جسدها .. ابتلع التاريخ .. احرق مزابله .. اطوي الماضي والحاضر والمستقبل .. وهي تتاوه من جديد .. وانا احاول ان اصنع شيئا .. بعد فراق دام مدة غير عادية من الاعوام

تتاوه .. نعم وانها تفعل اكثر من ذلك .. ها هي تتحدى رجولتي .. تتحداني .. وها انذا احاول ان اثبت لها .. بكل ما لدي من حكمة .. ومنطق .. لكن الى اين .. من انت .. من اين قادم ..

وبشرتي يحتقن اريد ان اختفـي الشمس عنها .. انني لا اريـد لها ان تعرف الحقيقة .. والا لماذا اتينا الى هنا ..

لماذا نلتقي في هذا المكان – الموحش .. لماذا نلتقي بعد فراق دام .. كل هذه الاعوام .. حبيبي .. وتشد على الاحرف ، هي تريد ان تعبر لي عن كل شيء ، تريد ان تفضي الي بحقيقتها – الكاملة .. وها انذا وقد قرفت نفسي من رؤية الحقيقة .. هاانذا .. اخلق حقيقتي التي اريد .. انني ارفض الحقيقة التي يريدها لي الاخرون تكمش شجرة الزيتون .. احس انني .. خلعت ما علي من ملابس .. مع ذلك .. احاول ان ابدو في المظهر اللائق ليس هناك اقسى من ان تجد نفسك تريد ان تفعل شيئا واذا بالجميـع يقفون في طريقك .. والماساة الحقيقية تكمن في : ان تقول نعم ... في حين يقول الجميع لا .. هذه هي الماساة الحقيقية . والكامنة في اعماق فشلنا .. اما شفاهنا .. فسوف يشلقها القيظ .. الف مرة قبل ان تتحقق احلامنا .. ماذا اقول – بعد

ها نحن نلتقي .. بعد مضي عدة اعوام . وفي المرة الاولى فشلت .. كذلك في الثانية .. وفي المرة الثالثة .. اخاف ان يكون حظي .. نفس الحظ ..

اتردد ..

طعم التردد ياتي على كل شيء .. انظر اليها .. اميل براسي .. اميل نحو شجرة الزيتون .. الشجرة التي تموت دائما ، وهي واقفة ... طعم التردد يفرق كل شيء .. ويميل وجهي مع بعض الظلال .. يميل نحو الارض .. اعتصر جسدها .. اطبع قبلة ملتهبة على ثغرها .. لكن .. الى اين .. ماذا افعل .. وانظر نحو الجبل هاانذا – للمرة الثالثة احاول ان اتسلق جلده المخيف والهائل .. تطرة امل .. بارقة .. بارقة جديدة في يأسي .. مرة اخرى انظر .. لماذا لا احاول ..

.. فها نحن بعد مضي عدة اعوام .. ومن يعرف .. قد لا نلتقي .. الا بعد بضعة اعوام اخرى قد تتجاوز اعمارنا ..

لماذا لا نظفر في هذه المرة الثالثة ايضا ..

صورة قلمية

الـوجـه الاخـر

بقلم : رياض حسين علي – زلفة

رسائلي الاخيرة – يا حبيبتـي – بلا فواصل ، أو نقاط او فصول استراحة ، خالية من كلمات الحب والوفاء .. من معاناة الفني والسهر ، فهذا قد تلاشى من كتابي . كل شيء قد تغير ، اصبحت ثورة وعاصفة من رمال ، اصبحت بركانا يتفجر .. كل شيء في حياتي صـار طلسما ، او رموزا لا تفسر ..

بعد ان افترقنا – ياحبيبتي – أسدل الاله ستائر الاحزان ، ثم اختفى عـن السماء تحت الطيور وهي على اغصانها، تساقطت أوراق الزيتون على وجه الارض المرتعدة . اصبح – الشطرنج – لعبة اطفال هذا الزمان .. وبقيت وحـدي اسائل كل نسمة وكل موجة .. كل زهرة وخرير ماء .. اسائل اطفـالا تمردوا .. وعادوا يركضـون وراء الفراشات ، اسائل السماء التي تحتضن الافق . والامواج التي تقبل الشواطىء ، والطبيعة الغارقة في دوار العشـق .. جميعا سالتهم – يا حبيبتي – عن وجهك الجميل سالتهم ، عن يوم لقاء قد يكون في ضمير الزمن ، عن دمعة سخية تنشرها للرياح ، تهديها لظلال الاشجـار الخاشعة ، ولاديم الارض العطشى لدموع العشاق والمحبين ، جميعا سالتهم – يا حبيبتي – ، لكنهم ضحكوا ضحكـة صفراء ، ثم كان الصمت جوابا ..

قالوا : نعرف قصة امسك ، وانـا لتاسف لانا نعرف فصول امسـك – خسئوا جميعا . خالوا انهم يعذبونني كلما ذكروا قصة الوداع .. حسبـوا الحب غدرا ، والاخلاص جنونا ، والوفاء متاهات من ضباب .. أما انا فقد ازداد وجيب قلبي ، استحلفتهم باغلى مـا يملكون .. وجوتهم بان يحدثونني عن قصة امس ، ان ياتوني بفصل مـن فصوله ، حتى ولو كان الوداع ، حتى ولو كان الفراق . لكنهم وكالعادة ، ضحكوا ضحكة صفراء .. ثم كـان الصمت جوابا ..

حتى رسالتي الاخيرة بقيت على دين قيس والعامرية ، حتى رسالتـي الاخـيرة اراك حورية مـن حوريات السماء اتية من خلف المتاهات الضبابية .. لكنني اكتب الان رسالتي وكل شيء قد تغير ، اصبحت ثـورة وعاصفة من رمال ، اصبحت بركانـا يتفجر .. كل شيء في حياتي صـار طلسما ، أو رموزا لا تفسر ..

لا تعتبي يا ذكريات الحبيبة ان سافرت بعيدا .. الى – غانا – بصحبة جعبة من سهام ، اصطاد بها شموسا سوداء . لا تعتبي يا ذكريات الحبيبة ان جئت يوما بزهر بلا عطور او بطير بلا اجنحة . لا تعتبي ان سجدت لشمس وان صرت انسانا يحضر الارواح ..فكل شيء بعد رسالتي قد تغير ، اصبحت ثورة وعاصفة من رمال ، اصبحت بركانا يتفجر . كل شيء في حياتي صـار لغزا ، او رموزا لا تفسر ..

تقرير مفصل ضخم عن اعظم نشاط سينمائى تشهده ستوديوهات القاهرة الان

نجوى فؤاد — نادية لطفي نجلاء فتحي — سعاد حسني — شادية — فاتن حمامة — ماجدة — من بين بطلات افلام الموسم الجديد

• •

سعيد مرزوق — حسن الامام — نادر جلال — اشرف فهمي — عبدالرحمن الشريف — مشغولون جدا هذه الايام في اخراج افلامهم الجديدة • تعالوا نتعقبهم ونرى ما يفعلونه

سعيد مرزوق

انه ترك الاستديوهات المغلقة وانطلق مع الكاميرات والممثلين والفنيين ليصور معظم مشاهد فيلمه الجديد — حياة خاصة — في اماكنها الطبيعية .. داخل المحاكم • لان الفيلم الذى كتبت قصته حسن شاه وتؤدى البطولة فيه فاتن حمامة ، يتعرض اساسا لقضية المرأة وصراعها مع الرجل دفاعا عن حقوقها ، ويعرض حالات ونماذج تؤكد ان القوانين القديمة ما زالت تحمى الرجل وتؤكد سيادته ولا تنصف المرأة اطلاقا .. ولا تساعدها فيالدفاع من حقوقها ..

ان قوانين الاحوال الشخصية في مصر هو المحور الرئيسى الذى تدور حوله احداث الفيلم الذى صورمعظم مشاهده داخل محاكم القاهرة • بل ان السيدات اللاتى يشتركن ويظهرن في الفيلم مع فاتن حمامة من المترددات على محاكم وقضايا الاحوال الشخصية امهات يائسات بائسات شردت القوانين الظالمة اولادهن وضاعت حياتهن وهن يطالبن بالنفقة •

تعالوا بنا ندخل باب محكمة عابدين ها هو سعيد مرزوق منهمكا في اعداد مشهد جديد حرص على ان يجعله طبيعيا وواقعيا .. الوجوه النسائية البائسة الحزينة المحيطة به هن من السيدات اللاتى يترددن كل يوم على المحاكم بحثا عن حقوقهن الضائعة •

وقفت فاتن مع بنات البلد في طابور طويل .. كل واحدة منهن ذات الظلم على ايدى الرجال من الازواج القساة الذين لا تعرف قلوبهم الرحمة او الشفقة • وبعد اداء كل مشهد ، تجلس فاتن طويلا مع بنات البلد — اللاتى ارتدين الطرحة السوداءوالملايات اللف لكى تحكى كل واحدة منهـن مشكلتها بل ماساتها الخاصة .. وتسمع فاتن عشرات القصص المؤلمة ، الاب الذى ترك اولاده دون أن يتـرك لها مليما واحدا ، ودون ان يرسل لها حتى رسالة او اى عون مادى من الخارج • والام التى حرمت من حقهـا في رؤية ابنتها الوحيدة التى لم تبلغ الرابعة عشرة من عمرها • والزوج الذى يضرب زوجته كل يوم علقـــة ساخنة •

وهكذا فتحت فاتن صدرها لمشاكل بنات جنسها •

والتحكم في الاخراج خارج الاستديو من اصعب المواقف التى يتعرض لها المخرج .. فالزحام والتجمع فيالشوارع لمشاهدة فاتن حمامة .. والتجمهر في قاعة المحكمة وخارجها .. وكل ذلك وسعيد مرزوق هادئ الطبع لا تسمع صوته مثل اى مخرج اخر يصرخ باعلى صوته ويصيح ويشتم اذا استدعى الامر ولاسباب تافهة جدا .. ان سعيد مرزوق هو انسان يفهم جيدا لغـة السينما .. ويعرف كيف يقدم المستوى الفنى اللائق .. وهو من القلائل من بين المخرجين الجددالذين اكدوا وجودهم بسرعة فوق شاشة السينما.

ولقد اختارت فاتن مع سعيد مرزوق ثلاثة وجوه جديدة من الشبان ليمثلوا معها في الفيلم هم — حمدى حافظ الذى يمثل دور ابن فاتن حمامة ، ومحمد لطفى ، وهو عشيقها في الفيلم طبعا ، اما الزوج فهو رشدى اباظة

وفي الفيلم تؤدى فاتن دور صحفية اما الزوج فهو دبلوماسى • والمعروف ان فاتن حمامة تدقق في اختيار قصص افلامها الجديدة .. بل انها من النوع الوسوسى تعد للفيلم اكثر من عام احيانا حتى تضمن له كل عناصرالنجاح

وقد طلبت بنفسها من حسن شاه ان تكتب لها قصة للسينما عن الاحوال الشخصية وقضية المرأة ومشاكلهـا ومتاعبها والظلم الذى تعانى منه في مصر نتيجة للقوانين القديمة التى لا تنصفها وتساعدها على مواجهة الرجال القساة القلوب الذين يعاملون النساء معاملة غير انسانية •

وتقول فاتن :

— كان لا بد وان تكتب القصة سيدة ، لكى تخرج مشاعر الانثىوتعبر عنها تعبيرا صادقا .. فليس مـن المعقول ان يكتب القصة احد الرجال الذين يهاجمهم الفيلم .. ان كثيرات من النساء المصريات يتعرضن لمواقف مؤسفة داخل المحاكم بسبب قانون الاحوال الشخصية

امبرة .. حبى انا

النجاح الساحق الخيالى الذىحققه خلى بالك من زوزو .. جعل الخماسى الشهير يقرر العمل معا ، وبعدطبعة جديدة في فيلم جديد • والخماسى الذى صنع زوزو مكون من سعادحسنى حسين فهمى ، حسن الامام ، صلاح جاهين ، وكمال الطويل • والفيلم الجديد الذى اطلقوا عليه اسم — امبرة .. حبى انا — والماخوذةعن قصة نجيب محفوظ — المرايا — ، اعد لهالسيناريو ممدوح الليثي وصلاح جاهين • وفيه تؤدى سعاد حسنى دور الفتاةالمصرية بافكارها الحديثة ومشاعرها الجديدة انها تعمل مترجمة في احدى المؤسسات الكبرى .. بين مجموعة من زملائها الموظفين بالمؤسسة • ومن ضمناحداث الفيلم انها تقع في حب زميل لهـا




حمدى حافظ

— حسين فهمى — ، كما وقعت في حبه من قبل في فيلم زوزو •

اما لماذا اختارت سعاد هذه القصة بالذات ، فهى تقول :

— لانها جديدة .. كما اننى لم اعمل مثل هذا الدور من قبل •

وتقول سعاد انها بعد النجاح الذى حققته في زوزو بدات تتفاءل بالعمل مع حسن الامام فضلا عن اقتناعها انه من خيرة المخرجين المخضرمين •

وقد بدات سعاد في تسجيل اغانى الفيلم التى لحنها كمال الطويل .. وتغنى سعاد في رحلة مع زملائها :

الدنيا ربيع .. الجو بديع .. قفل لى على كل المواضيع .. فيناش كانى .. ولفيناش مانى .. كانى مانى ايه الدنيا ربيع •

هل ستنجح هذه الاغنية كما نجحت ياواد يا تقيل ؟ الجواب في الموسم القادم •

ايهاب وماجدة معا من جديد

في عزبة قريبة من الهرم كانت تجرى احداث — النداهة — قصة يوسـف ادريس .. والتى تقوم ببطولتها ماجدة وشكرى سرحان وايهاب نافع • انه الفيلم الثانى الذى يقوم باخراجـه حسين كمال للمنتجة ماجدة بعد ان اخرج لها انف وثلاث عيون •

وكان المفروض ان يقومبدور البطولة حسين فهمى ، ولكنه كان مشغولا بتصوير فيلمين في نفس الوقت .. واحتار المخرج .. واحتارت المنتجة معه • من الذى يمكن ان يحل محل حسين فهمى .. ويؤدى نفس اللون الذى يؤديه • وصاح حسين كمال : وجدتها .. لا احد يصلح لهذا الدور سوى — ايهاب نافع — وكانت مفاجاة لماجدة .. ولكنها ايدته في وجهـة نظره .. فهو قبل كل شيء ابو غادة ابنتها •

لقد غاب ايهاب نافع عن القاهرة وعن التمثيل اكثر من سبع سنوات .. عاش خلالها متنقلا ما بين بيروت ولندن واستراليا .. واشتغل فيهارجل اعمال وطيارا .. وممثلا • وتزوج ثم طلق ..

وارسلت ماجدة بصفتها منتجةالفيلم برقية الى ايهاب في لندن تعرض عليه الفكرة وموعد التصوير • وجاءهاالرد بالموافقة .. وانتظرت ماجدة وحسين كمال موعد وصوله في الوقت المحدد .. ولكنه لم يحضر .. ولم يرسل اعتذارا .. وماجدة تعلم منذ كانت زوجة لايهاب نافع انه لا يمكن ان يتغيب بدون عذر لانه رجل منتظم جدا .. ولا بد ان يكون في الامر شيء

وبكت ماجدة .. وقال المخرج — يا خسارة شبابه — .. واعلن عمال الاستديو الحداد على وفاة ايهاب نافع

وفجاة ظهر ايهاب في الاستديو .. وكانت مفاجاة سارة .. واتضح ان الطائرة التى حملته من لندن حجزت للاشتباه في احد ركابها •

اما دور ايهاب في الفيلم فهو دور الرجل الذئب الذى يمثل المدنيــة والحضارة بكل ما فيهما من تطـور وانحلال .. انه يمثل المدنية بمميزاتها ومساوئها .. فمع المدنية يوجدالانحلال الخلقى .. انه يمثل دور عالـــم — الكومبيوتر — •

ويعكس هذا الدور يمثل التخلف الممثل الكبير شكرى سرحان .. بواب



يحيى شاهين

احدى العمارات • وتسكن احدى الشقق سهير البارونى العالمة .. وفي شقة اخرى شويكار وميرفت امين • وهما صديقتا ايهاب .. تريدان الوصول الى اهدافهما ولهما تطلعات •

اما ماجدة — فتحية — وهى التى يدور عليها محور الرواية ، فهىزوجة البواب ، التى تدخل كل بيت لتعمل فيه • انها الفلاحة الاصيلة التـــى يشبهها المخرج حسين كمال بالخضار الطازة ، بدون تزويق ولا خداع ..



فاتن حمامة

انها المرأة المرحة ذات الشخصيــــة الواضحة التى يمكن ان تكون كل شيء .. انها في وسط الطريق بين التخلف والمدنية •

من خلال فتحية والعمارة وسكانها تدور احداث الفيلم •

تقول ماجدة :

— اننى امثل الان دور المرأة الناضجة .. ذات الشخصية القوية • طبعا من غير المعقول ان استمر في تمثيل ادوار المراهقات .. لقد كبرت بعشر سنوات .. ولم اعد مراهقة .. اما ايهاب فقد تقدم جدا في التمثيل فقد قدم حلقات تليفزيونية من تليفزيـــون استراليا طول عام ونصف ، في ٦١ حلقة .. وستعرض هذه المسلسلات في تليفزيون مصر •

والدور غريب عليه .. انه دور الفتى الشرير الجذاب الذى يبهر اى امرأة يدخل عليها • اما حسين كمال فهو مخرج موهوب .. حساس .. مهذب .. ذكى .. عصبى .. مجنون وهذه المواصفات في النهاية عبارة عن مخرج عظيم جدا •

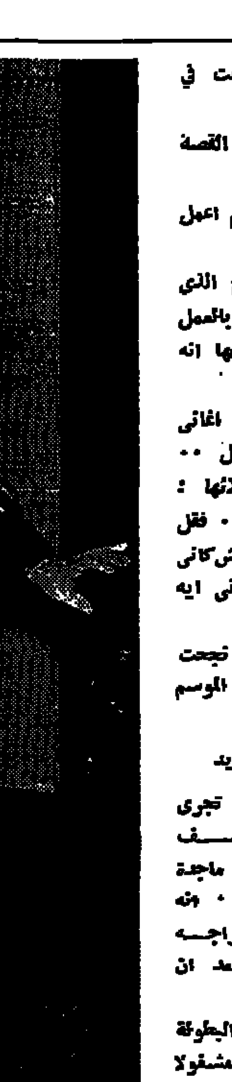
رغبة ممنوعة

كريمة مختارفي حالة جنون •اعصابها متوترة تماما .. وتصرفاتها غريبة .. وكلماتها وتعبيراتها غير مفهومة .. في عينيها الجاحظتين كل معانى الالم والعذاب .. وتقدمت شادية نحوها بغيظ شديد ، ورفعت يدها ، ثم هوت بها على وجهها ..

وصرخت كريمةمختار واصبحت اكثر توترا وجنونا • المشهد من فيلـم — رغبة ممنوعة — الذى يخرجه اشرف فهمى ويشتركفي بطولته شادية وكريمة مختار ومحمود المليجى •

وقصة رغبة ممنوعة تعالج ازمـــة التسلط والسيطرة — ازمة الدكتاتورية على المستوى العاطفى من خلال علاقة ذلك الاب المتسلط العنيد الذى تحول الى دكتاتور وسط اسرته • فقتل في لحظة من لحظات غضبه حبيب اخته عندما حاول ان يهرب معها ، بعد ان حاول هو منع زواجهما بالقوة •

ويموت الحبيب العاشق الشاب امام عينى حبيبته التى شهدت الجريمة المروعة التى هزت كيانها كلـــه ، وافقدتها عقلها وسيطرتها على اعصابها وحياتها .. واصبحت انسانة مجنونة او بقايا انسانة .. مجرد حطام بشرى بلا عقل ولا ارادة ..

لبلبة

وقد اختار المخرج اشرف فهمـــى منطقة الملاحات بالاسكندرية لتكونالمكان الذى تدور فيه احداث رغبة ممنوعة لتكون خلفية للصراع الذى يدورداخل الشخصيات .. فمنطقة الملاحات فيها الملح ومرارة الملح .. ليؤكد منخلالها مرارة الحياة .. والصراع المرير بين البيئة والانسان والرغبات والغرائز

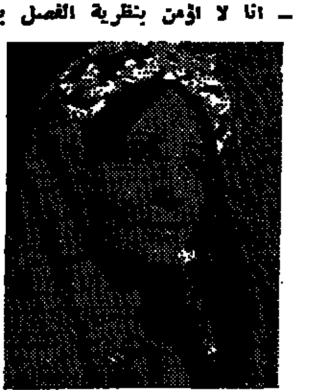
هذا هو اللقاء الثانى بين المخرج اشرف فهمى وشادية بعد لقائهما في فيلم امرأة عاشقة •

يقول اشرف :

— شادية تمثل شخصية جديدة بالنسبة لها .. تمثل دور الفتــــاة المعقدة التى تتصارع داخلها رغبات وعواطف لا تستطيع ان تظهرها نتيجة للضغوط التى تحاصرها • شاديـــة تعتبر في هذا الفيلم من الممثلات العالميات مثل اوليفيا دى هافيلاند او بيتى ديفز •

عن الجيل القديم والجديد يقول اشرف :

— انا لا اؤمن بنظرية الفصل بين



الاجيال .. فكل جيل يمزج بالاخر امتزاجا طبيعيا .. القديم يغذى ويفيد الجديد بخبراته وتجاربه .. ولا شك ان الجيل الجديد يضيف دائما من خلال الحماس والطموح ، كما يجب ان يكون هناك عنصر الابتكار الذى يحققه الجدد مع الخبرات والتجارب التى يقدمها القدامى • ومن الخطأ ان تكتب الروايات والقصص لبطـــلات وابطال في سن الثانية عشرة فقط • ان اعظم الافلام هى التى مثلها مارلون براندو وبرت لانكستر وبيتى ديفيز وجوان كرافورد • لماذا لا اقدم فيلما بطلته عمرها ٦٠ سنة او رجل في سن المعاش .. وقد كان من اعظم افلام هذا العصر سبنسر تريســـى وفردوريك مارش اللذان حصلا على جوائز الاوسكار •



توفيق الدقن

فيها الجريمة والحب .. وفيها الخيانة والعقاب وفيها وجوه قديمة وفيها وجوه ناشئة



اما شادية فتقول عن هذه المرحلة من حياتها :

— احيانا تمر السنوات على الفنان يبعد الامل منها .. وقد مررت بمثل هذه المرحلة ولكننى الان مرتبطـــة بادوار وشخصيات وروايات انااقتنعة بها جدا .. كما ان حماسى للعمل هذه الايام قد تضاعفت اكثر عن اى وقت مضى .. لقد انتابنى اليأس في فترات من حياتى .. اما الان فانا مقبلة على العمل ومقبلة على الحياة برغبة اكبر ونشاط حماسى اشد .. ان اسوأ شيء ان يملأ الملل حياة الانسان .. انه يدمر حياته ..وهناك فرق كبير بين القلق الذى يدفـــع الانسان الى المزيد من النشاط والعمل والانطلاق .. وبين القلق غير الصحى الذى يدمر حياة الانسان .. وهو ليس موجودا عندى الان والحمد لله .. كما اننى مقبلة ايضا على الحياة وساسافر عما قريب على ظهر باخرة لازور بقاع من الدنيا لم ارها من قبل

بدور صابر

وفي استديو مصر يصور فيلم

صلاح قابيل

— بدور — الذى يخرجه نادر جلال ابن السينمائى الراحل احمد جلال والمنتجة المعروفة مارى كوينى • مارى قدمت للسينما العربية احسن وانجح الافلام .. اشتركت في تمثيل بعضها بالاشتراك مع زوجها الراحل احمد جلال ، ثم تفرغ الاثنان بعد ذلك للانتاج السينمائى ، وقدما افلام — ابن النيل — و — ظلمونى الناس — و — الزوجة السابعة — و — انا بنـــت ناس — • وقد توفى زوجها منذ ٢٧ سنة وترك لها ابنا عمره ٦ سنوات وقررت مارى الا تتزوج وان تكون امتدادا لزوجها الراحل • وكان من عادتها ان تأخذ معها ابنها نادر الى الاستديو ليعايش هذا الجو .. ويتابع ويعرف كل فنونه .. وكبر نادر واخذ عن امه وابيه الحس المرهف وحب الفن السينمائى • والتحق بقســـم الاخراج في معهد السينما وتخرج بعد اربع سنوات •

تقول مارى عن ابنها :

— اتمنى ان اراه مخرجا كبيرا ولامعا كوالده • ويؤدى ادوار البطولة في فيلم بدور نفس ذلك الثنائـــى السينمائى الناجح الذى اشترك في بطولة اكثر من فيلم .. نجلاء فتحى ومحمود ياسين اللذين التقيا واجتمعا من قبل في العاطفة والحسد والمرأة



نجوى فـؤاد

شيطان ، اختى ، المرايا ، الرداءالابيض ولكن هذا الفيلم يختلف عن كـل افلامهما السابقة لان البطل والبطلة جاءا من قاع المجتمع .. صابـــر — محمود ياسين — عامل المجارى الذى يعيش في العالم الاسفل تحت الارض وسط القذارة والعفن لا يخلع ابدا عن قدميه ذلك الحذاء الكاوتشوك القديم القذر ولا يرتدى طوال الفيلم اية ملابس انيقة او نظيفة اللهم الا في الحلم •

ولكن بدور — نجلاء — التى تعيش ايضا في القاع تقف جنبه رغم ظروفه الشاقة الصعبة • ويشترك فيالبطولة ايضا هدى سلطان — الاسطى نوسة — ومحمد رضا — المعلم — • انهم اهل الحى الطيبين •

الحياة نغم

فيلم استعراضى تقوم ببطولته نجوى فؤاد ومها صبرى وصلاح قابيل ومحمد

ايهاب نافع

رضا وخيرية احمد وهو من اخراج عبد الرحمن شريف •

والفيلم يحكى قصة مجموعة من الشبان والفتيات يجمعهم ويقربهـم حبهم للفن • انهم يكافحون ليبحثوا عن لقمة العيش في الاقاليم والبلاد

شكرى سرحان

والقرى البعيدة • ويلتقون بصلاح قابيل — محمود — الذى يحاولان يرفع من مستواهم الفنى .. والعقبة عدم وجود مسرح .. وتولد قصة حب من طرف واحد ما بين نجوى فؤاد — كاميليا او لهلوبة — وصلاح قابيل الذى لم يشعر بحبها له •

وحينما يحصلون علىمسرح يشترطون عليهم وجود المطربة كوثر — مها صبرى — ويحاول محمود اقناعها بالعمل معه • ثم يقع في حبها وتكتشف كاميليا هذا الحب فتترك الفرقة غاضبة .. وتبدأ الفرقة بالانهيار .. وتعرف هى هذه الحقيقة المؤسفة ويؤنبها ضميرهاوتعود لتضحى بحبها من اجل الفن ومن اجل بقاء ونجاح الفرقة •

وتقدم نجوى فؤاد في هذا الفيلم رقصات جديدة بالاشتراك مع مهاصبرى منها رقصة الثعبان التى تؤديها مع فرقة باليه ماتي ، حيث صورت في حمام سباحة • مدير التصوير سمير فرج حصل على جائزة احسن تصويـــر بعد تصويره فيلم الظلال على الجانب الاخر ..

لولا .. والاخوة الاعداء

تجربة صعبة يعيشها الان المخرج حسام الدين مصطفى حيث هو مقبل على تحضير واخراج قصة فيلم الاخوة كرمازوف التىمثلها يول برينر معمارياشل وكتبها الكاتب الروسى ديستوفيسكي •

نادية لطفي تلعب في الفيلم شخصية لولا التى تشارك الاب يحيى شاهـــين في صفقات تجارية كثيرة • وهي سيـ... اعمال عندها فندق وتدير من خلاله لعـ... القمار • وتتعرف على الابن — حسـ... فهمي — عندما يجيء ثائرا على ابيه... بميراث امه • وتقع في غرامه بعد شجار... عنيفة بينهما .. ويحاول الاب عرقلـ... ذلك بعرضه الزواج منها ولكنها ترفـ... من أجل حبهما ..

ولولا هي الشخصية الجديدة التـ... تؤديها نادية مع حسام الدين مصطـ... بعد أن شهرت في قصة يوسف ادريـ... — قاع المدينة — .. وماجي في قصـ... احسان عبد القدوس — النظارة السوداء ... — .. وريرى في قصة نجيب محفـــو... — السمان والخريف — •

ومن خلال اللقطات التي تمتصويرهـ... يمكن ان يقال : ان نادية استطاعـ... ان تتفوق باقتدار وترسم ابعادالشخصـ... الجديدة التي تمثلها ، تختلف عـــ... شخصية ماريا شل في الفيلم العالمـــ... وهكذا بقية ابطال الفيلم •

وتقول نادية عن دورها :

— لا تشابه بين شخصية لولا وسا... الشخصيات التي مثلتها ، دور مصـ... امرأة بلا قلب تهرب من الحب لانه يمـ... الضعف وكان سبب ماساة حياتهاولكـ... تقع فيه فجاة .. احببتها بكل كيانـ... بعد معايشتها واكتشفت انها طمـ... ومجنونة .. ودمها خفيف .. واحيـ... انسى نفسي واظل بشخصية لولا بـ... عودتي الى البيت •

نادية ترقص في — الاخوة الاعدا... وتؤدي رقصة الحجالة التي دربها عليـ... كما نعيم ووضع موسيقاها علـــ... اسماعيل •

احترسي من الرجال ياماما

فيلم يجمع معظم نجوم الكوميديا ... مصر ، هو ثاني انتاج لمحمد عوض مثـ... مدبولي وامين الهنيدى وعقيلة راتـ... وماجدة الخطيب وسيد زيان وخيريةاحـ... وابراهيم سعفان ولبلبة وسناء يونـ... ومحمد نجم ويوسف فخر الدينوتوفيـ... الدقن وابو لمعة ومحمد السبـــاع ... ونجوى فؤاد وعزة شريف وهالة الصا... والممثلة زوز شكيب •

والفيلم اسمه — احترسي من الرجـ... يا ماما — وتدور قصته حول عقيلة وا... .. أم عوض .. او ام هاشم التي يتـ...



يوسف فخر الدين ونوال ابو الفتوح

في حبها ثلاثة رجال كل منهم يريد ... يتزوجها • وداخل الاستديوهات كا... عقيلة مع ماجدة الخطيب ولبلبة ... أرتدين ملابس الزفاف .. ليتزوجـ... في ليلة واحدة • فالام تتزوج مع بنا... في نفس الليلة وتحدث مشاجرة ... المأذون — سيد زيان — بعد ان تسقـ... نظارة مدبولي ويسقط ايضا شا... السباع وبابيون امين الهنيدى الفـ... الذى يرتديه مع بدلة الزفاف •

ويقول محمد عوض :

— اعتقد انه رغم كمية الضحـ... الموجودة في الفيلم الا انه سيكون فيلما هادئا .. وسيعجب النقاد الذين يعجبهم العجب •



الصقور والغربان تحوم في سماء المنطقة .. اوقفوا طبول الحرب
بعد أن انتهى حكم العسكريين في اليونان
دول يمزقها الخلاف وكلها مخنوقة بخيوط الف شعار

...ني تلتقي بالناس ، تراهم وكان ...نا جديدا او كبيرا يتوقعون حدوثه. ... معظمهم وقد وضعوا ايديهم على ...يهم واخذت الحيرة تتراقص في ...نهم . اذ هم يسمعون هذه الايام من ... اجهزة الاعلام العربية ان صيحات ...ال اخذت تنطلق من جديد . وان ...ل الحرب اخذت تقرع . وان عصي ...ويق في درب مساعي السلام اخذت ...مع .. يرافق كل هذا وعيد وتهديد ...ستعراض للعضلات يراد به بعد ان الفصل بين القوات اظهار ان ما انجز هو الا هدنة لجمع الحقد في الزوور ، ...يش القوة ، وتحضير العدة ، ...مضي في المعركة حتى نهايتها .. اما ... نهاية يعنون ، فان كل واحد يدرك يعنون !

ان صوت دق طبول الحرب يسمعه هذه ...ام من سوريا اكثر مما يسمع من ...واها ، وان كان الاخرون يقرعون ، ...شرك في ذلك الذين اكتووا بنار ...رب باشد ما يكون الاكتواء ، والذين يكتووا بحرقة من البعيدين القابعين القصور ، المحرضين على الحرب والموت.

ان هؤلاء الذين يدقون اليوم طبول ...رب من جديد ، واهمون اذ هم ...رفون ان تنتهي حرب اخرى الى تصفية ...زاع العربي الاسرائيلي ، والى تحقيق لم تحققه لهم حروب سابقة . ان ...حرب لن تجلب الا الدمار . ولن ...ضاعف الا الحقد ، ولن تصفي الا الحياة

والحرب لن تقضي على اسرائيل كما لن تقضي على الدول العربية . ولن تستفيد منها اسرائيل كما لن يستفيد منها العرب انما الذى يستفيد ، هي الدول الكبرى ذات المصالح والاطماع في المنطقة ، ولن يستفيد منها الا تجار السلاح ، وبالتالي لن يستفيد منها الا الصقور والغربان التي تحوم في سماء المنطقة بانتظار المزيد من الاشلاء .. من لحوم البشر ! ..

فهل يعي القارعون ؟

●

ما ان انتهى حكم — العسكر — في اليونان ، وعاد كرمنليس السياسي التقليدي القديم ، الى تولي السلطة المدنية . في اعقاب احداث قبرص الاليمة حتى بدأت كوى الحرية تتفتح في سقف اليونان . وقد فتحتها العناصر المعتدلة التي يمثلها كرمنليس المعروف بانحيازه الى السياسة الامريكية . وكان بين فوج العائدين اليساريين الى اليونان الموسيقار الشهير ميكيس ثيودوراكيس واضع لحن زوربا . وسيعود اخرون من رجال السياسة والفكر والادب والفن الذين قضوا عدة سنين في المنفى وجردوا من جنسياتهم .. لقد اخذت الحرية تخرج الى سطح اليونان .. اما هل تستقر والى متى ؟! .. فما زالت الايام حبالى ! .

لقد عادت الحرية الى يانيس ريتسوس اكبر شعراء المقاومة في اليونان الذى يرى فيه اراغون أكبر شعراء اليونان على العموم . عادت الحرية الى الشاعر الذى غنى لها :

في هذه الجزيرة حجارة فقط
حجارة اسنانها مشدودة ،
وصرخات اقسى من الحجارة
وجراح صامتة كالحجارة
وجزمات تطرق الحجارة
هذه الحجارة نحملها على اكتافنا
هذه الحجارة نخدشها باظافرنا
ولا اعرف اذا كانت لهــذه
الجزيرة سماء
لم ارها ابدا
لم ار الا الحجارة ، الحجارة
الكثيرة ،
ومع ذلك ، يا صديقي ،
كنا نسمع في همس الليل ،
سرا ،
وآذاننا ملتصقة بالحجارة

وآذاننا ملتصقة بجراحنا
كنا نسمع السلام يمشي
كنا نسمع الحرية تمشي .

وصلتني اخر قصيدة لشاعر العرب الكبير محمد مهدى الجواهرى ، اخر قصيدة نظمها وقالها ، وعمر هــذه القصيدة شهر ، وقد قالها في تأبين الزعيم المغربي الراحل علال الفاسي بمناسبة ذكرى اربعينه . فقد اقيم احتفال دولي كبير بمسرح محمد الخامس في الرباط في الثامن والعشرين من حزيران الماضي حضرته وفود عديدة رسمية وشعبية من مختلف الاقطار العربية والعالم ، كان بينهم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وتحدث في الاحتفال عدد من كبار رجال السياسة والادب والفكر في العالم العربي ، وكان بين الكلمات كلمة الملك الحسن عاهل المغرب وكانت القصيدة الوحيدة فيه هي قصيدة الجواهري التي طلبت اليه اللجنة العليا للاحتفال المشاركة في تأبين الزعيم الفاسي

لقد كانت قصيدة الجواهرى في تأبين الفاسي ، تأبينا لكل زعيم حر ، وصور فيها واقع العالم العربي تصويرا دقيقا وحادا .

قال الجواهرى في مطلعها :

تمضي هباء والنجوم سوارى
ونغوص في فلك بهــا دوار
نفنى وتبقى دمنة وتيزنــا
في عمرها قطع من الاحجــار
وتحسبنا الاثار تبقــى بعدنــا
اذ لا تحس بروعــة الاثــار
وتروح تجتر السنين تــلوب
الاحــلام في غصص من الامرار
تعيى مطامحنا الدنــى وتلفنا
حفــر تضيق بخمسة اشبــار

ويضيف الجواهرى مخاطبا عــلال الفاسي وامجادا راحت :

علال ما امس . وما امجاده
كيف اغتدت خبرا من الاخبار
ازمان يزحف طارق وجيوشــه
من جنة ، وسيوفه من نــار
تلكم خيول الله فوق متونها
نور الهدى — وعقيدة الثوار
يتعقبون الموت يخشى باسهم
ويفر منه ولات حين فــرار

ويمضي الجواهرى يخاطب عــلال الراحل ويصف حال الامة العربية اليوم احسن وصف :

علال بدلت الدنى ادوارهــا
ومضى الانيس باوحش الادوار
انا من الدنيا على حافاتهــا
وعلى حفا جرف بهــا منهار
من مشرق الدنيا لمغرب شمسها
ومن المحيط الى ربى ذى قار
وبحيث يرقص كل شبر فوقهــا
ايماض شمس او خفوق درارى
ويسيل تحت ترابها ، وفويقه
وعلى مداخنها بحور نضــار
تتشفع الدنيا الى بترولهـــا
وتساقط الدولار بالدينـــار
دول يمزقها الخلاف ، وكلهــا
مخنوقة بخيوط الف شعــار
كل يرى ان لا بديل لحرفة
فيما يخط بها من الاسطــار
يتناحرون على الحياة وانهــا
في ذلة ، وشر من الاوضــار

مصر بين — تتمة

...شان فصل القوات مع اسرائيل فالفصل ...بناه تسلم اي ارض تجلو عنها اسرائيل ... الاردنيين ، ولا يمكن اقامة سلطة ...لسطينية مستقلة فيها . وسينضم الملك ...سين الى محادثات واشنطن في نهاية ...اسبوع القادم قادما من زيارته لكندا .

للاردن قيمة التفوق تجاه المنظمات

...بيد ان التطورات التي اعقبت البيان ...مشترك لا تدل بالضرورة على ان مصر ...رت موقفها من الاردن من الاساس . ...الاردن لايزال في نظر مصر عاملا عربيا ...هاما جدا . واذا تمسكت بالعامل ...الفلسطيني فلابد من ترجيح كفة عمان. الجيش الاردني بحجمه وكثرة وحداته ...ومعداته وتدريبه العالي هو أهم بكثير ...من جيش التحرير او اى تشكيل عسكرى ...تملكه المنظمات .

كما ان كون الاردن من دول المواجهة ...يضفي عليه اهمية خاصة . وتشارك ...سوريا مصر تقديرها هذا . وان كانت ...شل مصر تقدر المنظمات وتريد التعاون ...معها يضاف الى ذلك اعتبارات استراتيجية ...السورية لا اقلها خشية الالتفاف على الجبهة السورية من الاردن في حالة اصطدام مع ...اسرائيل ، وامكانية حمل الاردن على ...فتح جبهة خاصة به ضد اسرائيل . اذا ...ما تجددت الحرب .

مصر قد تفاجيء ثانية

ان مؤتمر القمة ليس فقط اداة عمل ...عربي بل هو كذلك رمز للتفاهم والتعاون ...والتضامن العربي . وكل المتغيرات التي ...تصيبه انما هي دليل على ماهية التفاهم ...والتعاون والتضامن . وليس من الصعب ...القول ان في الوقت الحاضر لا تتوافر ...هذه الصفات . وعلى كل حال لا تتوافر ...بالقدر الذي كانت عليه قبل عشرة اشهر ...ومن جهة مصر فانها كما فاجأت الدول ...العربية وحتى تلك التي اشتركت معها ...في الحرب بانتهاج لم تكن في حسبان ...غيرها ، من وقف الى اتفاق فصل القوات ...وحتى جنيف ، واخيرا وليس اخرا مفاجأة ...البيان المشترك بينها وبين الاردن . رغم ...التحفظات التي احاطته بها فيما بعد . ...فان مصر هذه قد تفاجيء الدول العربية ...باتجاه تستوحيه من مصلحتها وحدها ، ...يتضمن ذلك الاستغناء عن مؤتمر القمة ...والذهاب الى جنيف مباشرة .

ولكن قبل ان تلجأ الى مثل هذا الاجراء ...تبذل اقصى جهودها للحفاظ على التضامن ...العربي وتحقيق المصالحة بين الاردن ...والمنظمات ، ربما بمساعدة السعودية ...والجزائر ، واقناع جميع الفرقاء سوريا ...الاردن والمنظمات — بالذهاب معها الى ...جنيف لمتابعة خطوات السلام — هذا اذا ...لم يقع في الوقت ذاته ما لم يكن في ...الحسبان او ما هو في الحسبان مثل نشوب ...المعارك من جديد ، والتغييرات الرئاسية ...في الولايات المتحدة وتصرف الاتحاد ...السوفياتي في الاوضاع المتواجدة او ...التي ستتواجد .

امس وغداً — تتمة

المستقبل ضمن خارطة هيكلية صارمة .. وقد يكون فيما اقوله لغزا لمن لايعرفون الناصرة .. ولكن من يتجول في الناصرة يرى احياء كبيرة قد استحدثت في شمال المدينة وغربيها .. ولكن هذه الاحيــاء تفتقر الى شوارع رئيسية تصلها بمركــز المدينة وتضمن لسكانها المواصلات العامة .. وهذه الاحياء ، كما يظهر ، تنمو دون تخطيط عام .. وكثيرا ما يلاحظ المرء ان بيوت هذه الحارات — الجميلــة والعصرية — قد اقيمت دون اعتبــار لمتطلبات الحياة العصرية .. العامة !! ولا يكفي المرء ان يخصص مكانا للمرآب «الكراج» في بنايته الجديدة اذا لم يكن هو — وجيرانه — والبلدية قد ضمنوا شارعا واسعا ومريحا يضمن وصول سيارته الى البناية الجديدة .. وساحة عامة قرب المدرسة المخططه للحي الجديد ليلعب فيها الاولاد ورصيفا للمــارة يسيرون عليه ، ويمكنوا عزيزنا الشاب العصرى ان يقود سيارته الى بيته الجديد

والذى يلاحظ البنايات العصريــة الجديدة في الاحياء الفخمة الحديثة في الناصرة — والقدس العربية ! —يكتشف المرض الاجتماعي الاول الذي يســود مجتمعاتنا .. اهتمام وضمان الحقوق الخاصة والتنكر للحق العام والمصلحة المشتركة ..

وهذا المرض اياه هو ابرز مظاهر الحياة على طرقاتنا العامة .. وفي بيوتنا .. وفي حفلاتنا — حيث يفرض على سكان المدينة «الاحتفال» طيلة الليل مع اهل العريس وطربهم لقبل الظل الذى يمنع النوم عن اجفاننا ...

والمرض .. عام . ولكن استفحاله وعدم اجتثاثه هو خطيئة المؤسســة — ووزارة المعارف — والبلدية — ومن يوجه اعمالها — والشركة — التي تتناسى صلاحياتها وواجباتها — وقادة مجتمعنا — الذين يستغلون هذه الفوضى لضمان وزيادة حقوقهم الخاصة — ..

ومن هنا قانون الغاب على الاسفلت ..

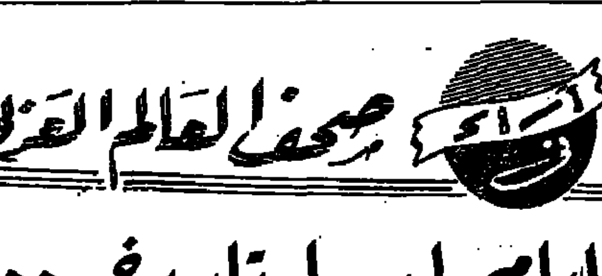
المحافظة — تتمة

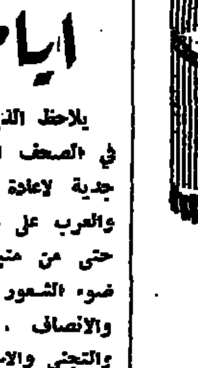
من اشكال الاتحاد الفدرالي معه ، او اقامة دولة منفصلة عنه ، فالاختيار لهم ، ولهم وحدهم ، ايا كان ذلك الاختيار ، فانه سيحظى بقبولنا .

ان شعبنا يؤمن بوجوب المحافظة على العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ، والعمل من اجل تعميق روابط الاخوة والتعاون بين الشعوب ، وان السلام لن يتحقق ، ما لم يأخذ العدل مجراه بالنسبة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني . اعتراف العرب باسرائيل ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني .

ومن واجب الاطراف المعنية ، ان تضاعف جهودها من اجل انجاح المفاوضات القادمة في مؤتمر جنيف ، واحترام الارادة الدولية ، التي تدعو الى انهاء النزاع ، والتوصل الى تسوية دائمة بين دول المنطقة ، على اسس العدل والاحترام المتبادلين ، والمحافظة على كرامة الشعوب ، وضمان حقوقها الانسانية .

وفي مناسبة عيد الجلوس السعيد نتمنى للشعب الاردني كل خير وتقدم ونرجو ان تتحقق آمال جميع الشعوب في الحرية والسلام والاستقرار .





ايام لهــا تاريخ ..!

يلاحظ الذين يتابعون ما ينشر الان في الصحف المصرية ان هناك محاولة جدية لاعادة النظر في تاريخ مصــر والعرب على عهد الانقلابات العسكرية حتى من منبر الصحف المؤممة وعلى ضوء الشعور بالمسؤولية وتحري العدل والانصاف . والابتعاد عن التظلــم والتجني والاسفاف .. ولعل من ابرز مظاهر هذه المحاولة مقال اسبوعي كتبه رئيس تحرير جريدة الاهــرام يــوم الجمعة الماضي عن ذكرى ٢٣ يوليو.

في حديثه عن هذه الذكرى . وعن السلبيات التي خلقتها الثورة وقيادتها منذ عام ١٩٥٢ انحى احمد بهاء الدين باللائمة على المطبلين والمنافقين الذيــن شعروا مع الانقلاب ان عليهم ان يبالغوا في التطبيل للجديد تغطية لتطبيلهــم للقديم .. وكــان هــؤلاء يشيدون بالحكم العسكري ، ويطالبون بالسلطة الفردية المطلقة ويبنون اسطورة عبادة الفرد — حتى قبل ان تتبين ملامح الفرد اتجاهاته .. واشار احمد بهاء الدين الى ان هؤلاء المطبلين احاطوا بعبد الناصر احاطة السوار بالمعصم . ولم يعرف منهم الا من صار وزيرا او مسؤولا رسميا ، وكان هم كل من يجد مكانا في السوار المحيط بعبد الناصر ان يحجب سواه .. وكان بين هؤلاء من خطبوا وتكلموا عــن الاشتراكية خلال السنوات الماضية باعلى صوت ، ولكنهم مع ذلك كونوا الثروات واستثمروا النفوذ ، ولــم تذهــب اقتناعاتهم بالاشتراكية الى ابعد من سن القلم او طرف اللسان ، فلــم تصل قط الى العقل او تسكن في القلب وهذا عيب خطير وجسيم الــر على التجربة ، وادى الى تشويه الافكار في مجالات امتحانها وهي التطبيق . ودعا بهاء الدين الى تنفيذ القانون بحــق هذه الفئة لانها بالغت في التحمس للاجراءات الاستثنائية من قرارات العزل والحراسة . ذات الطابع العقابــي . وكلمات ارادها مسجلة في المحاضر والمؤتمرات والصحف ومنهم من يحاولون بعد ان تغيرت الظروف ان يلبسوا اثواب بطولات لم يمارسوها .. ودعا الى تطبيق قانون من اين لك هذا الذي صدر تحت وطأة ما شعر الناس به من التناقض بين مطالبتهم بالتقشف للبناء ، والتضحية للتقدم ، وبين الثروات التي تظهر من حيث لا يفهم احد .. وقد اغتنى هؤلاء في ظــل الاشتراكية ، واقاموا العمارات واشتروا الاراضي ، واكتظت بيوتهم بالتحــف واعتنقوا رموز الوجاهة التقليدية ايا كانت هذه الرموز ، من العلاج بالخارج من اتفه الامراض على حساب الدولة ، الى كبائن المنتزه ، الى شقق الحراسة الى .. الى .. لهذا يقول السذج الذين عاشوا بالافكار وسيموتون بهــا : فتشونا انني حين ارى عمارة بناهــا تاجر سمك لا اتساءل ، ولكن حين ارى عمارة بناها موظف له مرتب معروف نتساءل وبحق : من اين له هذا ؟ ان من حقك ان تكون فيلسوفا — او رجل عقيدة — . فتجوع ، ولكنك لن تكون فيلسوفا وتكسب ثروة تاجر السمك في وقت واحد .. ولا بد من ان نسجل بسرعة ان من ابرز مشاكل الفترة التي مضت ان عبد الناصر لم يحاول ان لم يهتم بالالتقاء والاحتكاك بالنخبة المفكرة في البلاد في شتى المجالات رغم انها نخبة تجربة كان يقودها ، ونخبة اجتهاد وكفاءة لا نخبة اسم وميراث .

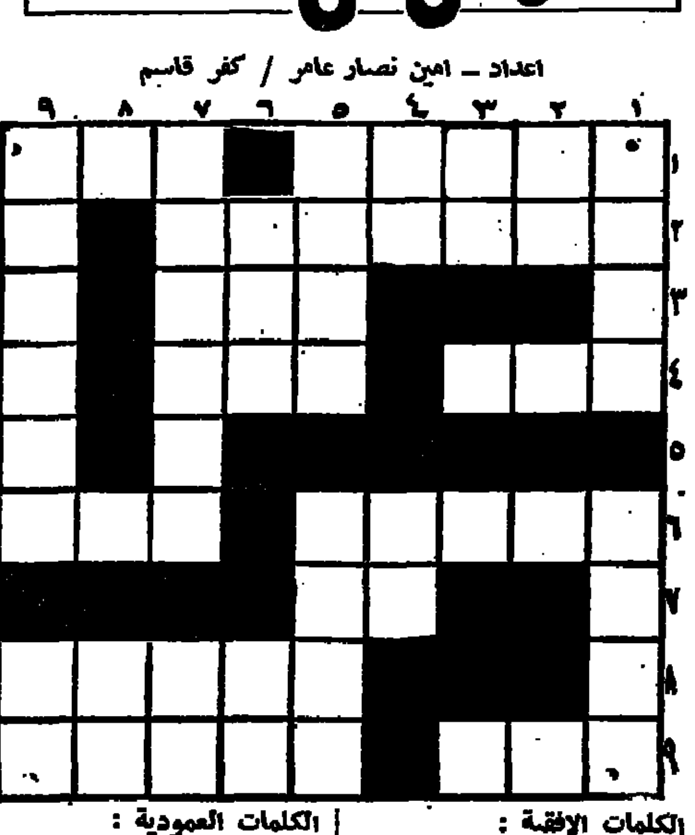
وخص احمد بهاء الدين بحملته ايضا اولئك الذين تبرعوا باعوام الماضي نفاقا للعهد الجديد ، وقال انه وهو اقرب الناس الى منطق الثورة على الماضي كتابا صدر اسمه «ايام لها تاريخ» وانه اول كتاب صدر بعد الثورة ليذكر الناس صراحة بان مصر لم تولد في يوليو ١٩٥٢ ولكن لها تاريخ عريق في طلب شيئين اساسيين : العــدل والحرية . وان هناك عبدالله النديم ظل الثورة العرابية . وان هنــاك مصطفى كامل ، ومحمد فريد ، وسعد زغلول .. والخ .

هذه الكلمات وامثالها .. تشير بالتأكيد الى منحى جديد في المعالجة البعيدة عن التعصب والتطرف والانفعال والقريبة — — نوعا ما — من المنطق والموضوعية ، والانصاف والعقلانية . ولكن اذا كانت المناقب لا تتجزأ .. فهل يجوز للاستاذ بهاء الدين وقــد حاول تحري الانصاف فيما كتب ان يتحدث باللغة ذاتها التي يهاجمهــا وينتقدها عما دعاه — بخيانات حرب ١٩٤٨ وتبعية معظم الدول العربيــة للاستعمار — الا تقوم دعوته الجديدة على اساس اختيار الالفاظ ووضعهــا في مكانها والابتعاد عن الاتهامات عندما لا يقوم دليل قاطع عليها ..

واخيرا .. هذه الفردية وهذا النفور من القوالب السياسية ومن الامتثــال لقرارات المجموعة ايا كانت المجموعة ..اليست هذه من عيوبنا الاساسية ؟ اليست هي التي جعلت مصير الامة العربيــة في مهب الرياح ؟ لان النخبة النيرة من رجالها وحتى الذيــن يتطلعــون للعمل في الحقل العام لا يلتزمــون بمبدأ ولا مذهب ولا خطة . وانمــا ينفرون من القوالب كلها وينضمون الى الاكثرية الصامتة برغم ما يشغلون من مراكز فكرية حساسة وقواعد قيادية هامة . وهكذا يجد المغامرون الطريق سالكا للمغامرات في الانقلابــات .. فيختارون او يبتكرون — بعد نجاح مغامراتهم — من المبادىء والنظم لا ما ينسجم مع حاجة بلادهم ومجتمعاتهم بل ما يتفق مع تطلعاتهم لاستمــرار حكمهم وسلطانهم ..

وما هذه سوى بعض النقاط التي لا تــزال تجعل الرؤية غير واضحــة لعيوننا في نظرتنا الى اخطاء الماضي وموجبات الحاضر وحاجات المستقبل .

عن «الحياة» — بيروت



الكلمات الافقية :

١— سلسلة جبال في الجليل ، سهل
٢— دولة افريقية .
٣— من الحيوانات .
٤— مدينة سورية ، نضرب
٥— ....
٦— دولة اسيوية ، ميكانيكي
٧— ضمير الجمع المتصل .
٨— عنصر خامل .
٩— عناد ، مدينة تشيكوسلوفاكية .

الكلمات العمودية :

١— كاسر ، اغنية لعبد الحليم حافظ .
٢— حرفان متشابهان .
٣— بواسطتك .
٤— حرفان متشابهان . حرف نصب .
٥— افاق السماء ، لام .
٦— بدل ، حرفان متشابهان
٧— دولة اوروبية ، من أجل .
٨— طير برمائي .
٩— عاصمة كينيا ، حرفان متشابهان .

رأيــي في — تتمــة

— ان الدين يسر ولن يشاد الديــن احد الا غلبه — .

كلمة اخيرة اقولها : اذا لم يكن للانسان عطلة اسبوعية وهي المحطة الزمنية التي يريح فيها الانسان قلبه وجسمه وروحه وعقله وحتى يخلو الى كتاب يقرأه وخالق يتأمله ويتأمــل خلقه وهو القائل : — وتفكروا في خلق السموات والارض — ، اقول اذا لم يكن لهذا الانسان متسع من الوقت ليتعرف على خالقه وعلى نفسه وعلى دينه ، فهل من الممكن ان يكون هذا الانسان انسانا صالحا للهدى والهداية ام هو آلة صماء لا حظ لها من فكر او دين او فسحة او تأمل او انسانية ؟

فيلم عربــي طــويـل
مدرس خصوصي

فهمي رجل طيب القلب ، كان يعيش مع اخته الهام التي تدرس في الجامعة ، ووالده المريض . وهو في طريقه للحصول على الليسانس . ولكن وضعه المالــي المتأزم ، ونفقات الادوية للاب المريض. ودراسة اخته ، كل هذه العوامل جعلته يعمل كمدرس خصوصي . وفي مقدمة تلاميذه كان ممدوح .

وممدوح كان يعيش مع والده فضل ومع اخته الطالبة الجامعية نادية . ولكنه كان يكره الدرس ، ويتهرب من الجامعة ومن الدروس الخصوصية لقد طلق والده والدته رئيفة ، وترك هذا الطلاق شرخا في نفسه . ومع ان نادية كانت من زوجته الاولى التي توفت فقد كانت تحب ممدوح كما لو كــان شقيقها التوأم . وحاول الاب دائما ان يبعد بين ممدوح وامه ، بيد ان ممدوح كان يتردد على امه ويبتز منها الاموال من حين لاخر بحجة تسليم اجرة مدرسه الخصوصي فهمي ، او شراء هذا الكتاب او ذاك ، نفس الطريقة التي كان يطبقها على والده واخته ، وكان يبذر ما يحصل عليه من مال في عشرة سوء ولعب القمار مع صديقه احمد محمود السلقوني وشقيقته سهير .

كان الحاج محمود السلقوني صاحب كراج للسيارات ، ولكن الكراج كان مجرد ستارا لاعماله غير المشروعة . وفي مقدمتها سرقة السيارات وتفكيكها وبيعها .. وكان احمد ابنه يده اليمنى في اعماله الاجرامية . ولكن لا ممدوح ولا امه رئيفة كانا على علم بهــذه الحقائق . فرئيفة سلمتــه سيــارة التاكسي التي كانت تملكها ، ليقوم بتشغيلها .. ومن واردها كانت تعيش وتمنح ابنها المال الذي يطلبه .. وممدوح كان يمضي معظم وقته مــع احمد .. ويعتبره صديقه الاول .. وكان محمود يعرف ان ممدوح هــو الوارث الوحيد لاموال والده التي تبلغ قرابة المئة الف جنيه .. لذا ، كان يطمع بالزواج من رئيفة .. وتزويج ابنته سهير من ممدوح .

وذات يوم يعود ممدوح متأخرا ، فيسأله والده اين كان ، فيقول انه ذهب ليدفع اجرة الاستاذ فهمي ، فلم يجده ، وجاء الاب ليطمئنه ، بسبب تأخره ، ويذهــب ممــدوح لاثبــات وجوده لدى فهمي ، فتستقبله الهام ثم يحضر فهمي فيزعم انه جاء ليفهم نقطة لم يفهمها في درس الامس ولكي يتخلص من فهمي يزعم انه مصاب بمغص حاد جدا .. فيصر فهمي على اصطحابه الى الاسعاف .. ويتمكن اخيرا من التخلص من فهمي ويذهــب ليلعب الورق مع احمد وشقيقته سهير

ويقلق الوالد لتأخر ابنه فتهدىء نادية روعه وتتصل بفهمي .. فيعدها انه سيجده لها .. وفعلا يذهب فهمي الى دار احمد ويصطحب ممدوح الى والده . ويعتذر نيابة عنه . بانه كان مع جماعة من اصحابه وقد سرقه الوقت

وتدرك نادية ان ممدوح لم يدفع له اتعابه المتأخرة .. فتدفع له هي عندما تنفرد به وهي تشيعه الى الباب وكانت معجبة به وتحترمه .. وترسل له بين حين واخر كراسات المذكرات لكي توفر عليه نفقات شرائها . اما هو فكان يحبها في صمت .. فقد كان يعرف ان كل شيء يفرق بينهما .. فارق السن . فارق المركز .. وفارق المال .. الذي لم يكن يعرفه فهمي . نادية كانت مخطوبة في الواقع لابن خالتها يسرى .

وتسر الهام عندما تعلم ان نادية دفعت الاتعاب المستحقة .. ومكنت فهمي من شراء الكتب التي يحتاجها وتحث اخيها على مواصلة الكفاح .. فبعد سنة يكون قد حصل على الليسانس وهي تعد له مفاجأة سارة .. عروسة حلوة تعده من تعلن عن اسمها يوم تخرجه ..

وتلتقي نادية مع خطيبها يسرى .. وتفهم انها تأخذ كراسات المحاضرات منه التي تقدمها لفهمي .. ويرسل لها يسرى رسالة مع الكراسات يعتب عليها اهمالها له الامر الذي يجعلــه يشك في عاطفتها نحوه . فترد عليها مؤكدة ، انها باقية جنبه دائما وكل ما تنتظره هو ان يحصل الليسانس .

ومــن بين تلاميــذ الاستــاذ فهمــي الخصوصيين كان احد العاملين في كراج محمود . ويدعى زكي . كان فتــى غبيا .. المعلومات التي يدرسها لــه فهمي تنزلق في ذهنه كالزئبق دون ان تستقر فيه .. ومع هذا . فكان والده السيد مدبولي يأمل ان يتعلم ابنه شيئا . ويرتفع مركزه .

وتذهب نادية لاخذ المحاضرة مــن فهمي ، فقد كانت تخشى ان يقرأ الجواب المرفق بها ويتصور انه موجه له . وفي اثناء ذلك يحضر ممدوح وهو برفقة احمد . ويطلب من فهمي رسالة ليريها لوالده ليقنعه انه كان عنده فيقول فهمي ان نادية ستتكفل باقناع والده هذه المرة . ويتطوع احمــد لايصال ممدوح ونادية بسيارته .. فترفض نادية . كانت تكره احمــد وتتمنى لو تمكنت من ابعاد ممدوح عنه

ومع ان نادية ابلغت الوالد انها التقت مع ممدوح عند فهمي ، فقــد سر ان يعرف اين ممدوح قبل ذلك فاضطر ممدوح ان يعترف لــه انــه كان يزور والدته لانها مريضة .. وانه لا يمكنه ان يمنعه من رؤيــة والدته .. واذ ذاك يثور الاب .. ويقول لممدوح ان امه امرأة خاطئة .. فقد كانت تعمل في مصنعه . فاحبهــا وتزوجها .. ثم قدمت له فتى على انه اخوها .. ثم اكتشف انه ليس اخاها فطلقها .. وتركت هذه القصة الاثر المطلوب لدى ممدوح فوعد الا يــزور والده بعد الان .. وان يطلب من فهمي ان يحضر الى بيته لتدريسه .

ويترك غياب ممدوح اثره في رئيفة فتذهب الى الحاج محمود مستنجدة .. ويتطوع احمد لمرافقة رئيفة الى المدرسة لمقابلة احمد .. ولكن ممدوح يرفض محادثة امه . ويناديــه والــده .. وحينذاك تتوجه الى الاب وتتوسل اليه لماذا يعمل على حرمانها من ابنها فيقول لها ان ممدوح ابنه . وتروي رئيفة للحاج محمود قصتها .. كان لها ابن عم فقير وغلبان .. كان يتردد عليها من حين لاخر يتلقى مساعدات منها ، وكذبت على زوجها وزعمت له انــه اخوها .. ولما علم انه ابن عمها طلقها في الحال . فيطيب الحاج خاطرها ، ويعدها ، ان يحيي حفلة في داره يدعو اليها ممدوح ، ويجمعها به .

وعندما يخبر ممدوح فهمي بقضية امه يدافع فهمي عنها ويتهم الوالــد بالتسرع ، ويحضر في هذه الاثناء احمد برفقة اخته سهير ويدعيان ممــدوح للحفلة المزمع اقامتها . ويذهب ممدوح لدار احمد .. ولم تكن الحفلة سوى لعب قمار مع سهير واحمد .. لابتزاز ما مع ممدوح من مال .. وتحضر رئيفة .. ولكن احمد ينصحها بعدم مقابلة ممدوح خشية ان يكشف عن تردده على داره .. فتدفع رئيفة مــا معها من مال الى احمد ليوصلــه الى ممدوح .

ويذهب فهمي لالقاء الدروس على ممدوح فيلتقي مع نادية ويدور بينهما حوار .. يفهم منه انها تحبه وتريد الزواج منه . في حين انها كانت تقصد خطيبها وابن خالتها يسرى ..

ويراد فهمي الانصراف . فقد كان يعرف ان ممدوح عند احمد .. واعرب عن رأيه بان احمد له تأثير سيء على ممدوح .. فقالت نادية ان احمد قد يكون مغرورا ولكن والده واخته ناس طيبين . وفي هذه الاثناء يصل ممدوح ويتظاهر امام والده بانه كان يستريح في غرفته وطلب من اخته ايقاظه بمجرد حضور فهمي .

وفي اليوم التالي ، كان ممدوح يريد الخروج .. فتظاهر بالمرض . وادركت نادية حجته .. فتطوعت لاحضار حبة اسبرين له .. في حين احضرت لــه منوم .. ولكن ممدوح يفهم اللعبــة ويحتال على اخته ويجعلها تتناول هي المنوم .. ويهرب ..

وكان محمود واحمد قد دبرا مقلبا لممــدوح باشتراك سهير .. غرضــه اتهام ممدوح بمحاولة اغتصاب سهير واحضار المأذون فورا لارغامه عــلى الزواج من سهير ..

ويحضر فهمي فلا يجد ممدوح .. ويعثر الاب على نادية نائمة في غرفة ممدوح فيوقظها ويسألها عن ممدوح ويبحثون عنه دون جدوى .. ولكــي تخفف نادية من غضب والدها تقول انها سمعت اخاها يقول انه ذاهب الى فهمي .. ويتطوع فهمي لاحضاره .

وتحاول سهير استدراج ممدوح لتنفيذ الخطة المرسومة .. ولكن ممدوح يرفض وفي هذه الاثناء يحضر الاستاذ فهمي وتعيد سهير محاولتها وتقول لممدوح انها ستخفيه في غرفتها . ولكن ممدوح ينجو من المقلب ليقع فيه فهمي .. ولتوجه اليه تهمة محاولة الاغتصاب وليساق الى الشرطة ..

وتذهب الهام الى فضل وتتوسل اليه ان يذهب الى القسم لاطلاق سراح فهمي .. وترافقه نادية . ولما كان محمود غير معني بتزويج سهير مــن فهمي فيتظاهر بانه يوافق على الصلح واسقاط الدعوى .. وفي خلال ذلك يكرر اتهامه لفهمي ويفزع عندما يسمع ان فهمي اوشك ان يغتصب سهير .. ويلتفت ليجد رئيفة امامه .. فيسأل ما الذي اتى بها .. فيبلغه محمود انه قرر الزواج منها ..

وتنصح الهام شقيقها ان يدافع عن نفسه ويثبت براءته بعد ان تشوهت سمعته .. ولكن فهمي يفضل السكوت

ويكتشف مدير المدرسة ان ممدوح يهرب منها بين حين واخر فيطلب منه استدعاء ولي امره .. ويرافق احمد ممدوح . ويتظاهر بانه والد ممدوح ويعد الناظر ان يؤدب ابنه .. ولكن اللعبة تنكشف ويكون هذا اخر عهد ممدوح بالمدرسة فقد ابلغ اخته انه لم يعد يطيق الضرب وقرر ان يذهب الى والدته ليعيش معها .. وتنصحه اخته ان يعقل ويفكر في مستقبله .. وتذكره بفهمي الذي جنى عليه .. ولكن ممدوح يهرب .. ويذهب الى والدته .. ويوافق على العمل في كراج الحاج محمــود .. ويرضخ لضغط والدته والحاج محمود ويوافــق عــلى الزواج من سهير ..

وتسمع نادية بأمر الزواج ، فتحاول انقاذ اخاها من المكيدة وتذهب لمقابلة الهام . وتحاول اقناعها ان تلتمس من فهمي الحديث مع ممدوح .. ولكن الهام تفهمها ان فهمي لا يمكنه ان يفعل شيئا بعد التهمة الكاذبة التي الصقت به ، وتذهب هي معه .. ولكنها عندما تقابل ممدوح بحضور احمد ومحمود .. تنتهي المقابلة بدون نتيجة .

ويتمكن احمد من خداع نادية ويزعم لها ان ممدوح كان ثائرا وامسك بيده زجاجة حامض .. واوشك ان يرميها على والده لولا ان العمال امسكوه .. فتقلق وتوافق ان ترافقه في السيارة

ويقع حادث تصادم ويلقى القبض على نادية بتهمة دهسها لشخص بريء الامر الذي ادى الى وفاته .. في حين يتمكن احمد من الهروب .. وينكر في التحقيق انه كان معها ويقول ان حكاية الحامض ملفقة .. ويقف ممدوح الى جانب احمد ويشهد ضد اخته . ويقسم ان احمد لم يغادر الكراج .. ويتأثر الهام يذهب فهمي لمقابلــة ممدوح .. ولكن ممدوح يرفض عمل اى شيء لانقاذ اخته ويسخر منه احمد ويستدعى احمد للقسم ويبقى فهمي مع تلميذه زكي .. فيأخذه معه للقسم وهناك يشهد ان احمد هو الذي اخذ السيارة وجرى وراء نادية .. ويسقط في يد احمد فتلقى التهمة على ممدوح. ويسمع ممدوح ان الشرطة تبحث عنه فيذهب الى فهمي متوسلا ان ينقذه .. فينصحه ان يسلم نفسه للشرطة ..

وفي القسم يلتقي الاب والام بممدوح وكان عتاب . وبتوسط فهمي يصفح الاب عن رئيفة ويوافق ان يعيدها اليه بعد ان رأى نتائج غلطته على ابنه ..

واخيرا تنكشف الحقيقة .. والدى تفتيش الكراج تعثر الشرطة عــلى المسروقات . وتلقي القبض عــلى محمود وابنه احمد وتطلق سراح نادية وممدوح .

وتظهــر براءة فهمي مــن التهمــة السافلة التي الصقت به ..

ويعرف ان يسرى هو خطيب نادية وهــو الذي ساعــد دائمــا بكراسات المحاضرات . فيدوس على قلبه ويشكره ويهنئه ..

اما ممدوح فيقرر العودة الى المدرسة والى تلقي الدروس على ايدي فهمــي بعد الدرس القاسي الذي تلقاه .

مجموعــة كبيرة مــن الممثلين تلعب ادوار الفيلم : نادية لطفي بدور نادية حسن يوسف بدور ممدوح ، ميمي شكيب بدور رئيفة ، عدلي كاسب بدور فضل ، عماد حمدي بدور فهمي . ومديحة حمدي بدور الهام شقيقته .

الفيلم من اخراج احمد ضياء الدين ويذاع الساعة السادسة مع ترجمة عبرية .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

حكام ليبيا يرفضون رسالة

السادات يحمل حكام القذافي مسؤولية الاعمال التخريبية بمصر
طرد المصريين العاملين في الادارات الرسمية في ليبيا ..

بيروت ـ يونايتدبرس ـ رفض مجلس الثورة الليبي تسلم رسالة تتالف من عشر صفحات يتهم فيها الرئيس المصري انور السادات ، العقيدمعمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي بمسؤوليته عن الاعمال التخريبية في مصر •

وقال راديو طرابلس الغرب ليلةالخميس ان اعضاء مجلس الثورة الليبي رفضوا تسلم الرسالة وطلبوا اعادتها الى السادات •

وقد اتهم الرئيس السادات في رسالته هذه الرئيس القذافي باللعب بالنار وباحباط المحاولات التي تهدف الى اجراء حوار بين مصر وليبيا •

وقال السادات ان الخلاف المتزايد بين البلدين سببه النشاطات السرية التي قام بها عملاء المخابرات الليبية وكذلك طلب ليبيا اعادة طائرات ـ الميراج ـ المرابطة في مصر منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ •

واشار راديو طرابلس الى ان اعضاء مجلس الثورة الليبي اعربوا عن اعتقادهم بان رسالة الرئيس السادات ـ سخيفة ـ وتمس الاصول المرعية •

وقال الراديو ان الرسالة نشرت من قبل وكالة انباء الشرق الاوسط قبل ان تصل الى عنوانها •

وذكرت امس صحيفة ـ بيروت ـ اللبنانية في رسالة لها من القاهرة ان الرئيس انور السادات وجه الى الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا دعوة لزيارة مصر لاجراء محادثات صريحة حول تدهور العلاقات بين ليبيا ومصر •

واضافت ان المسؤولين الليبيين رفضوا تلبية هذه الدعوة وان الحكومة الليبية امرت بطرد المصريين العاملين في الادارات الرسمية في ليبيا واغلقت جميع مكاتبها في القاهرة بعد استدعاء الموظفين العاملين فيها •

وتقول صحيفة ـ بيروت ـ ان ذلك يعد قطعا للعلاقات الدبلوماسية بين مصر وليبيا لان العاصمتين لا تتبادلان البعثات الدبلوماسية بل مكاتب اتصال تقوم مقام السفارة •

قتال عنيف بين اليونانيين والاتراك في نيقوسيا

نيقوسيا ـ الوكالات ـ نشب امس قتال عنيف على امتداد الخط الفاصل بين القبارصة اليونانيين والاتراك في نيقوسيا وقد استخدمت في هذه المعارك الاسلحة الخفيفة ومدافع الهاون •

وقد قتل احد مراسلي شبكة التلفزيون الاميركي امس عندما ارتطمت السيارة التي تقله بلغم بالقرب من ميناء كيرينا شمالي قبرص واصيب خمسة مراسلين اجانب عندما تعرضت السيارة التي كانت تقلهم لنيران القوات التركية في المنطقة نفسها •

كلاريدس يشكل حكومة جديدة بقبرص

نيقوسيا ـ رويتر ـ اعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس امس عن اقامة حكومة جديدة في الجزيرة وذلك قبل سفره بطريق الجو الى اثينا في طريقه الى محادثات السلام في جنيف

وتتالف حكومة كلاريدس من ٧ اعضاء وتحل محل الحكومة التي عينت من قبل سابقه في المنصب نيكوس سامبسون •

انفجار في مكتب جزائرى بباريس

باريس ـ رويتر ـ هشم انفجار قنبلة نوافذ مكتب السياحة الجزائري هنا في ساعة مبكرة امس ولكن البوليس قال انه لم يصب احد باذى نتيجة لهذا الانفجار الذى وقع خارج المبنى الذى يضم المكتب •

وياتي هذا الانفجار في اعقاب ثلاثة انفجارات وضعت في العاصمة الفرنسية يوم السبت الماضي والحقت اضرارا بمكاتب صحيفتين يمينيتين والصندوق الاجتماعي اليهودي •

تأجيل مؤتمر القمة العربي
الى اوائل اكتوبر اصبح اكيدا ..

الكويت ـ رويتر ـ قال الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي ان الكويت ستتخذ موقف اغلبية البلاد العربية فيما يتعلق بتأجيل مؤتمر القمة العربي الى بداية شهر تشرين الاول القادم •

وقال الشيخ في حديث صحفي ان الكويت تعلق اهمية كبرى على مؤتمرات القمة العربية وتؤكد ضرورة الاعداد لهذا المؤتمر باجتماع مسبق لوزراء الخارجية العرب •

ويذكر ان احدى عشرة دولة عربية كانت قد وافقت على تأجيل مؤتمر القمة العربي •

وذكرت صحيفة ـ الراي العام ـ الكويتية نقلا عن مصادر عليا ان تأجيل مؤتمر القمة العربي لن يؤثر في برنامج زيارة الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت لمصر في الشهر القادم •

وكان من المقرر ان يتوجه الامير الكويتي الى القاهرة فور اختتام مؤتمر القمة العربي الذي كان مقررا له ان يعقد في الرباط في الثالث من شهر ايلول القادم •

وتقول صحيفة ـ الراي العام ـ الكويتية ان زيارة الامير لمصر تعتبر على جانب كبير من الاهمية في الوقت الراهن ولذلك فانها ستجري في الوقت المحدد لها وسيبحث امير دولة الكويت مع الرئيس المصري في قضايا الساعة الملحة •

وذكرت انباء صحفية في بيروت ان رسالة الملك فيصل عاهل العربية السعودية التي سلمها السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية للرئيس السوري حافظ الاسد ، طلب الى الرئيس الاسد الموافقة على تاجيل مؤتمر القمة •

الحى السكنى الجديد للمعلمين في شرقى القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام امس السيد عقيبا فاينشتاين مدير الدائرة العربية في دائرة الاسكان يرافقه عدد من مهندسي الوزارة والسيد دافيد حيا ممثل الهستدروت في شرقي القدس بجولة في موقع الحى السكنى الجديد الذى تقيمه الجمعية التعاونية لاسكان المعلمين ـ الطليعة ـ وسيضم الحي الجديد ٢٠ وحدة سكن ومن المتوقع ان تنتهى عملية البناء خلال سنتين •

وذكر السيد فاينشتاين ان مهندسي وزارة الاسكان قد وضعوا تخطيطات لبناء شبكة من الشوارع الداخلية وحديقة عامة كما سيقوم صندوق القدس ببناء مركز اهلي وعيادة طبية ومركز للامومة والطفولة وناد تربوى لخدمة سكان الحى الجديد والمنطقة . واضاف ان دائرته منحت اعضاء جمعية ـ الطليعة ـ قروضا طويلة الامد لبناء بيوتهم بانفسهم بقيمة ٦٠٠ الف ليرة كما منح صندوق مشعان التابع للهستدروت كل عضو قرضا بقيمة ٣٠ الف ليرة •

الشيوعيون يستعدون لمهاجمة العاصمة الاقليمية داك داك

سايغون ـ الوكالات ـ اعلنت القيادة العسكرية في سايغون امس ان قوات الثوار الفيتناميين والقوات الحكومية تقوم بحشد قوات كبيرة حول العاصمة الاقليمية داك داك التى يحاصرها الثوار الآن •

وقالت القيادة ان ذلك يشير الى هجوم مرتقب من جانب الثوار على تلك المدينة التى تبعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب غربى داناغ •

تطوير الاتحاد ـ تتمة

اجتماع مشترك للامانة العامة للجنة الدائمة لمجلس الشعب

ويعقد صباح الاثنين اجتماع لمجلس الامناء يدعى لحضوره رؤساء المؤسسات الصحفية ورؤساء تحريرها • ويعقد اجتماع رابع صباح يوم الثلاثاء القادم على شكل مؤتمر موسع يشهده ٢٥٠ عضوا من امناء الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات والمراكز والبنادر •

مصر تستدعى ـ تتمة

السيد فهمي ان مثل هذه الاعمال الاسرائيلية قد تكون خطيرة او مجرد تمرينات للجيش الاسرائيلي وقال : ولكننا في العالم العربي نعتبر هذه التحركات بمثابة تحركات حربية وسنقابلها بالمثل •

وفي القاهرة انتشرت انباء عن استدعاء الاحتياط الاسرائيلي عقب تحذيرات من زعماء اسرائيل بان العرب قد يستانفون القتال قبل نهاية هذا العام•

الا انه حتى لوادى استدعاءالاحتياط واعادة التسلح الى ارتفاع درجة حرارة المناخ السياسي فان قوات الطوارىء الدولية في المناطق العازلة في سيناء ومرتفعات الجولان ترفع تقارير بان الموقف ما زال هادئا • وقد سافر امس قائد قوات الطوارىء الى فنلندا في اجازة تستغرق اسبوعين اشارة الى أن الضجة التي اثارها السياسيون لا تزعجه بغير داع •

ودعت صحف القاهرة امس تعليقا على البيان الذي صدر عقب محادثات الملك فيصل ملك السعودية مع الرئيس السادات الى ضرورة استمرار الاستعداد العسكري • ولفتت صحيفة ـ الاخبار ـ الانظار الى نقطة هامة في البيان وهي ضرورة استمرار حالة التاهب في الجيوش العربية لاننا نواجه عدوا ماكرا وشرسا ، كما اشارت صحيفة ـ الاهرام ـ الى اهمية هذه النقطة في البيان المصري-السعودي •

سلسلة طلبات

تقدم لوزير العمل لدى زيارته للناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس السيد موشيه برعام وزير العمل يرافقه كل من المدير العام للوزارة ومؤسسة التامين الوطني ومهندسي دائرة الاشغال بزيارة لمدينة الناصرة وحل ضيفا على البلدية حيث كان في استقباله كل من رئيس وأعضاء اللجنة المعينة ومتصرف اللواء ومدير شرطة المدينة •

وقام بجولة في مراكز التاهيل المهني ولمكتب التامين الوطني والمؤسسات الوزارة • كما قام بزيارة خاصة لعضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي وكذلك لمجلس عمال المدينة حيث استمع الى طلبات عمال الناصرة من سكرتير المجلس • وتلخصت الطلبات التى تقدم بها سكرتير مجلس العمال ورئيس اللجنة المعينة للبلدية بفتح مركز كبير لتركيز جميع الدورات المهنية التى تعطى في المساء لعمال المدينة ومركز خاص لمدرسة الشبيبة العاملة وتقديم الهبات والقروض لشق شارع رئيسى لتخفيف ضغط السير عن الشارع الحالى وربط الشوارع الفرعية مع الشارع الجانبى للناصرة العليا وافتتاح روضة لاستيعاب اطفال الامهات العاملات لتشجيعهن على الاستمرار بالعمل ، واستيعاب الطلاب الثانويين في العطل الصيفية والعمل لدى الوزراء المختصين لتشجيع اقامة صناعات في الناصرة ومساكن شعبية للعمال •

وفي رده على هذه الطلبات قال وزير العمل : أعرف جيدا ما لمدينة الناصرة من اهمية ومكانة كمركز لعرب اسرائيل وأعرف أن على الحكومة ان تعطى رأيها في العديد من القضايا والمشاكل لهذا البلد • وسأعمل في هذا الاتجاه في داخل الحكومة • ولقد سررت لان اسمع عن الانجازات الكبيرة التى حققتها وزارة العمل في ميدان ضمان العمل للعمال والتاهيل المهنى مما ساهم في رفع المستوى الثقافي والاجتماعى والمهنى والاقتصادى لسكان الناصرة •

وردا على سلسلة الطلبات قال معالى الوزير ان الوزارة ستحاول الاستجابة لها بقدر الامكان مع اعطاء الافضلية للامور الهامة وذلك ضمن الامكانيات التى تسمح بها الميزانية لهذه السنة •

ولقد سجلت امامي طلبكم باقامة مركز كبير للتاهيل المهني وهذا شيء مهم سنعمل على تنفيذه على مراحل •

اما بخصوص روضة الاطفال فلدى وصول الكتب ساحول الطلب الى الموظف المسؤول وهو بالمناسبة امرأة لتباشر العمل والتخطيط • أما فيما يتعلق بطلب شق شارع جانبي رئيسى لتخفيف حدة ازدحام السير داخل المدينة والمنطقة الصناعية فسيقوم مهندسو دائرة الاشغال بدراسة واتخاذ الاجراءات المناسبة • وكذلك بالنسبة لضمان اعمال الطلاب الثانويين في عطلة الصيف سناخذ ذلك في عين الاعتبار للسنة القادمة •

واختتم معالى الوزير رده مشيدا باخلاص اهالى الناصرة لدولة اسرائيل ومواطنتهم الصالحة داعيا اياهم الى التعاون مع السلطتين المحلية والمركزية من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية والمساهمة في تطوير البلد •

استفتاء في جزر الرأس الأخضر البرتغالية

لشبونه ـ رويتر ـ دعا الرئيس البرتغالي انتونيو دى سبينولا الى استفتاء في جزر الراس الاخضر التى تحتلها البرتغال في المحيط الاطلسى لتمكين الشعب فيها من تقرير مصيره •

وكان الرئيس سبينولا يتحدث في وقت ارجا فيه وزير المستعمرات انتونيو دى الميدا سانتوس زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى هذه الجزر ليلة الخميس لاجراء مشاورات مع الزعماء السياسيين فيها •

وترددت تكهنات هنا بان هذا الارجاء وهو الثاني خلال اسبوع قد يكون ناجما عن استئناف متوقع للمفاوضات في باريس بين البرتغال وزعماء غينيا بيساو ـ غينيا البرتغالية ـ حول الاستقلال الموعود • ويريد زعماء غينيا ـ بيساو ان يشمل استقلال بلادهم جزر الراس الاخضر •

تخريج دورة جديدة من ضباط الشرطة

صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة بان على اسرائيل ان تاخذ بنظر الاعتبار ان مؤخرتنا ستكون مكشوفة امام الصواريخ اذا ما تجددت الحرب وبذلك يترتب على الشرطة ان تعمل على تقليص هذا الخطر •

وكان وزير الشرطة يتحدث في حفلة تخريج دورة جديدة من ضباط الشرطة في شفا عمرو •

رؤساء المجالس المحلية العربية يطلبون المزيد من الهبات والقروض الحكومية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقد امس في مكتب وزارةالداخلية في تل ابيب اجتماع عمل بين مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي وبين احد عشر رؤساء المجالس المحلية في القطاع العربي هم اعضاء في اللجنة التي تمثل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات ،وكان من المقرر ان يحضر هذاالاجتماع وزير الداخلية السيد شلومو هليل غير انه تغيب لاسباب عمل •

وحضر الاجتماع رئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس ... ومدير المركز للشؤون العربية ... حسني عبيد • ورؤساء المجالس المحلية والبلدية الذين حضروا الاجتماع السادة ابراهيم النمر ـ شفا عمرو محمد داود ـ ام الفحم ـ ... بيادسه ـ باقة الغربية ـ شفيق ... ـ بيت جن ـ عبد الرحيم ابراهيم يحيى ـ الطيبة ـ جمال طربيه سخنين ـ طارق عبد الحى ـ الطيرة زكي ذياب ـ طمرا ـ احمد ... ـ دبورية ـ رسلان ابو ركن مجلس محلي عسفيا •

واثيرت أثناء الاجتماع ثلاث ... هي : التنظيم والبناء في القرى ... والهبات الحكومية والنقطة الثالثة بناء المدارس •

وقد بحثت في الاجتماع نقطتان وارجىء البحث في النقطة الثالثة الى الاجتماع القادم الذى سيعقد في الخامس من شهر ايلول القادم بحضور مدير عام وزارة الداخلية ومتصرف الالوية ورؤساء المجالس المحلية نفسها •

وطلب رؤساء المجالس من السيد كوبارسكى المزيد من الهبات والقروض الحكومية • وذكر اثناء التداول ان الهبات التى تمنح للمجالس المحلية العربية تتراوح بين ٧-١٠ ليرات للنسمة • في حين يبلغ معدل الهبات التى تمنح للمجالس المحلية اليهودية حوالى ١٢٠ ليرة للفرد •

وقال السيد كوبارسكى انه في السنتين الاخيرتين تم تنفيذ مشاريع تطويرية في الوسط العربى بلغت تكاليفها حوالى ٤٢ مليون ليرة وساهمت الحكومة بنفس هذا المبلغ واضاف ان السلطات المحلية في الوسط العربى لا تستغل كل الهبات الحكومية التى تخصص لها ... ذلك ان وزارته اعتمدت مبلغ ٥ ملايين ليرة لتوظيفها في مشاريع تطويرية في القطاع العربى في البلاد • غير ان السلطات المحلية لن تستغل سوى نصف المبلغ ويبقى النصف الاخر مجمدا في خزانة وزارة الداخلية •

باراغواى تطلب مساعدة فنية من اسرائيل وتوسيع التجارة بين الدولتين

القدس ـ تغادر البلاد صباح اليوم بعثة كبيرة من باراغواي برئاسة الدكتور ودلفين اوغارتا سنتوريون • وزير التجارةوالصناعة والسيدهيرنانلو برثوني ، وزير الزراعة . بعد زيارة استغرقت يومين •

واشترك في البعثة ايضا نائب وزير خارجية باراغواي للشؤون الاقتصادية وحوالي ١٥ من رجال الصناعة في فروع الصناعة المختلفة •

وقد اجرى اعضاء الوفد محادثات مع رؤساء وزارتي التجارة والصناعة والزراعة ، وقاموا بجولة في المصانع المختلفة والتقوا برجال صناعة ومصدرين اسرائيليين •

ونوه الضيوف في جلسة عمل عقدت في مكتب وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارليف بالقدس بانطباعهم العميق من التطور السريع لاسرائيل رغم وضعها الامني الخاص •

وقد اعرب وزير التجارة والصناعة، في باراغواي عن اهتمامه بتطوير الصناعة الاسرائيلية وبتوسيع نطاق الصناعات الاساسية وبقانون تشجيع الاستثمارات• وطلب الضيف بان تقدم اسرائيل مساعدة فنية لبلاده في حقل الصناعات المعلبة والاسمدة وان تساعد في تطوير الصناعات المتوسطة والخفيفة وتقدم مشورتها في حقل الاسكان القروي والقروض والتسويق الزراعي وتساعد في اقامة معهد عال للهندسة الفنية •

كما دعا الى زيادة حجم التبادل التجاري بين اسرائيل وباراغواي •

وقال وزير التجارة والصناعة السيد بارليف ان اسرائيل ستساعد باراغواي قدر استطاعتها . وعدد المجالات التي لاسرائيل خبرة خاصة فيها • وقال ان هناك مجالا لتعزيز العلاقات التجارية بين اسرائيل وباراغواي وان اسرائيل ستدرس امكانية اقامة مصنع لاعداد اللحوم في باراغواي •

وقدم الدكتور سنتريون وزير التجارة والصناعة في باراغواي هدية احتفالية اقامها على شرفه السيدبارليف الشكر على المساعدات التي تقدمها اسرائيل لبلاده •

واشار الدكتور سنتريون الى ان سياسة بلاده ترتكز على الصداقة مع جميع الشعوب والالتزام بالقانون الدولي واحترام سيادة واستقلال دول العالم • وتمنى الضيف لاسرائيل بان يسود السلام بينها وبين جاراتها مثلما تحظى باراغواي بسلام منذ عشرات السنين •

الرفاعى : الاردن يمثل الفلسطينيين

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

واضاف يقول ان المرحلة القادمة يجب ان تكون اتفاقا لانسحاب اسرائيل من اجزاء من الضفة الغربية المحتلة كخطوة اولية لعقد مؤتمر جنيف لبحث الانسحاب الكامل • وأكد ان هذا هو شرط مسبق • وحذر رئيس الوزراء من انه اذا لم يتم هذا الانسحاب فمن غير المجدى التحدث عن السلام . واستبعد الرفاعي الاقتراحات الاسرائيلية باعطاء الاردن الاشراف المدنى على بعض مدن الضفة الغربية بينما تبقى القوات الاسرائيلية في المنطقة وقال ان هذه الاقتراحات غير مقبولة بتاتا والشيء الذى نقبل به هو انسحاب اسرائيلي كامل •

وتحدث الرفاعى عن دور منظمة التحرير الفلسطينية فاكد موقف الاردن من انه يمثل الفلسطينيين في الاردن بمن فيهم الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة من الاردن • واعلن ان منظمة التحرير تستطيع ان تمثل الفلسطينيين في المناطق الاخرى •

واضاف الرفاعي يقول غير انه اذا قررت جميع الدول العربية انه يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تمثل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة فان الاردن سيمتنع عن الاشتراك في مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط

وقال الرفاعى انه لم يطلع بعد على النص الكامل الذى نسب الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرى حول ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للفلسطينيين في الضفة الغربية •

واضاف غير انه اذا كان ذلك البيان صحيحا فهو مناقض للبيان المشترك والذى وقعه الحسين مع الرئيس انور السادات في الاسكندرية خلال زيارة الحسين لجمهورية مصر العربية وهو البيان الذى نفهم ان مصر ما زالت ملتزمة به • ووصف الرفاعي محادثاته التى جرت في واشنطن مع المسؤولين الاميركيين بانها كانت مفيدة وجرت في جو الصداقة الحقيقية •

هذا وقد توجه الرفاعي الى فانكوفر في كندا امس للانضمام الى الحسين الذى يقوم الان بزيارة رسمية لكندا •

وكان الملك حسين قد عقد مؤتمرا صحفيا في مبنى الصحافة الوطنى في اوتاوا يوم امس الاول تحدث فيه عن تطلعات الاردن للمستقبل ووجهة نظر الاردن من النزاع القائم في الشرق الاوسط وموقفه من محادثات السلام في جنيف •

واكد الحسين تمسك الاردن باسترجاع الحق العربى بكامله وعودة الاراضى العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس للسيادة العربية وقال الحسين: أن امالنا منصبة على السلام العادل والدائم في اطار قرارى مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واعلن ان الاردن هو موطن الغالبية العظمى من الفلسطينيين من حيث المواطنة وهم اذ يبحثون عن حقوقهم المشروعة فانهم يحظون بدعمنا الكامل في جهودهم •

وكرر الحسين ضرورة ان يمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم تحت اشراف دولى وفي جو تسوده الحرية وان يقرروا طبيعة علاقاتهم معنا من حيث بقائنا وطنا واحدا وشعبا واحدا او في اطار اتحاد فدرالى او يمضوا في طريقهم •

وقال الحسين انه مهما يكن اختيارهم فاننا سنقبل به ونحترمه •

وردا على سؤال حول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف قال الحسين بان قبولنا اشتراك المنظمة في مرحلة معينة هو امر وارد •وبالنسبة لفك الارتباط بين القوات الاردنية والاسرائيلية قال ان ذلك يجب ان يكون اذا ما اردنا الذهاب الى مؤتمر جنيف اذ أن هذه الخطوة حيوية ومهمة في اعقاب تحقيق فك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية •

نيكسون يقرر ـ تتمة

نائبه جيرالد فورد منصب الرئاسة

هذا وقدم السناتور ادوارد بروك عضو الحزب الجمهوري الاميركي امس الى مجلس الشيوخ مشروع قانون يمنح الرئيس نيكسون حصانة قضائية ضد تقديمه لمحاكمة جزائية في حالة استقالته عن منصبه •

وقالت صحيفة ـ شيكاغو سن تايمز ـ الاميركية ان السيد جيرالد فورد نائب الرئيس الاميركي اصدر تعليمات لمساعديه بوضع مسودة بيان الى الامة ليلقيه في حالة توليه الرئاسة واضافت الصحيفة ان السيد فورد طلب من مساعديه وضع قائمة بالمرشحين المحتملين لمنصب نائب الرئيس ولمناصب اخرى في البيت الابيض وقالت ان السيد ملفين ليرد وزير الدفاع السابق بات مرشحا رئيسيا ليخلف السيد فورد في حالة تولي الاخير منصب الرئاسة • ومن بين المرشحين لتولى منصب نائب الرئيس ايضا السيد نيكسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك السابق •

ارتفاع سعر الدولار

بروكسل ـ يونايتدبرس ـ ادت الانباء عن عزم الرئيس نيكسون على الاستقالة الى ارتفاع سعر الدولار الاميركى في الاسواق المالية في ارجاء العالم • وفي الوقت نفسه طرا انخفاض على سعر الذهب •

وفي لندن قال رجال البورصة ان الاشاعات عن استقالة الرئيس نيكسون المرتقبة قد عززت الثقة بالدولار وبالاقتصاد الاميركى •

فهمي يؤجل زيارته للجزائر

افادت مصادر دبلوماسية مصرية في باريس امس ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرى قد اجل موعد زيارته للجزائر كما كان مقررا والبقاء في باريس للبحث مع المسؤولين الفرنسيين حول موضوع طائرات الميراج التى زودت بها فرنسا ليبيا ونقلت الى مصر •



المقاطعة العربية ـ تتمة

الى جامعة الدول العربية للبحث في... وقال ان هذه التوصيات تتناول ... موضوعا •

وقال السيد محجوب ان المؤتمر قرر حظر التعامل مع ١٩ شركة تحمل الجنسيات الاميركية والكندية والبلجيكية والالمانية الغربية والايرلندية والسويسرية •

واضاف السيد محجوب انه تقرر رفع الحظر عن ٨٠ شركة تحمل جنسيات اميركية وبريطانية واسترالية وهولندية وسويدية وكندية وفرنسية وذلك بعد ان اثبتت انها قطعت علاقاتها مع اسرائيل •

واوضح ان المؤتمر ارجا الفصل في موضوع ست شركات لاستيفاء بعض الوثائق والمعلومات لامكان السماح لها بالعودة للاسواق العربية • وتحمل هذه الشركات جنسيات اميركية وفرنسية وبريطانية •

وقال السيد محجوب ان المقاطعة ستكرس نشاطها في المرحلة القادمة في البلدان النامية في اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا من اجل العمل المشترك والتنسيق معها لمكافحة الابتزاز الاسرائيلي وارشادها الى مجالات افضل للتعاون مع العالم العربي •

فشل محاولة ـ تتمة

او معلومات اخرى عن الحادث • الا أن المراقبين القريبين الذين تحدثوا في القضية يقولون ان هذا كان أحد الاسباب للاشتباكات التى وقعت بعد حوالى اسبوع من وقوع الحادث الذى ... في معسكرات اللاجئين بين رجال المنظمة وافراد حزب ـ الكتائب ـ اللبنانية الذى يرئسه الشيخ بير الجميل